ياسر عرفات يقول: الخيار العسكرى لم يسقط

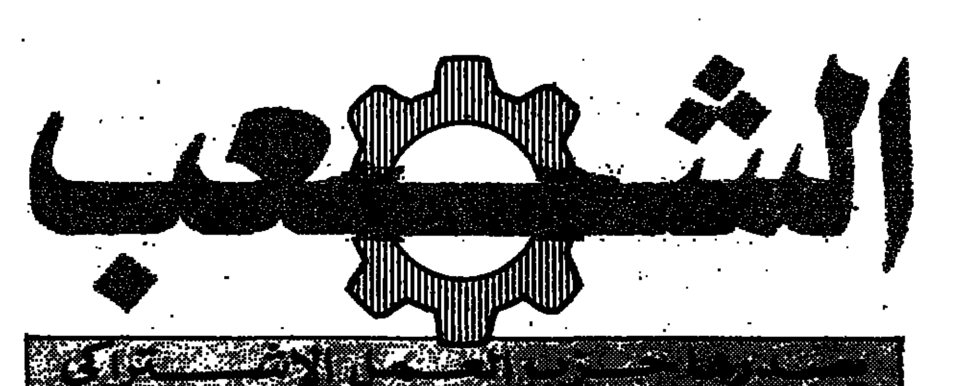
١٠ مليارات دولار على مائدة المفاوضات بين مبارك وريجان

(اقرأ ص ٣)

خطر الجفاف... يهدد مصر

جرائم الاغتصاب تخترق الريف المصرى

(اقرأ ص ٧)



رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى
رئيس التحرير :
حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
12 - 3 - 1985 No. (275)

١٢ صفحة ـ ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب القاهرة ت : ٩٢٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ٢٠ جمادى الاخرة ١٤٠٥ هـ ـ ١٢ مارس ١٩٨٥ م ـ ٣ برمهات ١٧٠١ ق السنة السادسة ـ العدد ٢٧٥ ●

٦١ شركة اسرائيلية فى سوق القاهرة الدولى

شاركت فى سوق القاهرة الدولى الصناعى والتجارى الذى افتتح يوم السبت الماضى نحو ٦١ شركة اسرائيلية تعرض العديد من منتجاتها ويعد هذا هو اكبر عدد من الشركات الاسرائيلية يشارك فى سوق القاهرة الصناعى منذ ان بدأت اسرائيل تشترك فى هذا السوق فى عام ١٩٨١ . وبلغ عدد الشركات الاسرائيلية المشتركة فى السوق فى هذا العام ٥٠ شركة ارتفع الى ٦٠ شركة فى عام ١٩٨٢ ولكن هذا العدد انخفض الى ١٣ شركة فى عام ١٩٨٣ وارتفع قليلا الى ٢٥ شركة فى العام الماضى .

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الوزراء كمال حسن على الذى قام بافتتاح السوق لم يقم بزيارة الجناح الاسرائيلى .

ولقد وقع عدد من الشخصيات السياسية على بيان يستنكر فيه اشتراك اسرائيل فى السوق ويحث المصريين على مقاطعة الجناح الاسرائيلى .

إبراهيم شكرى يحذر الحكومة من خطر الجفاف ويطالب باجراءات لحماية مصر

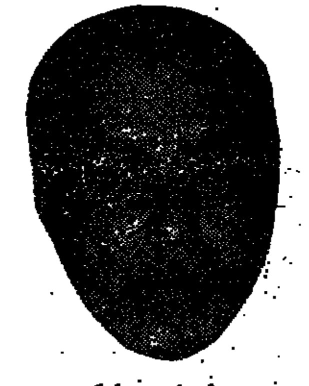
حذر المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى الحكومة امام مجلس الشعب من مخاطر ان تتعرض مصر لكارثة الجفاف بسبب نقص الامطار اذا لم تتخذ الاجراءات اللازمة لحمايتنا من هذه الكارثة .

وكان المهندس ابراهيم شكرى قد تقدم بطلب احاطة عاجل الى وزير الرى قال فيه : ان البيانات التى تتوالى بالنسبة لكوارث الجفاف فى افريقيا ومدى الاضرار التى احدثتها ، بالاضافة الى نقص الامطار من توالى فيضانات منخفضة .. مما جعل المخزون فى بحيرة السد يقترب من حد الخطر ، واذا كانت المعلومات المتاحة من مصادر وزارة الرى تبين أن صرف معدلات المياه من السد هذا العام ستكون كالمعتاد ، وان الامر يحتمل الانتظار الى شهر يوليو القادم لكى تقرر الاجراءات التى يجب ان تتخذ فى المستقبل على ضوء موسم الامطار

ولكن الامر يتطلب نظرة اكثر حيطة ، وان احتمال الفيضان المنخفض وارد فى التقدير .. بل ان هناك رايا نشر فى هذا الاسبوع فى احدى الصحف اليومية على لسان المهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى الاسبق والذى يرجح أن هذا العام سيكون الفيضان منخفضا أيضا ، وأن الامر يتطلب اتخاذ اجراءات من الآن اوضحها تفصيلا فى مقاله ومن اهمها : تخفيض المنصرف من السد ١٠٪ وتعويض هذا بوسائل مختلفة بينها .

وقال المهندس ابراهيم شكرى فى طلب الاحاطة : ان الامر يتطلب وضع كل الاحتمالات فى الاعتبار ووضع الحلول لكل احتمال مع الحيطة والحذر حتى اذا جاء الفيضان القادم عاديا او عاليا فلن نضار .. ولكن اذا كان الفيضان منخفضا فاننا تكون قد فوتنا على انفسنا معالجة الامر اذا لم تتخذ الاحتياطات من الآن .

وتحدث المهندس ابراهيم شكرى



ابراهيم شكرى

رئيس حزب العمل الاشتراكى يوم السبت الماضى امام مجلس الشعب حول هذا الموضوع فقال :

من منطلق قومى وتقدير المسئولية بالنسبة لمسئوليتنا كاعضاء مجلس الشعب .. أن علينا أن تبصر الشعب بالامور أولا بأول .. ولا نخفى عليه بعض الجوانب .. بل نطرح أمام الشعب كل الامور والحقائق .. لقد أصبح معلوما للجميع أن نقص الامطار فى العديد من الدول أصابها بالكوارث والعالم كله يتعاون فى معالجة هذه الامور .. ولولا لطف الله والسد العالى لكانت مصر تعرضت لمثل هذه الكوارث .. ولقد سحبنا من مخزون المياه من أمام السد العالى مليارات الامتار من المياه .. ولدى معلومات تقول أن وزارة الرى ستصرف كميات من المياه مثل الكميات المعتادة كل عام ، وأنه سوف تنتظر للفيضان القادم حتى تعرف ان كان عاليا أو منخفضا ..

وطالب ابراهيم شكرى الحكومة بترشيد استخدام المياه ومعالجة الامر .. واستخدام المياه الارتوازية والبدائل الاخرى .. ومحاولة معرفة المواسير التى مازالت موجودة .. ومراجعة الامر بالنسبة لوسط الدلتا بالنسبة للرى .. كل هذه الامور يجب اتخاذ الاحتياطات لها من الآن . كنوع من الاستعداد والحيطة .. اذا ما جاء الفيضان القادم منخفضا .

أردت أن أحيط المجلس والسيد وزير الرى علما لمعالجة الموقف قبل أن تحدث الكارثة .

اقرأ تقريرا آخر لمجلة الهيرالدتريبيون صفحة ٤)

اضراب عن الطعام فى سجن الاستئناف

اضرب عن الطعام يوم السبت قبل الماضى المتهمون فى جماعة مسجد التور والمقبوض عليهم فى سجن الاستئناف وذلك احتجاجا على المعاملة السيئة لهم واستمرار حبسهم رغم عدم اتمام التحقيق معهم أو عقد جلسة محاكمة لهم .

إعادة تنظيم مباشرة الحقوق السياسية والغاء الاستثناءات الجامعية

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب على المهندس ابراهيم شكرى بتعديل الاقتراح بقانون المقدم من بعض أحكام القانون ٧٣ لسنة ١٩٥٦ وتعديلاته بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية .

وهو الاقتراح الذى يستهدف اعادة تنظيم مباشرة الحقوق السياسية بما يكفل تحقيق ذلك عن طريق ربط القيد فى جداول الانتخابات بالبطاقات الشخصية او العائلية وتصويب جداول الانتخابات تبعا لتغيير محال الاقامة وكذلك تحديد الموطن الانتخابى بمحل الاقامة المعتاد للمواطن حتى لايستغل حق اختيار محل العمل او مقر الاسرة كموطن انتخابى للتصويت لصالح احد المرشحين وكذلك اثبات شخصيات السيدات اللاتى يدلين باصواتهن بالبطاقات الشخصية وتوفير الضمان القضائى فى البت فى التظلمات المتعلقة بالقيد فى جداول الانتخابات وعلى ان يعين رؤساء اللجان العامة والفرعية من بين أعضاء الهيئات القضائية وعلى أن يسمح بحضور مندوبى المرشحين أو وكلائهم عملية نقل صناديق الانتخاب اذا اقتضى الامر نقلها لفرزها فى مكان اخر وحضور مندوبى الاحزاب السياسية القائمة .

« البقية ص ١١ »

ابعاد وكيل وزارة الاوقاف الذى أصدر قرار عودة الشيخ كشك

علمت الشعب ان وزير الاوقاف اصدر قرارا بابعاد الدكتور رؤوف شلبى وكيل الوزارة المنتدب بعد أن اصدر الدكتور شلبى قرارا بعودة الشيخ عبد الحميد كشك الذى ارجى تنفيذه فيما بعد .

وقد ارسل المواطن عبد الكريم عبد العظيم انذارا على يد محضر لوزير الاوقاف يطالبه فيه بالسماح لفضيلة الشيخ عبد الحميد كشك بالعودة لمسجد عين الحياة بحدائق القبة تمهيدا لاقامة دعوى قضائية يتولاها الزميل محمد أبو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل أمام مجلس الدولة يدفع فيها بعدم دستورية التعديلات التى أدخلت على قانون العقوبات وبموجبها منع أئمة المساجد من الحديث فى غير قضايا الدين وهو ما يخالف نصوص الدستور واتفاقيات حقوق الانسان

كما أرسلت لجنة حزب العمل الاشتراكى بحدائق القبة برقية الى رئاسة الجمهورية تستنكر فيها العدول عن عودة الشيخ كشك التى تسببت فى احداث صدمة لدى جماهير الشعب الذى سعد بالقرار كخطوة تصحيحية

ياسر عرفات يقول : الخيار العسكرى لم يسقط

علمت « الشعب » أن المباحثات الفلسطينية الاردنية التى جرت خلال الايام الماضية فى العاصمة الاردنية عمان استهدفت التوصل الى تفسيرات واضحة مشتركة لبعض بنود الاتفاق الاردنى الفلسطينى الذى وقع فى ١١ فبراير الماضى .. وفى اطار تلك المباحثات أكد ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية على التمسك بالدولة الفلسطينية المستقلة كترجمة حقيقية لحق تقرير المصير .. من ناحية اخرى أكد الزعيم الفلسطينى على رفض اجراء أى مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيونى الا تحت راية الامم المتحدة وقال « أن أى شىء يجب أن يتم فى اطار مؤتمر دولى تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية وكذلك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .. وعن تمثيل الفلسطينيين فى المفاوضات ـ اذا ما أجريت مفاوضات ـ أكد ابو عمار على رفض وضع أى شروط أو قيود على اختيار ممثل للشعب الفلسطينى واوضح ياسر عرفات خلال حديث لراديو مونت كارلو واحدى الصحف الامريكية على ان موضوع الوفد المشترك يمثل نقطة خلاف بين الاردن والمنظمة فالاردن يفسر وفد مشترك على انه فلسطينى اردنى ونحن (كمنظمة تحرير فلسطينية) نفسره على أنه عربى مشترك طبقا لقرارات فاس .. واكد ابو عمار مجددا على ان الخيار العسكرى لم يسقط كما أكد على ان ارض الشعب الفلسطينى هى فلسطين وان عاصمتها هى القدس

ياسر عرفات

المجلس المحلى لمحافظة الغربية يشكل لجنة لتقصى الحقائق عن مخالفات د. جامع

عقد المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الغربية جلسة يوم الاربعاء ٢٧ فبراير الماضى لمناقشة طلب الاحاطة المقدم من ٣٢ عضوا بالمجلس عن الانحرافات الخاصة بالتأمين الصحى فرع وسط الدلتا بطنطا .. والتى كشفت عنها جريدة الشعب ..

وقد طالب الاعضاء الدكتور محمود جامع بالتنحى عن موقعه كوكيل وزارة للتأمين الصحى بالغربية وذلك لضمان سلامة التحقيقات وقدم العضو عبد المنعم سعيد واحمد ماضى مجموعة من الاتهامات ضد الدكتور جامع تتعلق بقرارهم مستشفى الرمد ..

وحاول الدكتور جامع فى بداية الجلسة منع الاعضاء من مناقشة هذه الاتهامات بحجة انها معروضة أمام القضاء ولكن الاعضاء رفضوا هذه الحجة وناقشوا الاتهامات الموجهة اليه ..

ولقد قرر المجلس فى نهاية جلسته الاخيرة تكوين لجنة تقصى حقائق من اعضاء المجلس لفحص مخالفات الدكتور جامع ..

وعقدت الجلسة برئاسة المحاسب رضا العماطى .

المؤتمر التأسيسى للتنظيم النسائى لحزب العمل الاشتراكى

انعقد المؤتمر التأسيسى لنساء حزب العمل الاشتراكى بمقر الحزب فى يوم الخميس الموافق ٧-٣-١٩٨٥ بحضور مندوبات عن المحافظات مع السيدات المنتخبات امينات للجان فى كافة المستويات بهدف الاعلان عن التنظيم النسائى بالحزب وبمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمى مشاركة منا مع نساء مصر ونساء العالم ـ وقبل نهاية العقد العالمى للمرأة ١٩٨٥

واشتمل جدول الاعمال على :

١ ـ اقرار البرنامج واللائحة الداخلية للتنظيم .

٢ ـ استصدار بيان ختامى باقامة التنظيم وابلاغه لكافة الجهات المعنية فى الداخل والخارج .

هدى جابر — سوسن حمدى — بهجة الراهب — عزيزة على — ايمان عثمان

وحضر المؤتمر المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام وعبدالحميد بركات الامين العام المساعد امين التنظيم .

وتمت مناقشة البرنامج ومواد اللائحة وتم تعديل ارتأته عضوات المؤتمر . وتقرر ان يعمل باللائحة بعد اقرارها من المؤتمر التاسيسى ، بعد اعتمادها من اللجنة التنفيذية للحزب فى اول جلسة له .

وتم اختيار عضوات اللجنة القيادية كالآتى :

١ ـ السيدة بهجة ميخائيل الراهب امين مساعد مصر الجديدة لمنصب أمينة للمرأة .

٢ ـ السيدة سوسن السيد خميس أمينة محافظة الاسكندرية ، أمينة مساعدة .

٣ ـ السيدة سعدية محمد برى أمينة محافظة بورسعيد امينة مساعدة .

٤ ـ السيدة حكمت حامد حسن أمينة محافظة السويس عضوا .

٥ ـ السيدة هناء احمد شوقى عضو لجنة مصر الجديدة امينة للصندوق

السعودية تمنع طائرات الميراج ٢٠٠٠ عن مصر

ذكرت المصادر الدبلوماسية فى باريس ان المملكة السعودية تفكر فى الغاء صفقة لشراء ٢٠ طائرة ميراج ٢٠٠٠ لمصر وتضيف هذه المصادر ان ذلك يرجع الى موقف السعودية من مبادرة الرئيس مبارك بشأن التفاوض بين اسرائيل ووفد اردنى فلسطينى تحت رعاية الولايات المتحدة ومصر ..

وتقول الاذاعة البريطانية انه من المؤكد عندما كان وزير الخارجية السعودى الامير سعود الفيصل فى فرنسا مؤخرا لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الفرنسى جرت مناقشات حول الاتفاق الاخير بين الملك حسين وياسر عرفات على صيغة لمحادثات سلام ، الا انه لا يبدو انه جرت محادثات بشأن اقتراح الرئيس مبارك ..

وتقول التقارير الصحفية فى لندن ان السعودية كانت تتفاوض قبل عامين تقريبا على عقد تبلغ قيمته ٢٠٠٠ مليون جنيه استرلينى لشراء ٤٦ طائرة من طراز ميراج ٢٠٠٠ ، كانت ٣٠ منها سترسل الى العراق و ٣٠ الى مصر ..

وتقول الاذاعة البريطانية ان المحادثات مستمرة بين الفرنسيين والسعوديين بقصد تحويل طلبات الطائرات المخصصة لمصر الى الاردن ..

وكان القائد العام للقوات الاردنية المسلحة الفريق زيد بن شاكر موجودا فى اوروبا فى الشهر الماضى ..

ويشير بعض الدبلوماسيين الاوروبيين الى ان الوعود الخاصة بتزويد مصر بالاسلحة قد اعطيت قبل اتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ .. ومن الممكن ان يكون مرور الوقت قد قلل من قيمتها .

أعضاء هيئة التدريس فى المنيا يطالبون :

تعديل قانون الجامعات لضمان إستقلالها

طالب اعضاء المؤتمر العام الاول لاعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا بضرورة تعديل قانون تنظيم الجامعات ليكفل للجامعة الاستقلال العلمى والتعليمى والادارى وتوفير ضمانات حرية الرأى والاجتماع داخل الجامعة ، وتاكيد مبدأ اختيار القيادات الجامعية على كافة مستوياتها بالانتخاب ، وكذلك ضمان حرية الرأى والتعبير والنشر بالجامعة

واوصى المؤتمر أيضا بضرورة ارتباط سياسة التعليم الجامعى بتحقيق أهداف خطة التنمية الشاملة للدولة ، وضرورة تصحيح بعض الاوضاع الوظيفية وتصحيح أنظمة فحص الانتاج العلمى بما يحمى مصلحة أعضاء هيئة التدريس ، والتأكيد على حصانة عضو هيئة التدريس حتى لا تتكرر أحداث سبتمبر ١٩٨١ .

كما طالب المؤتمر باهمية بحث كافة الوسائل والاساليب العلمية اللازمة لتحقيق مصالح اعضاء هيئة التدريس بالجامعات .

وأكد بيان المؤتمر الذى عقد يوم ٢٥ فبراير الماضى ان أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ليسوا طرفا فى خصومة مع أحد ، كما ان حركتهم لا تنطلق من مصالح فئوية ضيقة ، انما تضع نصب عينها المصالح القومية العليا لمصر .

طلب احاطة عاجل لرئيس الوزراء عن تعطيل الوزارات يومين

قدم المهندس ابراهيم شكرى يوم الاحد الماضى طلب احاطة عاجل الى كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء عما نشر بالجرائد عن تنظيم جديد لعمل جميع الوزارات بجعل العطلة الاسبوعية يومى الخميس والجمعة أو الجمعة والسبت من كل اسبوع وما فى هذا النظام الجديد من اضرار بمصالح الجماهير .

وأشار طلب الاحاطة العاجل الى ان هذا النظام الجديد سيكون له كثير من الآثار السلبية مما يستوجب مناقشة الموضوع قبل اقراره صونا للصالح العام ووصولا الى حلول اصح بالنسبة للاغراض المستهدفة من هذا الاقتراح بالنظام الجديد .

حزب العمل يعزى فى وفاة الزعيم السوفيتى تشيرنينكو

اعلنت وكالة تاس السوفيتية امس ان الزعيم السوفيتى قسطنطين تشيرننكو توفى اول امس عن ٧٣ عاما بعد ١٣ شهرا فقط امضاها فى السلطة . وقد ظل تشيرننكو خلال الشهور الثلاثة الاخيرة محتجبا بسبب مرضه الشديد .

وعقد المكتب السياسى السوفيتى اجتماعا طارئا امس لوضع ترتيبات الجنازة وبحث اختيار الزعيم الجديد للكرملين . ويعد ميخائيل جورباتشيف أبرز المرشحين لتولى سكرتارية الحزب الشيوعى السوفيتى .

وحزب العمل الاشتراكى يقدم تعازيه الى الشعب السوفيتى والحزب والحكومة ويرجو لهم التوفيق من اجل السلام والتقدم .

أحمد مجاهد يقدم طلب احاطة

تقدم احمد مجاهد عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكى بطلب احاطة لوزير الاسكان عما قامت به الهيئة العامة للتعاون الاسكانى من تقصير فى انشاء ٢٤ عمارة سكنية تضم ٤٨٠ وحدة سكنية فى منطقة البساتين بجنوب القاهرة .

واشار احمد مجاهد فى طلب الاحاطة الى أن التنفيذ فى المشروع كان قد بدأ فى عام ١٩٧٦ على أن يتم تسليم الوحدات السكنية للمواطنين بعد ٣ سنوات أى فى عام ١٩٧٩ .. ورغم أن المواطنين قاموا بالوفاء بكل التزاماتهم الا أن الهيئة وحتى الآن لم تنته من المشروع وقامت الهيئة بتسليم المواطنين مساكنهم دون توصيل الكهرباء ودون رصف أو تمهيد للطرق وبتشطيبات غير مطابقة للمواصفات ودون بياض أو تشطيب .

وكشف طلب الاحاطة كيف ان الهيئة تقوم رغم ذلك بتحصيل الاقساط الشهرية من المواطنين وقامت أيضا برفعها من ١٤ الى ١٧ جنيها .. أى أن المواطنين تحملوا زيادة الاسعار التى بلغت ٥٥٪ رغم أن الهيئة هى المسئولة عن عدم التسليم فى الموعد المحدد والتسليم دون تشطيب المساكن واعدادها للسكن .

تأجيل طعن حزب العمل فى نتائج الانتخابات

قررت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار جلال عبد الحميد تأجيل القضية المرفوعة من رئيس حزب العمل الاشتراكى بالطعن فى قرار وزير الداخلية باستبعاد الحزب من دخول نوابه المنتخبين مجلس الشعب بزعم عدم حصوله على ٨٪ من مجموع الاصوات .. الى جلسة ٢٣ ابريل ١٩٨٥ بناء على طلب الحكومة للمرة الثانية للرد على المذكرة المقدمة من الدكتور بكر القبانى المحامى الحاضر عن الحزب باختصاص المحكمة بنظر الدعوى .

ابراهيم شكرى فى بورسعيد غدا

يزور المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى مدينة بورسعيد غدا الاربعاء ١٣ مارس لتفقد أوضاع الحزب بالمحافظة وعقد لقاءات تنظيمية وشعبية مع اعضاء الحزب والمواطنين لمناقشة مشاكلهم . الساعة ٦ مساء غدا الاربعاء بمقر الحزب فى بورسعيد .

ويحضر مؤتمرا شعبيا فى أبو صير بالبدرشين

وبعد انتهاء زيارته لبورسعيد يتوجه المهندس ابراهيم شكرى الى قرية ابو صير بالبدرشين بالجيزة يوم الجمعة ١٥ مارس للالتقاء بالاعضاء ثم يعقد مؤتمرا شعبيا مع المواطنين يتناول فيه راى الحزب فى القضايا القومية داخليا وخارجيا .

وفد حزب العمل يزور مواقع التعمير

وافق المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة فى الحوار الذى دار بينه وبين عبد الحميد غازى امين الفلاحين بحزب العمل بشأن دور الوزارة فى مجال التعمير والمجتمعات الجديدة وافق على قيام وفد من امانة الفلاحين بحزب العمل لزيارة مواقع العمل فى مناطق التعمير والمجتمعات الجديدة لمشاهدة الانجازات التى تمت بها .

حلول عاجلة لازمة الاسكان فى ندوة الحزب اليوم

تناقش ندوة حزب العمل الاشتراكى اليوم الحلول العاجلة لازمة الاسكان . يتحدث فى الندوة الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب ويعقب ويعلق عليها المهندس محمد حسن دره نائب رئيس الحزب . تقام الندوة فى الساعة السادسة والنصف بالمقر الرئيسى للحزب ٣١٣ شارع بورسعيد . والدعوة عامة .

شباب وقيادات العمل يحتفلون بذكرى ميلاد احمد حسين - الاحتفال بيوم عمل شهد زرع ٦٠٠ شتلة زيتون



● المهندس ابراهيم شكرى يزرع شجرة والدكتور أحمد حسن ينتظر دوره والشباب يساعدون فى اعداد الشتلات •



● طابور الشباب بصداراتهم قمصانا خضراء تحمل اسم شباب العمل رمزا للارض الخضراء فى يوم الشجرة



● ابراهيم شكرى وصلاح عبد الله و د. احمد حسن وسيد رستم وجمال اسعد يحملون شتلاتهم ليشاركوا العمل مع الشباب



● المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير يشارك شباب العمل فى يوم الشجرة ويزرع شجرة •

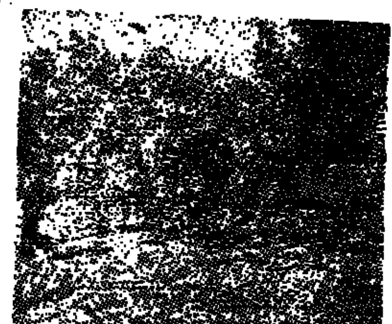
● الشيخ ابراهيم العزازى يشارك الشباب فى يومهم لزراعة الشجرة ••



● مجدى احمد حسين امين الشباب يتابع الشباب فى يومهم يوم الشجرة



● حامد زيدان ومجموعة من شباب الحزب يشتركون معا فى زراعة شجرة



● المستشار الدمرداش العقالى وعبد الحميد بركات يشاركان الشباب فى يوم الشجرة •

نظم حزب العمل قيادات وشبابا يوم الجمعة الماضى يوما للعمل احتفالا بذكرى ميلاد أحمد حسين .. تجسيدا لافكار ومبادىء احمد حسين باعلان قيمة العمل المنتج واليدوى .. تقدم يوم العمل الذى استمر طوال اليوم وحتى الغروب .. ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. والمستشار الدمرداش العقالى نائب رئيس الحزب ، وعبد الحميد بركات الامين العام المساعد .. وحامد زيدان الامين العام المساعد .. وحامد زيدان الامين العام المساعد ورئيس تحرير جريدة الشعب ، الشيخ ابراهيم العزازى ابو الفضل الجيزاوى ، جمال اسعد ، سيد رستم ، عبد الحميد غازى ، صلاح عبد الله ومجدى احمد حسين ، اعضاء اللجنة التنفيذية •

وزار المهندس حسب الله الكفراوى وزير المجتمعات الجديدة معسكر العمل ، خلال صلاة الجمعة ، حيث تناول طعام الغداء مع قيادات وشباب العمل ثم قام بغرس احدى الشتلات قبل توجهه لمدينة السادات •

وشارك فى هذا اليوم الحافل اكثر من اربعين من شباب العمل من مختلف المحافظات مع اغلبية كبيرة لشباب القاهرة كما تفضل بالمشاركة الايجابية كل من الدكتور طاهر درة ، والاستاذ عبد العزيز حمدى سالم ، والمهندس احمد شكرى ، والمهندس محمد شكرى •

وقد تمكن شباب العمل تحت الاشراف الزراعى الفنى للمتخصصين فى الحزب وعلى رأسهم ابراهيم شكرى رئيس الحزب ، من زرع قرابة ٦٠٠ شتلة لاشجار الزيتون، فى موقع يتوسط منتصف المسافة بين القاهرة والاسكندرية عند مدخل مدينة السادات ، حيث سيوالى شباب العمل عناية هذه الشتلات ، والمزروعات الاخرى بصورة دورية وعلى مدار العام .. ضاربين امثلة حية وواقعية على امكانيات غزو الصحراء .. وقد تم تنظيم اليوم بالتعاون بين امانة الشباب وامانة التنظيم فى الحزب وستعلن امانة الشباب عن ايام ومعسكرات العمل القادمة فى وقت قريب •

فى نــدوة الحــزب الاســبوعيــة :

دور البنــوك الاســلاميــة فى تحقيــق التنميــة الاقتصــادية

كتب : عماد محجوب :

لان حزب العمل الاشتراكى يرى أن المجتمع الاسلامى الصحيح يجب ان يبنى على قاعدة اقتصادية ونظام نقدى سليم .. ولان « البنوك » تلعب دورا أساسيا فى النظام الاقتصادى فقد خصص الحزب ندوة الاسبوع الماضى لمناقشة « قضية البنوك الاسلامية » ودورها فى الاقتصاد القومى وتحدث فى الندوة الدكتور احمد النجار أمين عام الاتحاد الدولى للبنوك الاسلامية والمستشار الدمرداش زكى العقالى نائب رئيس حزب العمل الاشتراكى وحامد زيدان الأمين العام المساعد ومسئول الاعلام الحزبى •

وقد حضر الندوة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام ومجدى أحمد حسين أمين شباب الحزب واحمد الفقى عضو اللجنة العليا وعدد كبير من اعضاء وقيادات الحزب ..



● الدكتور احمد النجار وحامد زيدان والمستشار الدمرداش العقالى



● المهندس ابراهيم شكرى والدكتور محمد حلمى مراد واحمد الفقى فى مقدمة الحاضرين فى الندوة •

فلسفة البنوك الاسلامية

● قال الدكتور احمد النجار ان فكرة البنوك الاسلامية تمثل الفطرة التى ارادها الله لعباده وكلما اقتربت الامور من الفطرة كلما غرابتها مثلما كان غريبا ان يدعوا الانبياء قومهم لعبادة الله وهو بديهية ولكنها كانت تخالف المألوف لديهم.

اذا اعتبرنا النقود سلعة فسيتركز الاهتمام بها وبتسويقها وتركيز الفكر فيمن معه هذه السلعة (الاغنياء) فتقدم البنوك الربوية كل الخدمات والتيسيرات لاصحاب الحسابات الجارية •

اما اذا اعتبرنا النقود وظيفة فاننا فى البنوك الاسلامية نهتم بتوظيفها فالانسان هو محط الاهتمام للبنوك الاسلامية واذا افترضنا ان حوالى ١٠٪ من الشعب المصرى هو الذى يتعامل مع البنوك و١٠٪ اخرى يدخر اموالها (تحت البلاطه) و٨٠٪ مدين فهذا المدين هو ميدان عمل

البنوك الاسلامية ومصدر قوتها
البنوك الاسلامية لمن .. ؟

رغم هذا فعندما بدات البنوك الاسلامية نشاطها اهتمت بفريق الـ ٢٠٪ القادرين وبرفعها لشعار الاسلام كسبت السوق واشتد الصراع بينها وبين البنوك الربوية وهذا الصراع يحسمه فقط اتجاه البنوك الاسلامية الى ميدان عملها الحقيقى الى ٨٠٪ الفقراء • وفى مجال تجميع الاموال لافرق بين غنى وفقير فكلاهما يستطيع ان يكون عميلا قويا للبنوك الاسلامية اذا استطعنا ان ننظم الاموال المتداولة ونضعها فى وعاء صحيح وعلى البنوك الاسلامية ان تغير سلوك الافراد لكى تتدفق الاموال الى اجهزتها وهى تقدم عدة مزايا منها ان المدخر بانتظام وهو عامل او حرفى بسيط مثلا يستطيع ان يقترض لكى يستقل بنفسه ويفتح ورشة او محلا منتجا خاصا به وهى حركة مفيدة للبنك بعد ان يتحول الاجراء الى ملاك وهم ايضا عملاء للبنك بهذا تتغير اخلاقيات المدخرين وطوال فترة سداد القرض يكون المشروع ملكا للبنك فيسعى صاحبه وينتج لكى يسدد الاقساط ويصبح مالكا فعليا فيعمل دون تكاسل •

الفقير من فئة الـ ٨٠٪ الذى يودع قروشا من اجل اولاده المقبلين على مدارس او جامعات .. عندما يتعرضون لازمة طارئة يصرفون مبالغ يعينهم عليها من صندوق الخدمات الاجتماعية لاترد •

وفريق المستثمرين يودعون اموالهم بعد ذلك تحسب ارباحهم فيحصلون عليها .. وقد يسعى اصحاب المشروعات التى ساعد على اقامتها البنك الاسلامى الى توسيع نشاطهم فى هذه الحالة يساعدهم البنك ويدخل معهم شريك فتزيد ارباحهم وارباح البنك ويستفيد المجتمع من انتاجهما انتاج البنك والفرد .. وهذه الارباح يمكن ان تستخدم فى عمليات التنمية والاستثمارات .

ممارسة جديدة للفكر الاسلامى

● وتحدث الزميل حامد زيدان عن البنوك الاسلامية فقال هى ممارسة جديدة لمبادىء الفكر الاسلامى يواجه بها المسلمون واقع الاقتصاد العالمى والبنوك الاسلامية محدث عصرى لمواجهة النظريات الاقتصادية بدات بانشاء فرع فى ميت غمر بالدقهلية ثم نقلها المهندس ابراهيم شكرى الى شربين ثم تبناها الدكتور محمد حلمى مراد فانشأ فرعا لبنك اسلامى بالقرب من كلية الطب عندما كان رئيسا لجامعة عين شمس •

ولكن يحكمنا الان واقع النظام الاقتصادى المصرى فى مواجهة ممارسة علمية للمبادىء الاسلامية الاقتصادية وهل تعنى هذه النظرة اغفال واهمال الـ ٢٠٪ التى تملك راس المال وكيف ندعو الـ ١٠٪ التى تضع اموالها (تحت البلاطة) للتعامل مع البنوك الاسلامية .. ؟؟

● اجاب الدكتور احمد النجار على استفسار الزميل حامد زيدان قائلا هناك ٢٠٪ لديها المال منها ١٠٪ تتعامل مع الجهاز المصرفى الحالى ويمكن تركها لما هى فيه واذا نجحت البنوك الاسلاميه فى جذب الـ ١٠٪ الاخرى مع الـ ٨٠٪ من الفقراء لتحويلهم الى طاقات منتجة لان صاحب راس المال ياتى من اجل ربح سريع ومضمون وسعر فائدة اعلى والا ذهب للبنوك التجارية •

● وعقب الزميل حامد زيدان قائلا ان النظرية الاقتصادية للاسلام لايمكن ان تستبعد جزءا من المجتمع وهو الـ ١٠٪ التى تتعامل مع البنوك التجارية كما ان بعض البنوك الاسلاميه اشيع عنها انها تضع ودائعها فى بنوك اخرى بسعر فائدة عال ياخذ البنك جزءا منها وصاحب المال جزءا دون استثمار .. ؟!

● وقد رد على هذا الدكتور احمد النجار امين عام الاتحاد الدولى للبنوك الاسلامية بقوله البنوك الاسلامية لاتستبعد احدا ولكن استراتيجية العمل الاقتصادى البحت تلزمنا بالتركيز على قطاع الفقراء ٨٠٪ لانهم مصدر التمويل طويل الاجل .. كما اننى لا استبعد الـ ١٠٪ ولكنى لا اعتمد عليها حتى لاتسبب متاعب وقد اعتمد النبى محمد صلى الله عليه وسلم فى دعوته على قلة من الاغنياء وكثره من الفقراء كما ان الرجل المؤمن لن يترك ماله فى البنوك دون ان يستخدمه فى الانتاج •

بالنسبة للبنوك الاسلامية التى تسرب اموالها قال الدكتور النجار لم يحدث هذا سوى فى بنك ناصر فى مصر وقد اكد لى رئيسه توقف هذه العمليه تماما واتحدى اى شخص ان يثبت لى تكرارها لان الاتحاد لديه رقابة وضوابط شديدة وهيئة عليا للفتوى والرقابة على مستوى العالم لها نظائر فى كل بنك اسلامى تراقب عملياته ومدى مشروعيتها •

اقتصاد اسلامى موجه وملكية الدولة للبنوك

● وتحدث المستشار الدمرداش زكى العقالى فقال لقد اعتمد مؤتمر حزبنا الثالث الرؤيه الاسلامية لحل مشاكل مصر الذى يجب ان يبدأ باصلاح اقتصادى يحرك فى الشعب رغبة صادقة فى العمل والانتاج ورؤية حزب العمل الاقتصاد الاسلامى انه اقتصاد موجه وليس اقتصادا حرا على قاعدة راسمالية ..

وقواعد التوجيه تستهدف منع استغلال الانسان للانسان ومنع الكنز صيانة لاموال الامة من ان تتعطل عن الاستثمار الجيد ومنع الربا وهو بهذا اقرب مايكون الى فكرة البنوك الاسلاميه •

واذا كانت للنقود مجرد وظيفة فان الدولة هى التى تطبع النقود وهى المسئولة عنها لذلك فالطريق الاسلم للبنوك الاسلامية هى ملكيتها للدولة فاذا اعطتنى فائدة تستطيع ان تخفض النقود بقيمتها فلا تكون هناك فائدة •

وسأل نائب رئيس العمل عن المشروعات التنموية التى قامت بها البنوك الاسلامية فى العالم الاسلامى وفى مصر خاصة وان بها قطاعا عريضا من فقراء المسلمين كما ان المصريين العاملين بالخارج من اهم عملاء البنوك الاسلامية .. ؟؟

اننا امة تشكو ازمة غذاء فهل استثمرت اموال المسلمين فى الزراعة واستصلاح الاراضى .. ؟

رقابة على البنوك الاسلامية

● وقد عقب الدكتور احمد النجار قائلا ان مدعى الفقه هم احد اسباب البلبلة التى يعانى منها المجتمع الاسلامى خاصه وان اصل الذكر الذين نثق فيهم قليلون فى كل بنك اسلامى توجد رقابة شرعية لمواجهة مدعى الفقه وهم ايضا ملمون بالنواحى الاقتصادية كما انشأنا هيئة عليا للفتوى والرقابة من فقهاء العالم بهذا تم ضبط عمل المصارف الاسلامية فى الاقليم وفى العالم كله •

● وعن استخدام اموال البنوك الاسلامية قال الدكتور احمد النجار لايوجد قرش واحد لم يستخدم فى مشروعات تنمية .. بنك فيصل ميزانيته ٢ مليار دولار ولكنها ودائع قصيرة الاجل اما طويل الاجل منها فيستخدم فى التنمية ومع الوقت يجب ان نغير عقلية الناس لينتظروا على ارباحهم سنوات تتحقق فيها التنمية وهذا هو سر الاتجاه للفقراء لان التفكير فى الاغنياء يعنى ودائع قصيرة الاجل •

أخبار الحزب

انتخاب ٣ أمناء للتنظيم والاعلام والمرأة :

اعتمد الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى نتيجة انتخاب الزميل عبد الحميد بركات الامين العام المساعد للتنظيم والزميل حامد زيدان الامين العام المساعد أمينا للاعلام • والزميلة بهجة الراهب عضو اللجنة العليا أمينة للمرأة •

وكان امناء التنظيم فى المحافظات قد انتخبوا الزميل عبد الحميد بركات امينا للتنظيم وأمناء الاعلام قد انتخبوا الزميل حامد زيدان أمينا .. وأمينات المرأة انتخبن الزميلة بهجة الراهب أمينة للمرأة • وتم ذلك طبقا لقرار اللجنة التنفيذية للحزب بانتخاب الامناء المتخصصين خلال شهر من قرار اللجنة •

تصفية الحسابات ضد أعضاء الحزب فى القنطرة غرب

● عقب زيارة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى لمدينة القنطرة غرب قامت قوات الشرطة بازالة كشك الزميل سيد ابو الحاج احد الاعضاء البارزين بلجنة الحزب بالمدينة •

والغريب ان ازالة الكشك تؤكد أن ذلك نوع من تصفيه الحسابات حيث نفذ القرار دون انذار مسبق لصاحب الكشك • كما ان الازالة تمت بعد شهر من صدور قرار مجلس محلى المدينة بازاله جميع الاكشاك الموجودة بشارع التحرير ، بخلاف الصورة الفردية التى تغلبت على التنفيذ •

والجدير بالذكر ان على محمد بغدادى من القنطرة غرب قد قدم استقالته من الحزب الوطنى احتجاجا على الاسلوب الذى تمت به الازالة والتى وصفها فى استقالته بانها همجية لامثيل لها •

اجتماع لجنة سمسطا

● تقرر دعوة اعضاء الحزب بسمسطا بنى سويف للاجتماع يوم الجمعة ١٥ مارس وذلك لمناقشة خطوات التحرك الحزبى فى المرحلة القادمة •

يحضر الاجتماع عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وأمين التنظيم واحمد عبد الكريم السعودى امين تنظيم محافظة بنى سويف ، والدعوة عامة لجميع الاعضاء •

دعــوة

● يلقى الاستاذ ابراهيم طلعت المحامى محاضرة فى موضوع : « تاريخ الحركة الوطنية المعاصرة » . فى الساعة السادسة من مساء الخميس الموافق ١٩٨٥/٣/١٥ بمقر حزب العمل الاشتراكى بالاسكندرية رقم ٢٤ شارع مرسى بدو خلف قهوة شريف •

عشاء « الشعب » فى القنطرة شرق



● المهندس ابراهيم شكرى يلقى كلمته فى مؤتمر الحزب فى القنطرة غرب ويرى حوله الزملاء محمد ابو الفضل الجيزاوى وحامد زيدان وامناء بورسعيد والاسماعيلية والشرقية والسويس والقنطرة والجيزة

تصوير : ابراهيم دهمه



● مسيرة لعمال الحزب فى القنطرة غرب



● ابراهيم شكرى يفتتح لجنة الحزب فى أبو صوير ومعه محمد حسن امين الاسماعيلية •

● جانب من الجماهير التى شاركت فى مؤتمر الحزب فى القنطرة غرب

في الزيـــارة الخامســـة لمبـــارك لواشـــنطن

إنتخابات نقابة الصحفيين وأزمة الصحافة في مصــر

.. كشفت انتخابات نقابة الصحفيين التي جرت في الاول من مارس الحالي عن عمق الازمة التي تعانيها الصحف المصرية المؤيدة والمعارضة على السواء من حيث قدرة هذه الصحف على التغطية الخبرية والتحليلية الدقيقة للاحداث . وباستثناء نادر من المادة المنشورة في الصحف المصرية عن هذه الاحداث . التي نحن الصق ما تكون بها . جاءت التغطية الخبرية لها معبرة عن خلل جسيم في عيون الصحفيين التي تبصر وعقولهم التي تحلل ..

كما كشفت هـــذه التغطية عن تحيزات لا أول لها ولا آخر سواء نتيجة مواقف مسبقة ، أو عدم علم كاف بملابسات الاحداث ، أو عدم قدرة على تبصر ما تحمله هـــذه الملابسات من دلالات ..

.. ولقد ركزت الصحف جميعا تقريبا على نقطة لم تكن أول الاحداث ولم تكن آخرها ولم تكن محورها . وهذه النقطة هي ما قالت الصحف عنه انه اعتداء وقع على نقيب الصحفيين الاستاذ صلاح جلال . وحتى لو كان صحيحا أن اعتـــداء قد وقع على الاستاذ صلاح جلال ـ ولم يكن هذا صحيحا ـ فان أول الاحداث ومحورها الذي كان من الـــواجب ومن المحتم التركيز عليه ايضا يتمثل في خطـــأ جسيم وفظيع ارتكبه الاستاذ صـــلاح جلال باصرار وهو اعلان فوز الاستاذ ابراهيم نافع بمنصب نقيب الصحفيين الجديد بصورة باطلة تماما في جو صادته المنافسة الشـديدة والساخنة بمختلف المقاييس .

هذه هي النقطـــة التي كان من الواجب ـ مهنيا وفنيا واخلاقيـــا ـ الانطلاق منها نحو تغطية صحفية دقيقة للاحـداث ، وهو ما لم يحـــدث من جانب معظم الصحف والمجـــلات غير الحزبية ..

وتعالوا معا نسرد الاحداث بصورة موجزة في سياقها الصحيح ..

● عندما انتهى الاســـتاذ صلاح جلال رئيس لجنـــة الفرز من عـــد الاصوات الخاصة بالنقيب كانت هناك تسعة أصوات صحيحة خاصة بانتخاب النقيب لا تزال في الصناديق الخاصة بانتخاب الاعضاء . وكانت الاصوات التسعة حاسمة في تحديد ما اذا كان الاستاذ ابراهيم نافع ســـيحصل على الاغلبية المطلقة التي تؤهله للفوز ام ستجرى اعادة الانتخـــاب بينه وبين الاستاذ جلال عارف .

● نبه العشرات من الحـــاضرين الاستاذ صلاح جلال الى ان أى نتيجة ستكون باطلة ما لم يتم اســـتخراج وفرز الاصوات التســـعة التي تلقى اللائحة بصحتها والتي قررت الجمعية العمومية صحتها ..

● دون التزام بالقانون او قرار الجمعية العمومية الذي اعلنه الاستاذ صلاح جلال بنفسه ودون الالتفات الى تنبيه اعضاء الجمعية العمومية ودون كتابة محضر رسمي .. أعلن الاستاذ صلاح جلال فوز الاســـتاذ ابراهيم نافع . وكان اعلانا باطلا بطبيعـــة الحال ..

● في تلك اللحظة ســـاد قاعة الفرز جو من التـــوتر الرهيب ووقف العشرات يعترضون على الاعلان الباطل للنتيجة ووقف الاستاذ صلاح جلال متمسكا باعلانه . وهتف نفـــر من الحاضرين بفوز الاستاذ ابراهيم نافع الذي دخل القاعة من بابهـــا الخلفي فقام الفنـــان برفع يديه علامة على الانتصـــار . وما كان من عشـــات الحاضرين الا ان هتفوا بقوة « باطل .. باطل .. باطل » . وحـــدث ضجيج وهياج شـــديدان . وبعـــد لحظـــات حدث تدافع وتزاحم رهيبان حول منصـــة الفرز مما أدى الى انهيارها ..

●. كان هناك خارج قاعة الفـــرز عدد من الصحفيين ومن عمال جريدة « الاهرام » الذين حملوا الاســـتاذ صلاح جلال الى خارج القاعة .

●. لدى اخروج الاستاذ صـــلاح جلال من القاعة وسط جو خطير من التوتر والانفعال والضجيج والهتـاف ظن الصحفيون أن الاستاذ صلاح جلال الذي أعلن النتيجة الباطلة هو وحده الكفيل باعلان التراجع عنها واستكمال الفرز فلاحقوه الى خارج القاعة يطلبون عودته . وربما اتخذت هذه الملاحقة شكل المطاردة خاصة في ضوء جـــو الجلبة والضجيج والتوتر الحـــاد والغضب ، وفي ضوء وجود عدد من الصحفيين خارج القاعة ودار النقـابة يبحثون في جو من السرعة الجنونية عن سيارة تنقل الاستاذ صلاح جلال الى مكان بعيد . وحملت سيارة شرطة الاستاذ صلاح جلال بعيـــدا ، كما حملت السيارة الخاصة بالاســـتاذ ابراهيم نافع صاحبها الى دار الاهرام

● في تلك الاثناء حـــدث داخل قاعة الفرز وخارجهـــا وعلى باب دار النقابة تدافع لا مثيـــل له في تاريخ النقابة ، اذ كان يجتمع ١٠٠٠ شخص في مساحة أمتار مربعة محـــدودة ، وبالتالي حدث صـــدام بدني بين هذه الجموع أدى الى اصابات غير ظـاهرة لدى عدد كبير من الزملاء . فالايدي كانت تروح وتجيء بغير وعي تقريبـا ، وسط جو من الاضطراب الشديد . ووسط هذا الجو من الاضطراب

محمد عبد اللاه

(البقية ص ١١)

١٠ مليار دولار على مـائدة المفاوضـات المصرية الأمريكية

بدأت منـــذ ايام الـزيارة الخامسة للرئيس حسني مبارك لواشنطن منذ أن تولى مسئولية رئاسة الجمهـورية في مصر ، وخلال حوالى الثلاث سنوات .

ولقد ســـبق هـــذه الزيارة الجديدة أعـداد طـويل ودءوب من جـانب الادارة المصـرية . فتشـكلت للاعداد لها مجموعة عمـل وزارية خاصة اجتمعت برئاسة الرئيس مبـــارك عدة مرات ، وتم ايفاد وزراء الخارجية والتخطيط والتعاون الاقتصادي والدفاع الى العاصمة الامريكية لعقد مباحثات تمهيدية للمفاوضات مبارك مع ريجان .

وهـــذا الاعـــداد يكشف عن الهدف الاساسي لهـــذه الزيارة .. أو الهـــدف الذي يمثـــل الاولـــوية الاولى في مجمـــوعة أهداف الزيارة .. انها مجموعة مطالب مصرية تتعلق بالمساعدات الامريكية لمصر ، سـواء بزيادتها او اضفاء قـدر من المرونة عليها او اســـقاط الديون العسكرية القـــديمة على مصر ، أو حتى مجـــرد اســـقاط فوائدها التي تستهلك وحدها ثلث المساعدات العسكرية الجديدة !

الا أن الادارة المصرية اعلنت في عدة تصريحات متتالية ان ثمة هـدفا آخر لهذه الزيارة ، تعتبره هو الهدف الاول منها ، وهو اقنـــاع الادارة الامريكية بتعديل موقفها من مسألة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والموافقـــة على فتح حوار مع عناصر (معتدلة ومعقولة) من منظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد مشترك مع الاردن ، تمهيدا لمباحثات مباشرة بين هذا الوفد والاسرائيليين .

ولذلك سبق هذه الزيارة الجديدة جهد مصري مكثف تضافر مع الجهد السعودي ، لحث الاردنيين والفلسطينيين على انهاء مباحثاتهم والاسراع بتوقيع الاتفـــاق المشـــترك ، الذي كانت تستعجله واشنطن ولاسقاط حجتها بانه لا يوجـــد طرف عربي مؤهـــل للتفاوض من أجل السلام !

كما سبق الزيارة ايضـــا طرح الرئيس مبارك لمجموعة من الافكار لتحريك القضية الفلسطينية ، تلقفتها أجهزة الاعلام الامريكية والغربيـــة ووصفت منها (مبادرة جديدة للسلام) في الشرق الاوسط لا تقل اهمية عن (مبادرة الرئيس المصري الســـابق أنور السادات والتي تمثلت في زيارته المشئومة) للقدس المحتلة وتركزت هذه الافكار حول مباحثات مباشرة بين الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وبين الامريكيين ثم الاسرائيليين فيما بعد ..

الهدف الاول

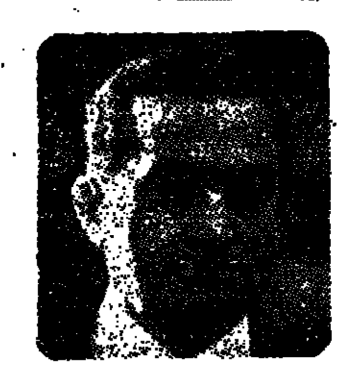
وصـــحيح ان محاولة اقنـــاع الامريكيين بتعديل موقفهم من القضية الفلسطينية ، ودفع هـــذه المسالة لتحتل موقعا متقدما في سلم اولويات السياسة الامريكية ، يعد هدفا هاما لمباحثات مبارك في واشنطن ، ولكن ليس هذا هو الهدف الاول للزيارة بل لعله الهدف الثاني لها .

فزيارات وزيري التخطيط والدفاع الى واشنطن لم تتناول بالطبع الموقف الامريكي من القضية الفلسطينية ، بل تناولت العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية ، وبالذات المطـــالب المصرية لزيـــادة برنامج المساعدات المالية والعسكرية الامريكية لمصر وتحسين شروط هذا البرنامج .

ولعل مباحثـــات وزير الخارجيـــة المصري في واشـــنطن حتى التي تنـــاولت فقط الموقف الامريكي من القضية الفلسطينية ، ومن منطلق أن القاهرة قد استجابت لبعض الطلبات الامريكية في هذا الشأن ، والمطلوب الآن ـ كما ترى الادارة المصرية ـ أن تولى واشنطن قدرا مناسبا من الاهتمام بالقضـــية الفلسطينية في مقابل ذلك .

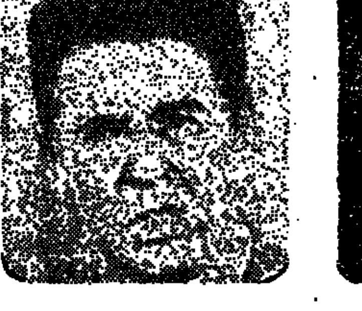
كما أن مجموعة اللقـــاءات التي عقدها الرئيس مبارك منذ عدة اسابيع مضت مع معاونيه للتحضير لزيارته الخامسة لواشنطن دارت أساسا حول العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية . وبالذات ما يتعلق بتحديد المطالب المصرية من امريكا وكيفية اقناع الادارة الامريكية بها .

وهذا هو بالضبط الهـــدف الاول والاساسي للزيارة .





● حسني مبـــارك



● رونالد ريجان

قائمة المطـالب المصرية

وتشمل قائمة المطالب المصرية :

● زيادة المساعدات العســـكرية الامريكية لمصر من حوالى ١ر٢ مليار دولار هذا العام الى ١ر٧ مليار دولار

● انهاء مشكلة الديون العسكرية الامريكية القديمة على مصر ، خاصة ان مصر مطالبة هذا العام بسـداد حوالى ٣٧٦ مليون دولار كفوائد فقط لهذه الديون ، بخلاف اقســـاط الديون نفسها .. هذا المبلغ يساوي ثلث المساعدات العسكرية التي تقدمها أمريكا لمصر الآن في العام . وتطالب الحكومة المصرية باسقاط هذه الديون أو إسقاط فوائدها على الاقل .

● تخصيص مبلغ نقـــدي من المساعدات المالية والاقتصادية لمصر لايقل عن نصف المساعدات ، تحصل عليه مصر نقدا وتستخدمه في تمويل ما تشاء من مشروعات أو اســـتيراد ما تشاء من سلع ومن غير الاسواق الامريكية ، كما يشترط ذلك برنامج المساعدات .

● زيادة المســـاعدات الماليـــة والاقتصادية لمصر الى ١٢٠٠ مليـــون جنيه في العام بدلا من ٧٥٠ مليون جنيه حاليا وزيادة المبلغ المخصـــص لتمويل مســـاعدات القمح والدقيـــق بحوالى ٢٥ مليون دولار لزيادة كمية القمح والحبوب الى ٥ر١ مليون طن .

● تعـــديل اســـلوب توزيع المساعدات المالية لمصر بحيث لا تخصص لمشروعات محـــددة ، ولكن لقطاعات تشمل عدة مشروعات لاعطاء الادارة المصرية قدرا من الحرية في توزيع

عبد القادر شهيب

المســـاعدات المالية الامريكية على المشروعات المصرية ، وعدم تجميـــد قسط من أموال المساعدات بسبب تعطـل تنفيـــذ بعض المشروعات أو العدول عنها .

● زيادة حجم الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة الامريكية . فرغم أن واردات مصر من أمريكا بلغت حاليا حوالى ثلاثة مليارات دولار فان قيمة الصـــادرات المصرية لامريكا لا تزيد عن ٢٥٧ مليون دولار فقط معظمها صادرات بترولية .

● زيادة الاستثمارات الامريكية المباشرة في مصر فهذه الاستثمارات لم تعد تتجاوز نسبة ٣٪ فقط من قيمة رأس مال مشروعات الانفتاح في داخل مصر .

مطالب قديمة

كل هذه المطالب المصرية التي قدمتها الحكومة المصرية الى الادارة الامريكية هي مطالب قديمة ، سبق أن قدمتها الحكومة المصرية للولايات المتحـــدة الامريكية ، وتلح عليها طوال الثلاث سنوات الاخيرة .

ولكن استجابة الادارة الامريكيـــة كانت محدودة للغاية .

فقد تم تخصيص مائة مليون دولار من برنامج المساعدات المالية لمصر تدفع نقدا ، ثم تحويل كل المساعدات العسـكرية الامريكية لمصر الى منح لا ترد منذ العام المالي الماضي . كما وافقت الادارة الامريكيـــة من حيث المبدأ فقط على تخصيص المساعدات لقطاعات بدلا من المشروعات ، وان طالبت بمزيد من التفاوض حول ذلك الامر .

الا أن الادارة الامريكية مازالت ترفض ايجاد حل لمشـــكلة الديون العسكرية الامريكية لمصر والتي تبلغ قرابة ٧ مليـــارات دولار منذ عام ١٩٧٤ وحتى العام الماضي ، من بينها خمسة مليارات منذ عام ١٩٧٩ وحتى العام الماضي . ولم تبدأ مصر في دفع أقساط هذه الديون العسكرية حتى الآن لعدم انتهاء فترة الســـماح الممنوحة لها ، ولكنها مستمرة في دفع الفوائد المقررة عليها فقط والتي تبلغ ٣٧٦ مليون دولار هذا العام . وتأخرت الحكومة المصرية منذ شهرين فقط في دفع الفوائد .

كما تبلغ قيمة المساعدات المالية والعسكرية الجديدة التي تطالب بها الحكومة المصرية الجانب الامريكي لهذا العام حوالى ثلاثة مليارات دولار .

وهكذا يذهب الرئيس مبارك هذه المرة الى واشنطن ليطالبها بحوالى ١٠ مليارات دولار .. وسوف يكون هذا المبلغ هو أهم البنود التي ستطرح على مائدة المفاوضـــات بين مبـــارك وريجان في جولة المباحثات الجديدة التي ستبدأ بينهما اليوم .

تمهيد سـابق

وترى الادارة المصرية أنه قد تم التمهيد الجيد لطرح هذه المطـــالب التي تبلغ قيمتها ١٠ مليارات دولار على مائدة مفاوضات مبارك وريجان . فقد تم استئناف الاتصالات المصرية الاسرائيلية وعلى مســـتوى عال بعد

(البقية ص ٤)

التحرك على خط "مستقيم" نحو المؤتمر الدولي

قبل اسبوعين صـــدر تصريح عن الادارة الامريكية جاء فيه ان تسوية شاملة في الشرق الاوسط يجب ان تتضمن المرتفعات الســورية المحتلة والا تقتصر التسوية على الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة .. وهـــذا التصريح ـ في ظاهرة يعكس ادراكا امريكيا لمضمون السلام ولكن في حقيقته هو دعوة مستترة من جانب الولايات المتحدة الى دمشق الا تقف امام خطوة من خطوط التسوية الامريكيه للصراع العربي الاسرائيلي .

موقف الولايات المتحدة ربما يفسر ايضا موقف الاتحاد السوفيتي من الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني ..لقد وجهت موسكو انتقادا الى الاتفـــاق الاردني الفلسطيني من خلال تقـرير اذاعته وكالة الانباء الرسمية (تاس) ونقلته عنها صحيفة (البرافدا) ذكرت فيه ان الاتفاق الاردني الفلسطيني قد ادى الى اضعاف الموقف التفاوضي لمنظمة التحرير الفلسطينية !!!

والواقع ان الاتحاد السوفيتي ربما كان يخشى من تلك المحاولات المستمرة التي تقوم بها واشنطن لمنازلة دمشق والتي ربما في النهاية اتت الى دخول سوريا في اطار (سيناريو) امريكي لحل الصراع العربي الاسرائيـــلي يؤدي الى سحب البساط من تحت اقدام السوفيت في الشرق الاوسط ومن هنا فان الانتقاد الســـوفيتي للاتفاق الاردني الفلسطيني هو في حقيقته تحذيرا ضمنيا للصـــديق السوري الا ينصب الى مائدة مفاوضات ترعاها الولايات المتحدة ويتخلى عن فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام .

وربما كان السؤال في ظل صراع المصالح بين العملاقين ومحاولة كل بحسب نقاط والامساك بمزيد من اوراق الصراع في المنطقة : الى ان يكون التحرك العربي .

بداية لابد وان نذكر حقيقة ان التوصل الى اتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قد اصـــابت اسرائيل والولايات المتحدة بحـــرج بالغ .. فاسرائيل طالما راهنت على رفض المنظمة لاى تسوية سلميـــة للصراع العربي الاسرائيلي ووصمت العمل الفدائي الفلسطيني بالارهاب

.. ومن هنا فان الاتفـــاق الاردني الفلسطيني وما يعنيه صراحـــة من رغبة الفلسطينيين في تسوية سلمية تقوم على مبدأ مقايضة الارض المحتلة بالسلام الشامل ـ هذا الاتفاق قد وضع اسرائيل في مأزق مواجهـــة (الســـلام) .. واسرائيل تخشى السلام الذي يعيد الارض للعرب .

وما قاله اسحاق شامير عشية مبادرة الملك حسين في ٢٢ نوفمبر الماضي امام المجلس الوطني الفلسطيني يعني ذلك بوضوح ـ لقد ذكر شامير انه اذا كان العرب متلهفين على الارض فاسرائيل ليست متلهفة على السلام!

اما عن موقف الولايات المتحـــدة والتي طالما طالبت الاردن والفلسطينيين ان يتفقوا فقد شعرت انها في موقف حرج ايضا ، لذا راحت ـ وكمـــا يقول ياسر عرفات ـ تطلب مزيدا من التنازلات !!

في ظل هذا المأزق الذي تواجهه اسرائيل والولايات المتحدة معا فان التحرك العربي في هذه المرحـــلة ليس مطالبا بتقديم تقســـيمات او تنازلات او مبادرات جديدة وانمـــا ينبغي أن يتجه التحرك العربي نحو التركيز على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام ـ كصيغة للحل تمثل نقطة التقاء لمواقف معظم أطراف الصراع اقليميا ودوليا وباعتباره يمثل اطار الحل الذي تضمنته قرارات وتوصيات الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين

فالموقف العربي لا يحتمل فلسطينيا مزيدا من الانشقاقات .. وعربيـــا لايحتمل مزيدا من تبادل الاتهامات والتمزق الذي يزيد في النهاية قوة المفاوض الاسرائيلي في مواجهـــة المفاوض العربي وسواء كان هـــذا المفاوض في شكل وفد مشترك او وفود متعددة ـ ودوليا لا يحتمل مزيدا من تحكم الدول الكبرى في حاضر ومستقبل الوجود العربي .

لقـــد أيدت الولايات المتحـــدة والاتحاد السوفيتي صيغة المؤتمـــر الدولي في بيان جروميكو وسايروس فـــانس في ٢ اكتوبر ١٩٧٧ .. وتضمنت المبادرة الســـوفيتية التي تقدم بها الزعيم الراحل بريجنيف فكرة المؤتمر الدولي كاطار للحـــل وهي نفس الصيغة التي ايدتهـــا وتبنتهـــا سوريا والجمعية العـامة للامم المتحدة ونصوص الاتفاق الاردني الفلسطيني .. وهي ايضـــا نفس الصيغة التي وحبت بها مصر وتبنتها

.. ومن هنا فان الامال كل الامـال أن تنجح رحـلة الرئيس مبـــارك لواشنطن في اقناع الادارة الامريكية بقبول فكرة عقد المؤتمر الدولي وقبول اسرائيل بفكرة عقد المؤتمر كاطار للوصول الى سلام شامل يضمـــن انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العـــربية التي احتلت في يونيـــو ١٩٦٧ .

جمال الدين حسين

الحاج محمد احمد عمر

رائد عمال البناء

الاتحـــاد العـــام لنقـــابات عمـــال مصـــر إســـتطاع أن يترجم آمال عمـــال مصـــر إلى واقـــع حيّ

الجامعـــة العمـــالية حـــلم تحقـــق .. وبـــداية على طـــريق جـــاد

كتبت ـ عزت العارف :

كالعهد به دائما .. صادق الود .. موضوعي التفكير .. ومن هنا كان طرحنا لموضوع جديد يهم الطبقة العاملة المصرية وهو الاتحاد العام لنقابات عمـــال مصر والانجازات التي حققها لصالح عمال مصر وموقع الجامعة العمالية من هذه الانجازات وفي ابتسامة ودودة وعبارة تنطق صدقا أجاب الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء ورئيس النقابة العامة للعـــاملين بصناعات البناء والاخشاب وســـكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال مصر للخدمات العمالية أجاب قائلا ـ ان الحـــديث عن الدور النضالي للطبقة العـــاملة المصرية بقيادة تنظيمها الشرعي الاتحاد العـــام لنقابات عمال مصر ـ هو حـــديث يبعث الامل في النفس وبنفس الحمـــاس في الروح .. وان كنت سوف اقصر حديثي هذه المرة عن انجازات الاتحاد العـــام لنقابات عمـــال مصر اعتبارا من الدورة النقابية التي بدأت من منتصف عام ١٩٧٦ وحتى اليـــوم وهي الفترة التي تولى مسئولية رئاسه الإتحـــاد فيها الزميل النقابي الكبير / سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ..

فليس معنى ذلك انني اســـقط من الاعتبار الانجازات التي تحققت ومنذ انشاء الاتحاد العام في ٣٠ يناير ١٩٥٧ .. بل وابعد من ذلك بكثير اذ ان اعلان الاتحـــاد العام .. هو كما ســـبق القول ثمرة للنضال الايجابي الفعال للطبقة العاملة المصرية وقيـــاداتها النقابية المناضلة .. ان هذا التاريخ الحافل هو حلقات متصلة وأن الحركة النقابية تؤمن بفلســـفة اساسية قيامها تواصل الاجيال .. ذلك اننا اليوم لا نبدأ من فراغ .. فلنا تاريخ مشرق ومشرف .. ولنا انجازات على الصعيدين الوطني والنقابي .. بل وقد امتد اليوم انجازات الحركة النقابيه المصرية ليدخـــل مجالات عديدة .. والفضـــل في ذلك يعود الى الصياغة الصحيحة والموضوعية لآمال واحلام وآلام الطبقة العاملة المصرية والى مهندسها الرائع سعد محمد احمد .. وقد بدأ كل ذلك بالقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ .. والذي اعطى للحركة النقابية الحق في ممارسة العديد من الانشـــطة التي تحقق مصالح العمال .. وكافة فئات الشعب والذي ادخلت عليه تعديلات جوهرية بالقانون رقم ١ لسنة ١٩٨١ .. وبذا اصبح الاتحاد العام لعمال مصر صاحب حق اساسي وشرعي في ابداء الرأى في خطط التنمية القومية .. كما اصبح صاحب الدور الرائد في قضـــية زيادة الانتاج .. وهو يركز في توصياته لعمال مصر على هذه القضية الحيوية ..

الاتحاد العام لعمال مصر يتبنى القضايا العادلة لشعب مصر

وقد عقـــد الاتحاد العام في نهاية عام ١٩٧٦ مؤتمره الشهير لمناقشة الاجور والاسعار وقدم من الدراسات ما يجعل المطالبة بزيادة بداية التعيين ليست ضرورة عادلة فقط ولكنها اساسية كذلك لضمان استمرار السلام الاجتماعي .. وعدم العودة الى اسلوب الصراع الطبقي . خاصـــة وانه مع تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي منذ عام ١٩٧٤ .. ظهرت شرائح جديدة للطبقات المستقلة تمثل في انماط معيشتها وضعا استفزازيا لجماهير الشعب .. ومن هنا كان طرح الزميل سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر . لشعار .. ضرورة ان يصـــبح الانفتاح انتاجيا .. لان تطبيق ذلك هو الضمان الوحيد لتقدم مصر الاقتصادي والاجتماعي .. وهو الضمان كذلك .. لاستمرار وجود فرص عمل حقيقي لاستيعاب الطاقات المصرية المعطلة .. وهو ضمان كذلك لان يعود لمصر وضعها الاقتصادي الصحيح .. فتتحول من دولة تستورد اكثر من ٦٠٪ من احتياجاتها الغذائية والصناعية الى دولة مصدرة .. ولم يقف الاتحاد العام لنقابات عمال مصر عند حد طرح الشعار بل بدأ يمارسه عمليا فانشأ بنك العمال المصري .. برأســـمال وطني ١٠٠٪ .. ليتولى تمويل المشروعات التي ينشئها الاتحـــاد العام في مجال التعـــاونيات الاستهلاكية وتعاونيات الاسكان .. وايضا في انشاء شركات لانتاج المواد الغذائية والصناعية ..

وايضا لا أحد يمكن أن يغض الطرف عن دور الاتحاد العام لنقابات عمال مصر في الدفاع المكثف والبطولي عن المكاسب العمالية التي تحققت ومنذ بداية قيـــام الثورة وحتى اليوم .. والدفـــاع عن القطاع العام .. كأحد الركائز الاساسية لتقدم الاقتصاد المصري .. وهو ايضا احد المدافعين عن حرية الرأى في تصديه لدعوة الرئيس الســـادات في تحـــويل نقـــابة الصحفيين الى ناد .. وكان بذلك التنظيم الوحيد الذي وقف بجانب نقابة الصحفيين في وقت كان الجميع يرحبون فيه بكل قرار او تلميح يصدره الحاكم سواء كانت حقا أو باطلا عقب أحـــداث ١٨ و ١٩ ينـــاير ١٩٧٧ .. التي جاءت نتيجة لاعلان الحكومة عن رفع اســـعار عـــدد من السلع الاساسية لجمـــاهير الشعب .. رغـــم ان توصيات وقرارات مؤتمر الاجور والاسعار التي عقـــدها الاتحاد العام لم يجف مدادها بعد ..

.. كما اولى الاتحاد عناية خاصة بمشكلة عمال القطـــاع الخاص الذين طال اســـتقلالهم وطالت معاناتهم .. حيث كانوا يعاملون بالقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ .. ورغم كل المتغيـــرات لم يكن اصحاب الاعمال يســـتجيبون لمطالب الاتحاد .. الا تحت الحاح مستمر .. ومن هنا .. كان اعداد الزميل سعد محمد احمد لمشروع القانون الذي صدر برقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ والذي حقق طفرة كبيرة في أوضاع العاملين في هـــذا القطاع وهم يمثلون اغلبية عمالية لا يستهان بها .. ولقد تضمن القانون جميع الميزات العادلة ..

كما يجب ان ننسى الجهود التي يبذلها الزميل رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .. مع بداية كل عام .. للحصول على حق العاملين في علاوة سنوية عادية .. وايضا في تمتعهم بكافة المنح والمكافآت التي يمنحها السيد رئيس الجمهورية لعمال الحكومة والقطاع العام .. انه نضال مستمر ومشرف .. انها رسالة مقدســـة يضطلع بها الاتحاد العام برئاسة نقابي فذ للدفاع عن عمال مصر الشرفاء ..



● سعد محمد احمد ● محمد احمد عمر

الجامعة العمالية .. انجاز عمالي تخاطب المستقبل

واذا كنت أحب أن استعرض أحد هذه الانجازات تفصيلا .. فانى أولى الجامعة العمالية بذلك .. ولعل السؤال يصبح مطروحا .. لماذا .. ؟

أولا .. لان الفكرة الشائعة .. لدى البعض .. أن العمال .. هم طبقة الفقراء مالا وعلما ، وأن العمال يعتمدون بالدرجة الاولى على المثقفين البرجوازية المصرية المتعاطفين معهم في الدفاع عن قضاياهم وعرض وجهات نظرهم .. وانه لا أمل لهم في أن يكون لهم جهازهم العمالي المتخصص وذلك لانهم غير مؤهلين له .. وأن الجامعة رغم قيام السيد رئيس الجمهورية بافتتاحها أول مايو ١٩٨٣ .. الا انها عانت فقرا شديدا في هيئة التدريس .. وفقرا أشد في الدارسين .. وأن هناك العديد من علامات الاستفهام حول مستقبل الدراسة بها .. ومستقبل الخريجين منها .. كل هذه تساؤلات وغيرها .. ومن منهج ممارسة الحركة النقابية المصرية وتؤمن به .. وهي الطرح الموضوعي والمباشر لكافة القضايا والمشاكل .. أجيب ..

ان العمال .. هم الطبقة الكادحة .. وليس لديهم ثراء مادي .. وهذه قضية مسلم بها . ولكنهم ليسوا فقراء علم .. ولا خلق .. وهناك العديد من النماذج .. التي يمكن أن اقـــدمها .. وفي مقدمتها الزميل سعد محمد أحمد نفسه الذي استطاع بحسه النقابي اليقظ أن يحصل على شهادة جامعية خلال نضاله الدائب والمستمر في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة المصرية وهناك غيره المئات بل الالوف من العمال الذين حصلوا على أعلى الدرجات العلمية وقد بدأوا حياتهم عمال .. قد لا يعرفون القراءة والكتابة بل واضافوا الى خبرتهم الوطنيه خبرات عالمية قد لا تتوفر للعـــديد من الطبقات الاخرى .

اننا لا شك نشـــيد بدور الفئات المثقفة التي عاونت وتعاون التنظيم النقابي في اداء رسالته النقابية ونذكر من هؤلاء المرحـــوم الدكتور عبد الرؤوف أبو علم .. راشد البسيناوي .. استاذ الاقتصـــاد المصري الشهير .. واحد مستشاري الزعيم الخالد جمال عبد الناصر في بداية الثورة والاساتذة امين عز الدين .. وعبد المنعم الغزالي الجيل وجمال البنا .. وعبد المغني ســـعيد .. والدكتور محمد حلمي مراد .. وآخرين وآخرين هم محل تقدير واحترام الطبقة العاملة المصرية .. ولكن الطبقة العاملة المصرية بقيادة تنظيمها الشرعي الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .. حريصون كل الحرص .. على اعداد كوادر نقابية متخصصة في كافة المجالات .. وان الوعي العمالي .. بقضية التعليم المستمر .. والتدريب بكافة اشكاله .. قد بدأ منذ مرحلة مبكرة .. ولعل مدارس الشعب التي انشأها الحزب الوطني بزعامة الزعيم الوطني الفذ محمد فريد هي احدى البدايات المبكرة لذلك .. تدفعنا الى تذكر الدكتور محجوب ثابت .. وعزيز ميرهم .. وغيرهم ..

.. ومن هنا .. كان اهتمام الاتحاد العام .. ومنذ بداية دورته النقابية التي بدأت في منتصف ١٩٧٦ في نقل تبعية المؤسسة الثقافية العمـــالية والمؤسسة الاجتماعية الى الاشراف الكامل للاتحـــاد العام لنقابات عمال مصر .. وقد تحقق ذلك بفضل نضال الاتحاد العام ورئيسه سعد محمد احمد .. وقد كان صـــدور القرار الجمهوري بنقل تبعية المؤسسين الى الاتحاد العام لنقابات العمال .. نقطة تحول جذري في الثقافه العمـــالية . وبداية اعداد برامج متطورة لاعـــداد القيادات النقابية في كافة المجالات .. وكل القيادات النقابية الحالية هم من دارسي معاهد المؤسسة الثقافية العمالية وفي مقدمتهم الزميل النقابي الكبير سعد محمد احمد حيث كان ضمن الدارسين في اول دورة دراسية لمعهد الدراسات النقابية وقدم بحثا عماليا خـــلال تلك الدورة . يعتبر مرجعا عماليا هاما لكل باحث في تاريخ الحركة النقابيه المصرية

الحركة النقابية تواكب تطورات العصر

.. وكان لابد امام التطورات الحادثة في عالم اليوم .. ان تصل طموحات الحركة النقابية المصرية الى انشاء الجامعة العمالية .. وهذا حادث في بعض بلدان العالم المتقدم مثل بريطانيا صاحبة اقدم تجربة نقابية في العـــالم وهو حادث ايضا في الولايات المتحدة الامريكية كما هو حادث في النرويج والسويد وغيرها من بلدان العالم شرقا وغربا ..

.. ومن هنا كان افتتاح الجامعة العمالية .. بداية لمرحلة جديدة تتولى فيها الحركة النقابية المصرية اعدادها قياداتها وكوادرها المتخصصة فضلا عن خبرائها في كافة المجالات .. من بين النقابيين من ابنائها ، اما الذين يقولون ان الجامعة .. قد بدأت بهيئـــة تدريس قليلة العدد .. فهم ينسون كيف بدأت الجامعة الاهلية التي اصبحت جامعة القاهرة اليوم .. والتي اصبحت تخرج ½ مليون في كافة التخصصات والمجالات .. ينسون كم كان عدد هيئات التدريس بها .. ينسون كم كان عدد طلابها .. ينسون كم عدد الكليات التي بدأت بها هذه الجامعة العريقة اولى خطواتها .. على طريق انشاء جامعة وطنية على ارضهم ..

مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة

لا شك ان المثل الصيني الشهير .. ان مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة .. هو صحيح مئة بالمائة .. والسؤال يصبح .. هل نحن بدأنا الخطوة الصحيحة على الطريق السليم .. ام لا .. ؟

والاجابة .. نعم بدأنا الخطوة الصحيحة .. وهي على الطريق السليم ليس في ذلك شك ..

وان الجامعة العمالية .. هي أمل عمال قد تحقق .. هي عمل ضـــخم لمجابهة تحديات الحاضر والمستقبل .. وعلينا الا نتسرع في الحكم .. على هذا الحلم الذي صار بفضل نضال عمال مصر الى واقع حي .. ان الجامعة العمالية لا شك تتيح الفرصة لتقديم دورات تخصصية متقدمة للقيادات النقابية على أعلى مستوى ..

الجامعة العمالية .. تستفيد من تجارب العالم المتقدم

.. ذلك ان انشاء هذه الجامعة قد تلى محل دراسة متأنية .. ولقد استعان الاتحاد العام لنقابات عمال مصر في هذه الدراسة بخبرة مكتب العمل الدولي .. حيث تنظم بالاشتراك مع المكتب اجتماعا لخبراء الثقافة العمالية في منتصف عام ١٩٧٨ وقد شارك في هذا الاجتماع ثلاثة من الخبراء الدوليين في الثقافة العمالية وعدد من اساتذة الجامعات المصرية ورواد الثقافة العمالية في مصر ..

وقد وضـــع كل هؤلاء خبرتهم .. وأفكارهم في انشاء الجامعة العمالية .. لتأتي .. مواكبة للعصر الـــذي تعيشه والذي اصبحت ســـمته الاســـاسية هي العلم . والتخصص .

والجـــامعة العمالية تلبي الحاجات الاساسية للحركه النقابية المصرية وان الحركة النقابية ســـوف تتاثر .. في ادائها اضطلاعها بمهامها النضالية نتيجة لتخريج الجامعة العمالية لقيادات نقابية متخصصة في كافه المجـــالات .. بل وسوف تسهم أكثر فاكثر في تقـــدم المجتمع المصري ..

الهيرالدتربيون : مصر تواجه أسوأ أزمة مياه منذ ٧٢ عاما بسبب إستمرار الجفاف فى أفريقيا

نشرت صحيفة الهيرالد تريبيون مقالا بقلم « جويس ستار » مديرة برنامج الشرق الادنى فى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورج تاون الامريكية -- تحدثت فيه عن مشكلة المياه فى مصر وافريقيا -- والمخاطر التى تهدد المجتمع المصرى فى المستقبل القريب اذا استمر الجفاف فى افريقيا لاعوام اخرى.

وقالت الصحيفة نقلا عن الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ان الحرب القبلة فى المنطقة ستكون بسبب مياه النيل ، وليس بسبب الصراعات السياسية او العقائدية ولكن الولايات المتحدة لا تشعر بقلق كبير ازاء ذلك ، لان مصالحها الحيوية ترتبط فى المنطقة باسرائيل والبترول ، ورغم ادراكها للبعد الافريقى لمشكلة مصر الا ان واشنطن لاتعتبرها من اولوياتها .

ان اهتمام مصر بمشكلة الجفاف فى افريقيا خلال السنوات الثلاث الماضية نادرا ما يعلن عنه .. ولكن كما تقول كاتبة المقال فان هناك قلقا كبيرا فى مصر ازاء مشكلة المياه المحتملة فى المستقبل ..

وبالنسبة لازمة المياه ، فانها تعتبر اسوأ ازمة تواجه مصر منذ عام ١٩١٣ ، ويقول الخبراء المصريون ان استمرار ازمة الجفاف فى افريقيا لعامين اخرين يمكن ان تؤدى الى كارثة بالنسبة لعائدات السياحة فى مصر ، وذلك لان مياه النيل - فى حالة الجفاف - لن تكون صالحة لسير السفن النهرية السياحية . كما ستولد ازمة مياه حادة فى الفنادق السياحية .. وبالتالى فلن تستفيد مصر سوى من عائدات البترول وستضطر الى توليد الكهرباء من البترول بدلا من المياه ..

والاسوأ من ذلك انه فى حالة استمرار مشكلة الجفاف لسنوات طويلة ، فان ذلك سيعنى وفاة الملايين من المصريين جوعا ..

ويقول الدكتور بطرس غالى ان المشكلة لا يمكن حلها بالطرق التقليدية القديمة ، فبدون مهارة سياسية وقدرات خلاقة ستصبح مصر بنجلاديش اخرى .. بفارق واحد ، هو ان بنجلاديش الجديدة يعيش سكانها على شواطئ البحر المتوسط ، ولا يفصلهم عن سكان الشمال الاغنياء سوى مسافة تصف ساعة فقط بالطائرة !

وتستطرد الصحيفة :

عندما بدأ الجفاف فى افريقيا قبل ٣ سنوات كان السد العالى يحجز اقصى طاقاته من المياه .. ومع بداية هذا العام استهلكت مصر ٥٠ مليار متر مكعب من مياه السد ..

ويقول خبير بالامم المتحدة انه اذا استمر الجفاف لعام اخر ، فان المياه المحجوزة خلف السد لن تكفى لتشغيل المولدات الكهربائية بكفاءة عالية اما اذا استمر الجفاف عامين اخرين ، فان مصر ستستهلك كل مياه السد العالى المحجوزة للشرب ، وفى العام الثالث بعد ذلك ستتوقف المولدات الكهربائية عن العمل نهائيا ، كما انه توجد مياه لرى ثلثى الاراضى الزراعية التى تسد حاجة السكان من الخضراوات والفواكه ..

وتنبأ هذا الخبير الدولى باستمرار مشكلة الجفاف لفترة طويلة ، وحتى اذا انتهت سنوات الجفاف فان مياه النيل لن تكفى لسد حاجة السكان فى مصر الذين سيزيد عددهم ليصبح ٦٨ مليون نسمة خلال ١٥ عاما ! وعلاوة على ذلك يجب ادراك ان هناك تسع دول افريقية اخرى تعتمد على مياه نهر النيل مثل مصر ..

وتقول الصحيفة ان مصر تقدم المياه مجانا لاستخدامها فى الزراعة وذلك استمرارا للاسلوب القديم الذى كان قائما على تشجيع استخدام مياه الفيضان للرى بدلا استراتيجية حفظ المياه .. وبالتالى فان أى مزارع مصرى - فقيرا او غنيا - بامكانه الحصول على المياه اللازمة لرى ارضه من شبكة القناة الرئيسية التى تمر بجانب ارضه مادام فى امكانه ان يدفع سعرا قليلا كثمن لمضخة تسحب المياه من هذه القناة .

ويقول مسئول امريكى يعمل فى مصر : حتى حديقة منزلى تروى بمياه النيل مجانا !

ونقلت الصحيفة عن الدكتور اسامة الباز قوله ان الحكومة تبحث الآن الاجراءات اللازمة لحل هذه المشاكل ومنها اجراء محادثات مع السودان لاعادة العمل فى اقامة قناة « جونجلى » ، وفرض رسوم على استخدام مياه النيل فى المنازل والاراضى الزراعية وتوعية السكان بالحد من استهلاك المياه .. ويقول الدكتور الباز ان الحكومة المصرية تواجه مصاعب فى تركيز اهتمام الدول الافريقية المجاورة بضرورة تقنين مياه النيل ، فهذه الدول تعانى من مشكلات وليس لديها الوقت لمناقشة الامور الاخرى ، فهى تعيش على أمل ان تسقط الامطار بما فيه الكفاية حتى تعود الامور الى طبيعتها ..

وتقول الصحيفة ان العمل فى شق قناة « جونجلى » قد توقف فى الاونة الاخيرة بعد ان قام المتمردون فى جنوب السودان بخطف رئيس الخبراء ، وادعوا أن مصر تعمل لسرقة نصيب بلادهم من مياه النيل فى السودان .. وقد تم اطلاق سراح رئيس الخبراء المكلف بهذا المشروع ولكن المستشرين الغربيين امتنعوا عن استئناف العمل فى القناة بسبب الاضطرابات فى المنطقة ..

وتضيف الصحيفة فى نهاية مقالها ان حملة الدعاية التى تقوم بها الحكومة للحد من استهلاك المياه لم تحقق نجاحا كبيرا ..

ونقلت الصحيفة عن الدكتور محمد عبد الله رئيس لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الشعب قوله انه لا يمر يوم الا ويذيع التليفزيون المصرى اعلانا لتوعية الناس بمشكلة المياه ، والحكومة تدرك ابعاد هذه المشكلة وتسعى لحلها ، ولكن المأساة ان الشعب بما فيه من طبقة مثقفة لا يدرك تماما الابعاد الحقيقية للمشكلة وما سيحل بالبلاد من كارثة اذا لم تتخذ الاجراءات الكفيلة لمنعها او تخفيفها ..

مصر ومخاطر الحرب !! النووية

تقيم اللجنة القومية للدفاع عن السلام ومقاومة سباق التسلح والحرب النووية غدا الاربعاء ١٣ مارس ١٩٨٥ الساعة ٦٫٠ مساء ، ندوة عن مصر ومخاطر الحرب النووية وذلك فى مقر حزب التجمع يتحدث فى الندوة كل من .. خالد محيى الدين رئيس اللجنة وحسين فهمى وعبد المجيد ابو زيد ودكتور عونى ياسين .

ماذا يجرى فى فايد

الاسماعيلية - مكتب الشعب :

قام رئيس مجلس مدينة فايد بصفته ببيع قطعة ارض من بركة العلاقة - وهى أرض الدولة - مساحتها فدانان وعشرة اسهم لموسى ابراهيم حسن (٥٥) سنة ويعمل رئيسا لمجلس ادارة شركة برفكت للسياحة ومقيم بـ ٩ شارع النزهة مصر الجديدة . ثم قام الطرف الثانى وهو الحاج موسى ابراهيم حسن ببيع قطعة ارض للطرف الاول رئيس مجلس المدينة مساحتها ٣٠٠ مترا على البحر ومن نفس القطعة المشتراة سابقا وذلك نظير مبلغ ١٥٠ جنيها اجمالى القطعة . أى ان ثمن المتر نصف جنيه . ولمن يريد التحقيق عليه ان يطلع على دفتر السجل بالشهر العقارى بفايد تحت رقم ٥٥ لسنة ٥٨ بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٧ م .

حدد القطعة التى اشتراها رئيس مجلس المدينة حدودها كالتالى :

الحد البحرى : ملك الوحدة المحلية بفايد والحد الشرقى وضع يد مربوط والحد الغربى طريق القناة العمومى ، والحد القبلى ملك الطرف الثانى (البائع) وهذا نموذج لما يجرى فى مملكة فايد .

مناقشة لسياسة انشاء المجتمعات الجديدة

قدم ٢٠ عضوا من اعضاء مجلس الشعب ينتمون الى احزاب العمل والعمل والوطنى والوفد طلبا لرئيس المجلس لمناقشة سياسة انشاء المجتمعات الجديدة ومواقعها وعدد سكانها وامتداداتها فى المستقبل ونشاطاتها الزراعية والصناعية . ومن بين الموقعين على هذا الطلب الزملاء احمد مجاهد وممدوح قناوى .

فى الزيارة الخامسة

(بقية المنشور ص ٣)

فترة طويلة من الركود الذى اصاب العلاقات الدبلوماسية والسياسية الرسمية بين مصر واسرائيل .

وبذلك تم نزع أحد أوراق الضغط التى فى حوزة الادارة الامريكية على مصر ، لان الادارة الامريكية تطالب مصر وبالحاح ومنذ فترة طويلة بضرورة تحسين علاقاتها السياسية مع اسرائيل .

وتم أيضا الاقتراب من وجهة النظر الامريكية بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط ، وبالذات فيما يتعلق بمسالة المفاوضات المباشرة بين الاردنيين والاسرائيليين .

كما سبقت هذه الزيارة الخامسة للرئيس مبارك لواشنطن اجراء اتصالات تمهيدية مكثفة ، وتحسين وضع مصر التفاوضى من الناحية العربية بتحسين علاقات مصر مع عدد من الدول العربية .. العراق والجزائر والاردن واليمن الشمالى .

ولكن الادارة الامريكية مازالت حتى الآن تطالب بمزيد من التفاوض حول فوائد الديون العسكرية اما زيادة المساعدات فهى لم توافق عليها بعد .

ولذلك .. فلا يتوقع ان يعود المفاوض المصرى من واشنطن بمبلغ العشرة مليارات دولار الذى يطالب به وانما بحوالى ٢٫٣ مليار دولار هى كل اجمالى المساعدات المالية والعسكرية التى اقرتها بالفعل الادارة الامريكية قبل الزيارة الاخيرة .

بأقلام الشعب بقلم : ابراهيم الزيادى
بطـــل وشــــهيد

الحديث عنه لا ينتهى .. ولذلك فليس له موعد او ميعاد .. ومع كونه سيرة فردية الا انه - مع ذلك - تاريخ امة على مدى سبعين عاما .. تاريخ عامر بالنضال والكفاح والجهاد .. بدأ بالحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ واعلان الحماية على مصر ، وفرض الاحتلال البريطانى بـ « السلطة » و « السخرة » طوال أربع سنوات وحتى اعلنت الهدنة فى ١١ نوفمبر ١٩١٨ .. والتى كانت ايذانا ليقظة شعب ، وكفاح امة .. فبعد يومين اثنين كان اللقاء التاريخى بين ممثل الشعب المصرى : سعد ورفيقيه عبد العزيز فهمى وعلى شعراوى وبين المعتمد البريطانى ..

هؤلاء يطلبون لبلادهم تحقيق الوعود التى بذلها الحلفاء طيلة سنوات الحرب ، وماتنشده من حرية واستقلال وهذا يرفض ساخرا من هذه المطالب فى غطرسة المستعمر ، وزهو المنتصر وفى ظل امبراطورية لا تغيب الشمس عن اراضيها وممتلكاتها .

وقد توالت الاحداث فكان النفى على سعد ، ورفاقه ، ونفيهم ، وقيام ثورة ١٩١٩ ، وبدء صراع بين الشعب والسلطة ممثلة فى الاحتلال وفى الملك واعوانه من الباشوات وكان تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ ثم صدور دستور ١٩٢٣ ، الذى ابتغى تحقيق حياة نيابية سليمة ، ولكن اعداء الشعب كانوا قادرين على تعطيل الحياة النيابية ، ووقف العمل بالدستور ، بل والغائه بعد ذلك ، واستبدلوا به دستور آخر هو دستور ١٩٣٠ ، وكان صراعا مريرا من اجل عودة دستور ١٩٢٣ .

فى ظل هذه الاحداث كلها نشأ « أحمد حسين » ، وارتبطت هذه النشأة بعزمه على العمل من اجل بلده ، ووطنه ، ورأى أنه لابد من الايمان الكامل بأن هذا الوطن يجب أن يحقق المجد ، الذى حققه ، أكثر من مرة ، على مدى العصور والاجيال يدفع الشباب - وبالذات - الى العمل المتواصل والمستمر والدءوب - لتحقيق هذا المجد .. وأن يكون هذا العمل فى جميع الميادين ، وعلى المستوى المصرى ، والصعيد العربى ، وان ينتشر فى جميع النواحى الصناعية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية ، وفى الزراعة ... الخ .

وكان هذا واضحا فى « مشروع القرش » الذى نادى به طالبا ، ثم فى « مصر الفتاة » بعد ذلك على النحو المفصل فى برنامجها ثم فى معاركه كلها وصراعاته من أجل الشعب ، وضد السلطة ، سواء كانت سلطة الاستعمار ، أو سلطة السراى ، واعوانها .

ولقد استمر كفاحه هذا اربعين عاما عاشها كلها مؤمنا بربه أشد الايمان ، حريصا على التمسك بمبادئ الدين واخلاق الاسلام ، لانه كان يرى أن من لا خير فيه لربه ، لا خير فيه لنفسه ولا لوطنه .. وفى ظل هذا الايمان الراسخ عاش هذه الصراعات كالطود الشامخ والجبل الاشم .. لم يرهبه سجن ولا سجان ، ولم يثنه عن عزمه مالاقاه من أهوال ، وحرمان ، واضطهاد قرب به من حبل المشنقة ، أكثر من مرة .. ولكن نصر الله الذى وعد به المؤمنين كان هو الفاصل فى كل معركة ..

وأشهد - وقد عشت معه سنوات طويلة من الكفاح والنضال - وربما لم يتح مثلها لغير القلة النادرة .. عشت معه فترة هروبه وقبل اعتقاله حيث لم يتوقف النشاط السياسى خلال هذه الفترة .. وحتى انتهت الاحداث من الهروب كان الترحيب بالاعتقال ، الذى استمر سنوات حتى كادت الحرب العالمية الثانية ان تنتهى

وبعد أن تقرر مصيرها .. عايشته فيها ظروف مختلفة ، فى عافيته وفى مرضه ، وفى الرخاء والشدة ، وفى العمل بجريدتى « الاشتراكية » و « مصر الفتاة » و « الشعب الجديد » وسكرتيرا لحزب مصر الفتاة .. وفى فترة ارتفعت فيها حرارة الكفاح ، الى حد التحدى ، لتحدى السلطة ، والملك بالذات ، حتى خيل للكثيرين جدا أن رقبة « احمد حسين » أصبحت ادنى الى حبل المشنقة .. وأن الموت أصبح منه قاب قوسين أو ادنى .

ولذا كانت هذه ناحية من نواحى الحديث عنه ، فان الحديث من النواحى الاخرى ، لا تقل شأنا وأثرا .. واعماله كعالم وكاتب ومفكر ومؤرخ كلها جديرة بالذكر والتسجيل والاشادة .

ومع عظم ما لاقاه من مخاطر واهوال ، قابلها بشجاعة منقطعة النظير ، وبسالة ستخلد على الايام .. فان الامر الذى كان يزعجه ، ويسكر باله ، وينغص حياته أن يتخلف عنه أحد رفاقه المخلصين والعاملين ، فقد رأى فى هذا الامر تثبيطا للهمم وامتصاصا للعزم ، وتهوينا من ايمان المجاهدين ، وتحريضا على اليأس ، فى معركة أهم عناصرها هو الامل .. والايمان بالنصر ، حدث هذا بعد خروج بعض قيادات « مصر الفتاة » لمواقف الخلف والمنتقلون من داخل معتقلهم لهم لا يلمون برفاقه ، ولا يعرفون عن أحداثه الا ما سمحت الرقابة بنشره على خلاف موقف هؤلاء القادة الذين يعرفون مجريات الامور بتفاصيلها وهم يعيشون خارج الاسوار .. لم يختلف من هذا الالم الممض بعض هؤلاء الرفاق الى « الحزب الوطنى » بزعامة حافظ رمضان ، فان ذلك لم يغير شيئا من الامور .. فقد كان ما فعلوه انتكاسا لجهاد الشباب وكفاحه ومسيرته .

فليدرك هؤلاء الذين لا يرضون عن بعض الامور فى احزابهم ، فيتركونها ، وربما ينضموا لاحزاب اخرى ، وهم يسلمهم هذا انما يتقصون من قدر انفسهم ، وليس من احزابهم ولن يكونوا مخلصين لا هنا ، ولا هناك ..

اعود فاقول .. لكن الصدمة التى اذهلت المجاهد المؤمن هى وفاة الشهيد مصطفى الوكيل واعتبرها اكبر ما يصيب انسانا مثله فى هذه الحياة ، فهو أكثر من يعرف قدر نبوغه وعظمة نفسه وتضحيته من اجل بلاده ، وهو أكثر من يعرف كيف كان طاهرا مطهرا ، زاهدا متقشفا .. جمع بينهما الحب فى الله ، والجهاد فى سبيله ، والتفانى فى خدمة الشعب .. واختار الشهيد مصطفى الشهادة وظل احمد حسين يجاهد حتى الرمق الاخير .. فما ثبت اثر هذه الصدمة الى المكس لغير مصر الفتاة ، وكفاحها .. اذ وجد ان الوفاء للشهيد العظيم يستوجب ترك التشاؤم ، أو اليأس ، وان يكون العهد هو السير فى نفس الطريق الذى اركشاء مصطفى واجتازه وسار فيه ، وأن يستشهد فى سبيل الغاية التى استشهد من أجلها ..

والحقيقة ان الشهيد مصطفى ، الذى مرت اربعون عاما على وفاته منذ ايام ، كان جديرا بكل هذا الحب والاكبار وان يكون اسوة ، وقدوة ، فهو نسيج وحده ، ولا مثيل له ، فى حياتنا هذه .. وحياته ومسيرته كلها دروس وعبر لمن اراد ان يتعلم او يعتبر ، وعلينا ان نقترب من هؤلاء الذين كانوا لنا نورا نهتدى به فى مسيرتنا ، لا نستقل اصالتهم وكفاحهم ، وتضحياتهم مثلا عاليا نحاول الاقتراب منه ، ونوجها لكل العاملين المخلصين فى سبيل الله .. والشعب .

صوت القرية
قانون التعاون الزراعى يطيح بالمشرفين الزراعيين من مواقعهم

بعد مرور خمس سنوات على صدور قانون التعاون الزراعى رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ واعادة تشكيل مجالس ادارة التعاونيات الزراعية بالاصلاح الزراعى على ضوء احكامه . بدأت الهيئة العامة للاصلاح الزراعى هذا العام تتذكر ان من بين احكام هذا القانون مادة من مواده لم يتم تنفيذ احكامها وهى المادة ٤٥ والتى تنص على ان يكون لكل جمعية من الجمعيات المحلية مدير مسئول من بين اثنين من المهندسين الزراعيين يرشحهما مجلس ادارة الجمعية ويصدر بندب المدير المسئول قرار من الوزير المختص وبدأت تتذكر ايضا ان هناك قرارا وزاريا رقم ٢٧٨ لسنة ١٩٨١ صادرة ٢٨-٦-١٩٨١ فى شأن قواعد ندب مدير الجمعية والذى نص على ان يكون من بين المهندسين الزراعيين وان يكون ذا خبرة بالتعاون الزراعى مدة لاتقل عن ثلاث سنوات وان يكون حاصلا على مؤهل عال او مؤهل متوسط حاصلا على لقب مهندس زراعى وان يكون محمود السيرة حسن السمعة . وان يقوم مجلس ادارة الجمعية بترشيح اثنين ممن تنطبق عليهم هذه الشروط مديرا للجمعية ثم يصدر قرار وزارى بندب المدير المسئول من بين المرشحين . ثم جاءت المادة الثانية من هذا القرار مفوضة المحافظين كل فى محافظته بسلطات الوزير فيما تضمنته احكام المادة ٤٥ من قانون التعاون الزراعى رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ خاصة باصدار قرار ندب المدير المسئول .

وعندما تذكرت واستيقظت هيئة الاصلاح الزراعى وقامت لتباشر مسئوليتها فى تطبيق وتنفيذ احكام القانون فى شأن مديرى التعاونيات . وادارات مديرياتها التابعة لها فى المحافظات لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك . اعترض التنفيذ على ارض الواقع مشاكل عديدة اذا لم تقم الجهة الادارية المختصة بالعمل على تدارك اسباب هذه المشاكل فان الامر سوف ينعكس على الانتاج الزراعى بالفرد والذى نبغى جميعا الحرص عليه وعلى زيادته . ومن اهم هذه المشاكل مايلى :

اولا : انتهز البعض من مجالس ادارة التعاونيات الزراعية فرصة تخويل السلطة لهم فى اختيار مديرى الجمعيات وقاموا برفض ترشيح المشرفين من مشرفى الجمعيات للعمل مديرين بها بالرغم من انهم ظلوا يعملون بهذه الجمعيات لسنوات طويلة اثبتوا خلالها كفاءة عالية فى الادارة وقدرة فائقة فى تحقيق زيادة الانتاج الزراعى وقد جاء هذا الرفض فقد ابداء الاسباب سوى انها فرصة لتصفية حسابات شخصية مع من وقف من هؤلاء المشرفين ضد تنفيذ رغبات مجالس الادارة لتحقيق مصالح شخصية لهم وهى كثيرة ومتعددة الامر الذى سوف يؤثر على حركة ونشاط المدير الجديد داخل الجمعية ويجعله دائما عاجزا عن مقاومة التصرفات الضارة داخل الجمعية لشعوره بان وجوده او ابعاده عن الجمعية مرهون بقرار من مجلس الادارة ولذلك فاننا نطالب الجهة الادارية المختصة بان تطلب من مجلس الادارة الذى يرفض ترشيح مشرف الجمعية الحالى مديرا لها مادام ينطبق عليه الشروط والمواصفات الواردة فى القانون والقرار الوزارى ان يبدى اسباب هذا الرفض حتى يتسنى للجهة الادارية المختصة معرفة عما اذا كان الرفض لاسباب شخصية ام لاسباب تتعلق بصالح الجمعية حتى يكون الرفض او الترشيح قائما على معايير موضوعية وليست معايير مزاجية .

كما يجب على الجهة الادارية المختصة اذا ما تراءى لها عدم سلامة قرار مجلس الادارة فى هذا الشأن ان تباشر مسئوليتها فى وقف القرار تطبيقا للمادة ٦٤ من قانون التعاون الزراعى . حتى لاتكون مجالس ادارة التعاونيات مطلقة اليد فى ترشيح من تريد ورفض من تشاء دون ضوابط لهذه التصرفات حرصا على سلامة الانتاج الزراعى وابعاده عن الصراعات الشخصية .

ثانيا : يوجد بالتعاونيات الزراعية عدد غير قليل من حملة الشهادة الاعدادية الزراعية (شهادة منتهية) يزاولون عملهم الآن كمشرفين زراعيين بهذه الجمعيات منذ أكثر من عشر سنوات وهم خبرة ممتازة واثبتوا كفاءة عالية فى زيادة الانتاج وجميعهم قد حصلوا على الدورية الثانية والثالثة منذ عام ١٩٧٧ والآن يقوم الاصلاح الزراعى باستبعادهم من الترشيح لوظيفة مدير جمعية لانهم لا يحملون لقب مهندس تنفيذا لقانون التعاون الزراعى . فى حين انه قد صدر القرار رقم ١٦٩ لسنة ١٩٥٧ من ديوان الموظفين بمعادلة شهادة الزراعية الاعدادية بشهادة فلاحة البساتين فى تطبيق نص الفقرة (٣) من المادة ١١ من نظام موظفى الدولة والمنشور فى الوقائع المصرية فى ٣٠ سبتمبر عام ١٩٥٧ العدد ١٩٧٦ وذلك كما جاء بكتاب مدير ادارة شئون الطلبة والامتحانات الاستاذ الشحات الشربينى والموجه الى الاستاذ مراقب عام شئون العاملين بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى بتاريخ ١٢-٣-١٩٨١ وهذه الشهادة فلاحة البساتين قد حصل حاملها على لقب مهندس .

ولذلك فاننا نناشد الدكتور يوسف والى عدم حرمان هذه الكفاءات ممن اثبتوا قدرتهم على زيادة الانتاج من الاستمرار فى عملهم كمديرى للتعاونيات مادام مؤهلهم معادلا لشهادة فلاحة البساتين والذين حصل حاملوها على لقب مهندس حتى لا يتم الاحاطة بهم بعد ان حملوا على أكتافهم الكثير من الجهد والعرق لسنوات طويلة فى سبيل خدمة هذه الجمعيات .

عبد الحميد غازى

☐ موضوع تسجيلى ☐

☐☐ طاهر امين رئيس بنك الاهرام يقول :

بنك الأهرام الآن .. بنك جديد لا يحمل من البنك القديم سوى أسمه
البنك تجاوز ازمته وتم إعادة ترتيبه من الداخل ودعمه ماليا واداريا
اعددنا لاول مرة موازنة تخطيطية للبنك وتستهدف فتح فرع للمعاملات الاسلامية

انا متفائل بمستقبل البنك وسوف نشارك فى تمويل الاستثمارات مستقبلا

كتب - فتحى غنيم :

فى غضون فترة وجيزة اصبح بنك « الاهرام » بنكا جديدا .. لايربطه ببنك الاهرام القديم سوى اسمه فقط الذى اصر رئيس مجلس ادارته الجديد الاستاذ طاهر امين على الاحتفاظ به . فقد تمكن البنك ان يتخطى الازمة العنيفة التى مر بها خلال عامى ١٩٨٢ ، ١٩٨٣ ، وكادت ان تؤدى الى انهياره بسبب سوء ادارته وانحراف عدد ممن شاركوا فى هذه الادارة وتزايد نفوذ تجار العملة داخله .

وتم تدعيم البنك ماليا واداريا .. بزيادة راس المال من ٧ ملايين جنيه الى ٢٨ مليون جنيه شاركت بنوك القطاع العام التجارية الاربعة فيها ومعها شركة مصر للتامين .

وتم دعم البنك بقيادات تنفيذية تتمتع بكفاءة كبيرة وكذلك الاتفاق على اعادة جدولة الديون او الالتزامات التى اثقل بها البنك فى عهد ادارته السابقة .

كما تم اختيار مجلس ادارة جديد للبنك برئاسة الدكتور طاهر امين .

د . طاهر امين تولى عدة مناصب اقتصادية ومالية هامة فى مصر خلال السنوات الماضية .

فقد عمل استاذا فى كلية التجارة جامعة الاسكندرية فى الفترة من ١٩٥٣ - ١٩٦٤ .

وتولى وزارة الصناعة فى الستينات ثم منصب رئيس الهيئة العامة للتصنيع خلال الفترة من ٦٩ الى ١٩٧٣ فرئيسا لجهاز التعاون الاقتصادى العربى والدولى عام ١٩٧٤ .

وفى عام ١٩٧٥ عاد الى الوزارة ليتولى وزارة التعاون الاقتصادى وبعدها عمل مستشارا اقتصاديا للشركة العربية للاستثمار التى ساهمت فى انشائها ١٥ دولة عربية ومقرها الرياض . ثم عمل مستشارا لبنك الاهرام من شهر فبراير حتى ديسمبر ١٩٨٤ .

وفى شهر ديسمبر ١٩٨٤ تولى رئاسة ادارة البنك ليتولى مهمة استكمال اصلاح مسار البنك بالاضافة الى العمل على انطلاق البنك لمواصلة مسيرته بجوار اشقائه من البنوك الاخرى .

وقد كان لنا هذا الحوار مع الاستاذ طاهر امين رئيس البنك الجديد حول الازمة العنيفة التى مر بها البنك وكيف تم تجاوز هذه الازمة ، وخطة ادارة البنك فى مرحلة الانطلاق .

● وكان سؤالنا الاول حول الازمة التى تعرض لها البنك فى عامى ٨٢ ، ١٩٨٣ وكيف تم التصدى لهذه الازمة ؟

●● قال الدكتور طاهر امين :

شهد بنك الاهرام منذ النصف الثانى من عام ١٩٨٣ وحتى اواخر عام ١٩٨٤ ... مراحل ثلاثة ...

كانت المرحلة الاولى مرة .. وقاسية .. فقد عانى البنك خلالها وحتى الثلث الاول من عام ١٩٨٤ من مشاكل حادة كادت أن تودى به .. الى ان تدخل البنك المركزى فى اواخر ابريل ١٩٨٤ فاصدر قرار بحل مجلس الادارة ، وتعيين مفوض على البنك .. ومن هنا بدأت المرحلة الثانية وهى التى يمكن ان يطلق عليها مرحلة اصلاح المسار ...

وتم خلالها اتخاذ العديد من الاجراءات والقرارات التى ابعدت عن البنك احتمالات الخطورة ومكنته من ترميم التصدعات التى حدثت فى مركزه المالى ... ووجهت جانبا كبيرا من الثقة الى اوساط التعامل والبنوك المحلية والمراسلين .. وكان من نتيجة ذلك عدم تعرض البنك لاية مشاكل حادة ، بل سارت اعماله بصورة طبيعية ، وان اتسم نشاطه بنوع من الركود وذلك كنتيجة طبيعية لجسامة الاوضاع التى سادت البنك فى المرحلة الاولى .

● طاهر امين

وقد واكب كل ذلك الاعداد لمرحلة « مستقبل بنك الاهرام » حتى يستعيد بالكامل مكانته بين البنوك العاملة فى مصر ، ويقوم بدوره الرائد فى خدمة الاقتصاد القومى .

وقد اسفرت الدراسات المستفيضة التى تم اعدادها من اجل علاج مشاكل البنك الى مجموعة من الاسس والقواعد التى تكفل للبنك مقومات النجاح ، وتضعه على بداية الطريق السليم نحو انطلاقه كبرى بعد ان تغلب على ماصادفه من صعاب .

وكان محور هذه الدراسات المستفيضة التى تم اعدادها من اجل علاج مشاكل البنك الى مجموعة من الاسس والقواعد التى تكفل للبنك مقومات النجاح ، وتضعه على بداية الطريق السليم نحو انطلاقة كبرى بعد ان تغلب على ماصادفه من صعاب

وكان محور هذه الدراسات ان البنك فى حاجة ماسة الى دعم مالى ... وتدعيم ادارى ... وان ذلك يمكن ان يتحقق عن طريق :

اولا : توفير جانب ملموس من الموارد المالية غير المكلفة .

ثانيا : اعطاء اهمية خاصة لادارة البنك .

ثالثا : تدعيم البنك بكافة المقومات البشرية والمادية لتمكينه من القيام بمهامه على أعلى مستويات الاداء .

وتحقيقا لذلك .. فقد دعيت الجمعية العامة غير العادية للبنك للاجتماع يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤ ، حيث وافقت على مجموعة من القرارات المصرية .. من اهمها :

١ - تحديد راس مال مرخص للبنك قدره خمسون مليون جنيه .

٢ - زيادة راس المال المصدر من سبعة ملايين جنيه الى ثمانية وعشرون مليون جنيه .

وضمانا لتحقيق الشق الخاص بالتدعيم الادارى للبنك على مستوى مجلس الادارة ... فقد اكتتب فى الجانب الاعظم من الزيادة فى راس المال المصدر والبالغ قدره واحدا وعشرين مليون جنيه بنوك القطاع العام الاربعة كل من البنك الاهلى المصرى ، وبنك مصر ، وبنك الاسكندرية ، وبنك القاهرة بواقع ٤٫٥ مليون جنيه لكل بنك .. كما اكتتبت شركة مصر للتامين بمبلغ ٣٫٥ مليون جنيه . وقد تم سداد الزيادة فى راس المال بالكامل وبذلك اصبح راس المال المصدر والمسدد بالكامل ثمانية وعشرين مليون جنيه ..

وكمحصلة لكل هذه الاجراءات .

قد تحقق لبنك الاهرام الدعم المالى الذى استتبعه التدعيم الادارى للبنك على مستوى مجلس ادارته الذى ضم ممثلين لبنوك القطاع العام التجارية الاربعة ، وشركة مصر للتامين ، وذلك بالاضافة الى عضوين يمثلان المساهمين من القطاع الخاص ..

والان وقد توافر للبنك كلا الدعمين .. المالى .. والادارى .. فقد بدأ مرحلته الثالثة نحو الانطلاق الى عمل مثمر وبناء .. وغد مشرف ومشرق باذن الله .

مستقبل البنك

● وما هو تصورك لمستقبل بنك الاهرام ، بعد تخطى مرحلة الهزة العنيفة التى تعرض لها فى عامى ١٩٨٢ ، ١٩٨٣ ، وبعد الدخول فيما تسميه بمرحلة ومستقبل البنك ؟

●● الامل كبير جدا ان يؤتى الدعم المالى والادارى الذى قدمته الدولة للبنك ثماره قريبا .

وبالفعل تم اعادة تنظيم البيت من الداخل بطريقة علمية سليمة ووضعت اهداف لكل وحدة من وحدات البنك والمركز الرئيسى والفروع ، وتم التغلب على عدد كبير من مشكلات البنك ، وتم الاتفاق مع البنوك الشقيقة التى لها ودائع فى بنك الاهرام ، او على بنكنا التزامات له على اعادة جدولة هذه الالتزامات .

واصبح الان امام السلطة العليا فى البنك رؤية واضحة حول مستقبل عمل البنك .

وتشير الدلائل فى الفترة القصيرة التى مر بها البنك منذ تشكيل مجلس الادارة الجديد للبنك فى ديسمبر عام ١٩٨٤ حتى الآن ، والتى لاتتعدى ثلاثة شهور ، ان عملية اعادة ترتيب البيت من الداخل تمت على الوجه الاكمل ، واعدت اللوائح بطريقة نموذجيه ، ويجرى الان تركيب اول حاسب آلى فى البنك وسوف يتم تشغيله فى منتصف العام الحالى ، وتم تدعيم البنك بعدد من القيادات المصرفية التنفيذية ذات المستوى العالى واسترد البنك بذلك مكانته .

ليس بنكا حكوميا

● ولكن .. هل اصبح بنك الاهرام الان بنكا حكوميا بعد مساهمة بنوك القطاع العام فى راسماله بنحو ٧٥٪ ، كما يردد بعض المساهمين القدامى ، ام انه مازال يحتفظ بسماته وخصائص بنوك القطاع الخاص ؟

●● ان البنك بحكم تكوينه وطبقا لقانون الاستثمار هو بنك خاص وليس بنكا من بنوك القطاع العام . اما بالنسبة لتاثير مساهمة بنوك القطاع العام بنسبة كبيرة فى راسمال بنك الاهرام وانعكاس ذلك على طريقة ادارته فاننى اقول انه لم تعد ثمة فروق حاليا فى طريقة ادارة وسير العمل فى بنوك القطاع العام وبنوك القطاع الخاص . فان بنوك القطاع العام الان لديها من التسهيلات والمرونه والحد من البيروقراطية مايجعل العمل يسير فيها على قدم المساواة - ان لم تكن افضل - مع بنوك القطاع الخاص فاعلى مستويات الاداء موجودة الان فى بنوك القطاع العام . وتم ذلك بحكم المنافسة مع بنوك القطاع الخاص . فلم يكن من الممكن ان تظل بنوك القطاع العام اسلوب عملها ويعمل بجوارها ٧٠ بنكا من بنوك القطاع الخاص .

ونحن نامل بمشاركه بنوك القطاع العام فى ادارة بنك الاهرام الارتقاء وتطوير اسلوب عمل البنك ويضفى عليه طابعا متميزا من الاداء .

● وماذا عن حجم استثمارات البنك الان والاوعية الادخارية لديه .

●● للاسف الشديد لم تقم الادارة السابقة للبنك بعمل اى وعاء ادخارى جديد داخل البنك باستثناء الاوعية الادخارية التقليدية ، حتى حسابات التوفير لم تكن مطبقة داخل البنك . وسوف نبدأ تحويل نظام التوفير اليدوى الى نظام التوفير الآلى من اول شهر يوليو القادم . وهناك لجنة تكونت داخل البنك لدراسة تنفيذ اوعية ادخارية جديدة سواء تلك المطبقة داخل بنوك القطاع العام او بنوك القطاع الخاص . ونامل ان يكون للبنك - قبل نهاية هذا العام ، وبعد موافقة البنك المركزى وعاءان ادخاريان جديدان .. احدهما بالجنيه المصرى .. والاخر بالدولار او بالجنية الاسترلينى .

فروع جديدة للبنك

● هل فى نية ادارة البنك فتح فروع للمعاملات الاسلامية ؟

●● علينا اولا استكمال عملية ترتيب البيت من الداخل والاطمئنان عليه . كما ان ثمة موقفا حاليا للبنك المركزى من مسالة فتح فروع جديدة للبنوك العاملة فى مصر . ونحن نامل ان يراعى البنك المركزى ظروف بنك الاهرام ويوافق خلال عام ١٩٨٦ بفتح فرعين .. احدهما فرع للمعاملات الاسلامية .. والاخر فى مدينة الاسكندرية لان كل فروع بنك الاهرام داخل القاهرة . والبنك كلما زادت فروعه زادت امكانياته وزاد عدد عملائه ، خاصة فى ظل السماح للبنوك المشتركة بالتعامل بالعملات الاجنبية .

اتفاءل بمستقبل البنك

● وماذا عن استثمارات بنك الاهرام ؟

●● منذ انشاء البنك وحتى هذه اللحظة فاننى اسف ان اقول ان بنك الاهرام هو من البنوك القليلة التى لم تشترك فى تمويل مشروع استثمارى واحد بسبب ظروف ادارته السابقة ولكن النية معقوده على المساهمة فى تمويل المشروعات الاستثمارية على ضوء قدر امكانياتنا .

● وماذا تقول مؤشرات عمليات البنك عن الفترة الوجيزة التى توليت فيها رئاسة البنك ؟

●● لاول مرة اعدت فى بنك الاهرام موازنة تخطيطية لهذا العام مقسمة على فترات ربع سنوية حتى يمكن تحقيق اهدافها . والامل ان يحقق البنك ارباحا فى هذا العام . واذا لم يتمكن البنك فسوف يكون ذلك بسبب التراكمات السابقة لظروف الهزة التى تعرض لها البنك .

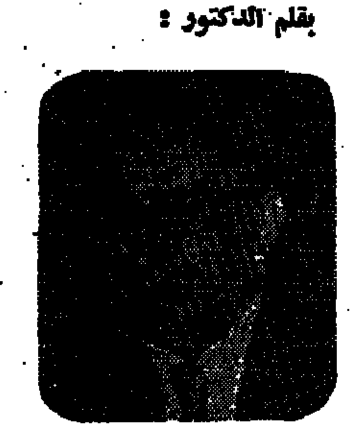
وانتهز الفرصة لاشيد باعضاء مجلس ادارة البنك الذين يعطون الكثير من وقتهم لاستكمال اصلاح مسار البنك وهذا مايدعو للتفاؤل ولذلك اوجه الشكر لممثلى بنوك القطاع العام فى مجلس الادارة .

ويجب الا تمر هذه المناسبة دون تقديم الشكر للمسئولين فى الدولة على مساندتهم لبنك الاهرام .. فالبنك كاد ان ينهار . ولكن البنك المركزى وبنوك القطاع العام ساندوه بقوة . وارجو من الجمهور نفسه ان ينسى مرحلة المحنة التى مر بها بنك الاهرام . ولقد تمسكت باسم بنك الاهرام . لاننى اردت ان يرى الجمهور كيف اننا تمكنا من ان نحول هذه المحنة الى نصر وانجازات كبيرة .. ان بنك الاهرام هو بنك جديد الآن لا يحمل من الماضى الا شيئا واحدا هو اسم بنك (الاهرام) وهو اسم عريق نعتز به كمصريين .

مفـــارقات ومتنـــاقضـــات مصـــرية وامريــكية واســـرائيلية

يقف متابع الاخبار سواء على المستوى الداخـــل او المستوى الخارجي مندهشا في بعض الاحيان من المفـــارقات والمتناقضات التي لا يقبلهـــا المنطق السليم او الفهم المستقيم للامور مما تتضمنــــه بعض المواقف او القرارات التي تتخذ حتى ليسائل المرء نفسه عما اذا كان متخذوها ـ والمفروض فيهم انهم من ذوى الخـــبرة والحنكة والاختصـــاص ـ قد اندفعوا فيما قرروه عن عاطفة او عن تعجل دون دراســـة عقــلانية متـــانية ام انهم يستهدفون أغراضا خافية غير المعلنة لاتخاذها ؟ !

بقلم الدكتور :



محمد حلمى مراد

● نظام اليومية اجازة ضد دفع الحماس للعمـــل وزيادة الانتاج ولن يحـــل ازمة المواصلات :

ولعل اخر القـــرارات المعبرة عن ذلك على الصـــعيد الداخلي ما قررته اللجنة الوزارية للسياســـات في اجتماعها الاخير من الموافقة على اعطاء ...

اولاده بالمدارس والجامعات ، وقد تكون زوجته تعمل في جهة لاتحصل على اجازة في يوم اضافي او تحصل عليه في يوم اخر من ايام الاسبوع فانه سيضطر للخروج بســـيارته الخاصة او بركوب وسائل النقل العام ، ولا تكون قد حققنا عائدا من هذا القرار يتناسب مع تعويد العاملين على البطالة والتسكع في الشوارع ...

به من الدواوين الادارية الى المنشآت الانتاجية ، وهو امر خطير في بلد تشكو من تدهور انتاجها ، والاعتماد على الخارج في الجانب الاكبر من غذائهـــا وكسائها ، وميـــزان مدفوعاتها مختل نتيجـــة كثرة الواردات وقلة الصادرات !!

اما ازمة المرور وتكـــدس ...

السلام)) كما ورد في قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ؟ فان امريكا تريد ان توافق منظمة التحـــرير الفلســـطينية على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بالذات وبصريح العبارة

وقد يبدو غريبا ان امريكا تريد ان تنتزع القرار ٢٤٢ ...

بقصد الاساءة اليه وتمكين خصومه من تحطيمه وتشويه صورته امام انصاره ومؤيديه؟

اليس ذلك تناقضـــا في الموقف الامريــكي ؟ .. واذا كانت امريكا طرفا منصفا كما تدعى ، الم يكن الاجدر بها ان تطالب على الاقل بان يكون هـــذا الاعتراف متزامنـــا ومتبادلا او ضمنيا بقبـــول التفاوض من الطرفين ؟ ..

واذا كانت امريكا على هذه الصورة المتناقضة من الانحياز السافر الى جانب اسرائيل ، اليس من الطبيعي ان يطالب الطـــرف الآخـــر بان يتم التفاوض في اطار اوسع من مجرد الرعاية الامريكية وذلك بان يــكون تحت رعاية الامم المتحـــدة في مؤتمـــر دولى تحضره الـــدول الخمس ذات العضوية الدائمـــة في مجلس ...

منظمـــة التحـــرير الفلسطينية هم الرافضين لمبادرة الرئيس مبـــارك المزعومة !!

واذا كان هناك من اقتراح جديد للرئيس مبارك فقد كان ان يتم حوار بين المسئولين الامريكيين وبين وفد اردني فلسطيني تمهيدا لتنفيذ الاتفاق الاردني الفلســـطيني وذلك بقصد التغلب على نقاط الاعتراض الامريكية .. اما ان تسأله الصحفية الامريكية عما اذا كان هناك مانع من عقد جلسات المفاوضات في مصر فيجيب بلا مانع ، ثم تسأله وهـــل تقبلون المشاركة في التفاوض اذا طلب من مصر ذلك فيجيب بلا مانع اذا ما وافقت الاطراف المعنية ، ثم تسأله عما اذا كان هنـــاك مانع من اشتراك اسرائيل في الحوار التمهيدي الذي يجري مع الامريكـــان فيجيب ايضـــا بلا مـــانع اذا مـــا وافقت الاطراف المعنية ، فان مجموع هذه الاجابات لايمكن تصويرها بانهـــا (مبادرة) جديدة متكاملة تحـــل ...

مسئولة عن بعض حـــوادث «الارهاب» وان الامتنـــاع عن الاعتراف بهـــا هو من قبيل رفض اسلوب الارهاب غافلين او متغافلين عمدا عن ان الدفاع عن اراضي الـــوطن المغتصبة ومقاومة قوى البغى المســـلح والعدوان غير المشروع هو حق مقرر ومعترف به من قبـــل المجتمع الدولى ولا يدخل في نطـــاق الارهاب المطـــلوب مقاومته ، وهو ما جعل الامم المتحدة تستقبل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتستمع جمعيتها العامة اليه من فوق منصتها .. أما الارهاب الذى الذى يستحق الشجب حقـــا فهـــو ما اقدمت عليه بعض العصابات الصـــهيونية بزعامة بعض الذين يحتلون مراكـــز الصدارة والحكم في اسرائيل في الـــوقت الحـــاضر وهم آخر من يحق لهم توجيه اى نوع من الاتهام او اللـــوم الى منظمة التحرير الفلسطينية مع الفارق بين الموقفين •

نيام

مأساة الام الكبيرة

...

ابراهيم العزازى

أخبار متنوعة

رئيس شركة الثروة المعدنية يتنـــازل عن اراضيها للمسئولين

الناظرة غاضبة .. !!

الصحفى البليغ

الا لصوص الكاميرا

شـــقق الفقراء لاعضـــاء الشعب والشـــورى

● جبريل محمد عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني قدم سؤالا للمجلس المحلي بمدينة الاسكندرية حول اعضاء مجلس الشعب ومجلس الشـــورى والمجلس المحلي الذين حصـــلوا على شقق شعبية وكبائن اصـــطياف على شـــواطئ الاسكندرية وطلب اعلان اسمائهم في كشف مستقل •

هل تستجيب وزارة الشئون الاجتماعية لهذه الضغوط ؟!

● افاد المستشار القانوني لوزارة الشئون الاجتماعية بصـــحة تنازل عضوين منتخبين في مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة القـــاهرة لعضوين آخرين خرجا عن طـــريق القرعة في التجديد الثلثى لمجلس ادارة النادى . يجرى الآن بذل بعض الضغوط على وزارة الشئون لتغيير موقفهـــا لحساب رئيس جامعة كبرى ينـــوى ترشيح نفسه لعضوية مجلس ادارة النادى ، سبق لهذا الرئيس ان سقط سقوطا ذريعا في الانتخابات الاخيرة لعضوية مجلس ادارة النادى !

ملاكى المجالس العائلية !!

الدكتور جامع يعاقب مكتشفى انحرافاته

الحديدى وحسن زعلانين

● وقعت مشـــادة عنيفة بين الدكتور حلمي الحديدى الامين العام المساعد للحزب الوطني وحسن حافظ رئيس لجنة الحكم المحلي والتنظيمات الشعبية بمجلس الشعب في النادى السياسي للحزب الوطنى الحاكم يوم الاثنين الماضى •

وكان الدكتور الحديدى اهان حسن حافظ فاعترض على ذلك ووقعت مشادة كلامية كانت ستصل الى التشابك بالايدى لتدخل النواب لانقاذ الموقف•

يعملها الضابط ويقع فيها الجنود

... شرطة يقودها ضـــابط برتبة نقيب تســـير بسرعة جنونية على طريق كورنيش النيل ـ حلوان ، وحينما وصلت السيارة امام كازينو جود شوط بالمعـــادى انحرفت يمينا .. فاصابت احد المواطنين فمات في الحال وقفت سيارة الشرطة بعد اركابها الحادث المؤلم ، وانتقل النقيب من على كرسى القيادة واخذ يتحدث في التليفون وجلس العسكرى الذى كان معه على مقعـــد القيادة .. ســـيارة الشرطـــة رقمهـــا ١٤/١١٢٥١ .. ويعملها الضـــباط ويقع فيهـــا العساكر !!

بلاغات الشرطة في أسيوط كيدية

●● قدم رجال الشرطة بمحافظة اسيوط بعض العاملين في هندســـة شرق وغرب المحافظة للنيابة !! بتهمة تقاضى رشاوى من الاهالى لتركيب عدادات الانارة !! اتضح للنيـــابة ان الامر مجرد ـ غـــرض في نفس يعقـــوب ـ بين شرطة الكهـــرباء ...

السجن ينتظره بسبب مشاركة اشقاء الوزير

●● بعـــد ان شـــاهد وزير الاقتصاد د. مصطفى السعيد قطعة سجاد من انتاج احد الانوال اليدوية المملوكة لـ محمد عبد الفتاح حماد من قرية الهوابر ـ مركز ديـــرب نجم اعجب الوزير بقطعة السجاد ، ثم قام بزيارة منزلية لمحمـــد عبدالفتـــاح ، وطالبه بان ينضـــم لاخوته في انشـــاء مصـــنع كبير للســـجاد ، ظن الرجل ان طاقة القـــدر قد فتحت له ، ولكن مرت الايام واغلق المصـــنع وتهـــالكت الانوال اليدوية .. ثم اقام اشـــقاء الوزير دعوى قضـــائية ضد الرجل بحجة انه كتب لهم شيكات بالرصيد مقـــابل حصص الخام التى كانوا يسلمونها له !

التحقيق بعد التعيين !

● تم احالة عادل السماحي رئيس مجلس ادارة شركة ادفينا وسعد خلاف احد قيـــادات الشركة للتحقيق في القضية رقم ٣٦٦٢ لسنة ١٩٨٢ امام النيابة الادارية بعد ان حولت نيابة الاموال العامة القضية الى النيـــابة الادارية لتوقيـــع الجزاء عليهمـــا • الطريف ان التحقيق ظل معلقا طوال ...

وزارة الداخلية تحمى المنحرفين

علقة ساخنة لسائق سبق سيارة شرطة

الرحمة على الموتى من المال العام

فضيحة في البرلس ..!!

الحكومة تجفف البحيرة والإقطاع يحتلها..!

٨ أفراد يتحكمون في رزق ٨٠ ألف صياد !

في ظل السياسات الخاطئة تعرضت البحيرات لموجة متلاحقة من الاهمال تمثلت في تجفيف مساحات كبيرة منها •• ولم تستثن من هذه الاخطاء بحيرة البرلس التي كانت تعد ثاني مصدر للثروة السمكية بالبلاد•• كانت مساحتها أكثر من ١٦٠ الف فدان ولكن تم تجفيف جزء كبير منها بادعاء استزراعها حتى أصبحت حاليا ١٢٠ الف فدان قابلة للتناقص اذا استمر الحال على ما هوعليه

تحقيق : محمد القيطي

والاسوء من ذلك انه اجرى يوم الاثنين الماضي ٢٥ – ٢ بمقر الشركة العربية لاستصلاح الاراضي التابعة لوزارة التعمير مزاد علني لبيع ٤١٣ فدانا كدفعة أولى من المساحة المقرر بيعها دوريا – كل يوم اثنين – بالمزاد والبالغة ٥٧٠٠ فدان بمنطقة الخاشعة وقد حضرت (الشعب) المزاد الذي تنافس فيه اصحاب الالوف لشراء الاراضي المجففة من البحيرة والتي وصل سعر الفدان فيها الى ٦٤٥٠ جنيها ليبلغ عدد المشترين ٢٤ مشتر من الثراة المعروفين بالمنطقة •

والصيادون هناك يتساءلون لصالح من تمت عملية التجفيف ؟ هل صرفت عليها الدولة ملايين الجنيهات من قوت الشعب لتجيء حفنة من اصحاب النفوذ والالوف للسيطرة عليها ؟ • ان الصيادين يطالبون بحقهم في هذه الارض التي تم طردهم منها اثناء ماكانت جزءا من البحيرة كمسطح مائي ولانهم هم الذين سيستفيدون منها • لا اصحاب النفوذ والمتطفلين وخاصة بعد ان وصلت البحيرة لحالة احتضار انتهزها الاقطاعيون بالمنطقة وتقاسموها فيما بينهم مما يهدد وجودها كمسطح مائي وبالتالي يهدد حياة اكثر من ٧٠ الف صياد تعيش اسرهم منها ويتمركزون في ٥ مدن رئيسية بمحافظة كفر الشيخ هي بلطيم – سيدي سالم – فوة – مطوبس الرياض •• غير عشرات القرى والعزب الساحلية •

والبحيرة الان في حالة اعدام بسبب اغلاق وافساد مصادر تغذيتها الرئيسية وهي بوغاز البرلس – هاويس الخاشعة – سد برمبال •

البوغاز عمقه سنتيمترات

بوغاز البرلس وهو الشريان الرئيسي ويتصل بالبحر الابيض من ناحية قرية (برج البرلس) ويقوم بتغذية البحيرة بالمياه المالحة والزريعة السمكية (السمك الصغير) الداخلة من البحر للبحيرة وهذا البوغاز من المفروض لكي يقاوم بمهمته الا يقل عمقه عن ٥٠ مترا وان تتم حمايته من الرمال المتحركة التي تترسب باثر الريح نحو عمق البوغاز مما يمكن ان يؤدي الى سده كما هو حاليا •• وبزيارة ميدانية (للشعب) وجدنا ان عمقه لايتجاوز عشرة سنتيمترات والسبب هو عدم تطهيره واهماله من عدة سنوات•

وقد قامت المحافظة بمحاولات لتطهيره في اوائل عام ١٩٨٢ وكانت للاسف محاولات فاشلة بل مخزية فقد قامت بتاجير كراكة قديمة لتطهر بها ٣٠٠ متر بعيدة عن مدخل البوغاز ودفعت فيها ٣٠٠ الف جنيه ويقول صيادو المنطقة انها ادت الى زيادة ارساب الرمال في منطقة مقابلة لا تطهرها •• وفي محاولة اخرى قامت بها شركة (المقاولون العرب) عملت على خلق جزيرة رملية وسط البوغاز تحجب طبعا دخول الزريعة من اسماك البحر وتعوق سريان الموجة نحو البحيرة• والمطلوب كما يقول المهندس • عوض الشنشاوي من مواطني بلطيم اقامة كراكة حفر في منطقة البوغاز تعمل على تطهيره وتعميقه بشكل دائم وايضا منع الصيد في عمق البوغاز •

وزارة التعمير تخرب

ممر هاويس الخاشعة الشريان الثاني لتغذية البحيرة ويقع بالقرب من قرية (المعدية) والمتصل بالنيل عن طريق مصرف القرية الرئيسي والذي يحمل للبحيرة مياه النيل الحلوة والزريعة السمكية النيلية كالشبار والبلطي والطوبار •• وقد قامت وزارة التعمير باغلاق هذا المصدر الهام في فبراير ١٩٨١ وذلك لسياستها في تجفيف المنطقة المحيطة به حيث اقامت سدا ترابيا بطول ٩ امتار وعرض ٣ امتار في اول مجرى الهاويس والهدف منه حماية الجسر الترابي الواقي (كمايسمونه) – هو واق للمنطقة المجففة بينما هو مدمر للبحيرة لانه يمنع عنها المياه •• وقد اقامته الشركة العربية لاستصلاح الاراضي التابعة لوزارة التعمير عام ١٩٧٨ ويفصل حيز البحيرة عن الاجزاء المجففة •• واذا كانت الشركة تبعا لسياسة التجفيف الخاطئة والتي تبنتها منذ سنوات قد جففت هذه المنطقة وانفصلت عن البحيرة كمسطح مائي فالصيادون يتساءلون لماذا لجأت الشركه الى اغلاق الهاويس منذ عام ١٩٨٣ وهو شريان البحيرة الثاني • وحتى الآن مما ادى الى ضحالة المياه • ؟

وكيف تضحي وزارة التعمير في مقابل ٨ الاف فدان بمايزيد على ١٢٠ الف فدان وهي مساحة البحيرة حاليا مما يهدد حياة الصيادين ورزقهم •

ازمة بين وزارتي التعمير والزراعة

قناة برمبال غربي بحيرة البرلس هي الشريان الثالث للبحيرة وهذه المنطقة يجري فيها التجفيف حاليا لتجفيف مساحة تبلغ حوالي ١٣ الف فدان حسب خطة وزارة التعمير • وطبعا الشريان مغلق للزوم التجفيف وقد قام اهالي برمبال بتحرير شكاوي للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بعد انشائها في مارس ٨٣ باعتبارها المسئولة عن اي مسطح مائي بالجمهورية – يتضررون من عملية التجفيف وغلق القناة وقد تم على اثرها لقاء بين المسئولين في وزارة التعمير والهيئة التابعة لوزارة الزراعة وانتهوا الى اهمية ايقاف التجفيف وتعديل الحاجز الترابي التي اقامته وزارة التعمير – تكلف مليون جنيه – وطلب من الهيئة اذا اصرت على ايقاف التجفيف ان تتحمل التكاليف التي انفقتها وزارة التعمير ••

وفي لقاء مع الدكتور يحيى حسن رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية سالته • من الذي اصدر قرار التجفيف ؟ • ولماذا ؟ اجاب : هي مدرسة فكرية من بعض رجال استصلاح الاراضي تقول ان اراضي البحيرات اكثر خصوبة • من هذا المنطلق وقت انكان رجال الاستصلاح هم ذوو اليد الطولى في قطاع الزراعة اخذوا قرار التجفيف

ويضيف د• يحيى حسن • بعدما تولى المهندس عبد الوهاب سليم رئاسة هيئة التعمير وقف وسال موظفيه • هل تم استزراع المساحات التي تم تجفيفها في العشر سنوات الماضية ؟؟ وصدم بان جزءا كبيرا منها مازال خرابا يعاني من جفاف •• ولذلك اجتمع السادة الوزراء د• يوسف والي والمهندس حسب الله الكفراوي •• د• عاطف عبيد • م• عصام راضي يوم ٦–٨–٨٤ •وقرروا وقف عملية التجفيف وتعديل الجسر الواقي ببحيرة البرلس •

مسئول هيئة التعمير يرفض القرار

قلت : ولكن التجفيف مازال مستمرا • اجاب • اعلم لقد اتاني جواب من مدير هيئة الثروة السمكيه بكفر الشيخ يقول ان مسئول هيئة التعمير بها • انطلق بكراكته يريد تجفيف اكبر كمية من البحيرة معارضا تنفيذ قرار الوزراء المختصين وسوف يحول للتحقيق لانه يعد مخربا •

سالته : الوضع الحالي يقول ان هناك مزرعة سمكية تابعة للمحافظة ومزرعة قطاعا خاصا تابعة لانوركلش عضو مجلس شعب سابق – حوالي الف فدان والبعض الاخر طرحته الشركة التابعة لوزارة التعمير للبيع بالمزاد العلني كحد ادنى للفدان ٤٥٠٠ جنيه • فما موقف الهيئة ؟

اجاب : ان الذي جفف حوالي ٨ الاف فدان بمنطقة الخاشعه وقرار الوزراء يقول ان نصف هذه المساحه للانتاج النباتي والنصف الأخر للانتاج السمكي اي ان ال ٤ الاف فدان تتولى هيئة الثروة السمكية استغلالهم • اما بالنسبة للارض المعلن عنها للبيع من قبل الشركة فهذه ارض وزارة التعمير اذا رات ان ماصرف على الفدان في حدود ٤٥٠ جنيها ومن مصلحتها بيعه لا تتدخل فيه •



عشم الصيادين في الجنة

وهنا وقفه اذا كان قرار السادة الوزراء حدد كيفية استغلال المنطقة المجففة ٨ آلاف فدان بان نصفها للانتاج السمكي ونصفها الاخر للانتاج الزراعي فكيف تعلن الشركة عن بيع نصيب وزارة التعمير المخصص للانتاج الزراعي بالمزاد العلني كحد ادنى للفدان اربعة آلاف جنيه ونصف ومن هم الذين سيستغلونها •• الم يفكر السادة الوزراء في هذا ؟ في مصير الصياد البسيط الذي كان ضحية عملية التجفيف بالمنطقه ؟ لقد اجرى يوم الاثنين الماضي اول مزاد لبيع الاراضي التي تبلغ مساحتها في الواقع وكما يقول مديرادارة الاراضي بالشركة ابراهيم رمضان ٥٧٠٠ فدان وشاهدت (الشعب) نمط المشترين لهذه الارض وهم من كبار الملاك والتجار الذين يمثلون الطاعات حقيقية بالمنطقة بينما ٧٠ الف صياد • فضلا عن صغار الفلاحين • مضيع •

ان المجلس المحلي وجمعية الصيادين ببلطيم قد حررا مذكرة طالبا فيها وزارتي التعمير والزراعة بجعل هذه الارض للصيادين والفلاحين لاستغلالها والعمل بها بدلا من الاستحواذ عليها من قبل بعض الافراد ولكن وزارة التعمير بعضيدها المزاد وعزمها على الاستمرار في بيع الارض قد صمت اذانها عن نداء الاهالي بالمنطقة • ويعلن مدير الشركة بالمنطقة للصيادين بانه عشم ابليس في الجنة •





● السعيد عويس

تحولت البحيرة الان الى شبه مستنقعات خاصة من ساحلها الجنوبي والغربي والساحل المتاخم لنطقة بلطيم – الشمالي – حيث يكثر الغاب والبوص وانتشرت الجزر الرملية عرف بعض الافراد وكبار الصيادين كيفية استغلالها والهيمنة عليها بوضع اليد والبلطجة وبما حولها من مساحات سمكية في صورة اقطاع سمكي حقيقي يضيع في دوامته الصياد البسيط الذي اصبح لايجد عشاء يومه من السمك واصبحت ظاهرة غلاء سعر كيلو السمك شيئا لم يسبق له مثيل فسعر الكيلو البلطي الذي كان في عام ١٩٨٢ من ٥٠ الى ١٠٠ قرشا لايقل عن ٥ او ٦ جنيهات الان •

ويقول شيخ الصيادين الحاج محمد سكوت : الصياد الان لايجد ما يقتات به اولاده •

وسالت شيخ الصيادين : الم ترسل لهم شكاوي بصفتك رئيس جمعية الصيادين وعضو مجلس محلي المدينة اجاب : انا ماخليتش • انا بعت شكاوي لمجلس محلي المحافظة •

ورئيس هيئة الثروة السمكيه د يحيى حسن وتم لقاء بيني وبينه في مايو ٨٤ الماضي • اثناء الانتخابات ووعدني بارسال (لانش حاش) يطهر البحيرة لتمشي فيها المياه ولم يأت شيء حتى الان •• ويتساءل شيخ الصيادين – هل كانت وعود انتخابات ؟؟

وبسؤال الدكتور يحيى حسن عن هذا قال : نحن اعلنا فعلا عن مناقصة لشراء (اللانشات) الحاشة وحاليا في اجراءات شرائها •

اما بالنسبة لمصادر التغذيه المغلقة حاليا والتي هي سبب حالة الموت التي اصابت البحيرة يقول سيادته : اذا قلنا هاويس الخاشعة وسد برمبال مغلقان بسبب التجفيف فهذا امر الله وسوف نبحث لهما عن حل اما البوغاز – منذ ثلاثة اشهر ارسلنا لهيئة حماية الشواطيء لدراسته وتطويره وتجرى الدراسات حاليا •

المزارع الوهمية ومافيا السدود

يجمع الصيادون بالبحيرة على ان المستغلين الحقيقيين هم اصحاب (الاجاير) والاجاير تعني الارض التي تؤجرها الهيئة لاقامة مزارع سمكية على ساحل البحيرة وخاصة ساحلها الجنوبي • وبزيارة ميدانية لما يطلق عليه مزارع او لما تؤجره الهيئة وجدنا انها لاينطبق عليها اية شروط لمزرعة سمكية • فالمزرعة من المفروض ان يتم لها جلب المياه والزريعة من مصادر خاصة وخارجية ثم يتم تطويرها – اما مايتم هناك ومن واقع حديث اصحاب الاجاير انفسهم ان الهيئة او قسم المصايد التابع لها بكفر الشيخ تؤجر مساحات متصلة بالبحيرة فيقوم كل مستاجر بعمل جسور طينية حول ما يقدر – حسب قوته ونفوذه ورجاله – ان يستقطعه من البحيرة وتحيط هذه الجسور بمساحة تبدو على شكل مربع او مستطيل يبلغ مئات الافدنة • واحيانا اكثر من الف فدان – كما هو حادث هناك لشخص يدعى – الحديدي • وتقام لهذه الجسور بوابات من نوع مميز من السلك يسمح عند فتحها بدخول المياه والسمك الكبير والصغير من البحيرة وهذا يعمل على استنزافها ويطلق عليها هناك سدود او حوش • ونحن نسال الهيئة التي تقوم بالايجار • ولماذا الايجار ؟ هل لاقامة مزارع صناعية • فليذهب رئيس الهيئة ليرى ما اذا كانت هناك مزارع أم لا ؟ وسوف يصدم لانه لن يجد سوى شكل من اشكال استنزافها ثم كيف تقام مزرعه صناعية في مزرعة طبيعية وهي البحيرة ؟ غير معقول •!

الاقطاعي يتحكم في الصيد والبيع

يقول السعيد عويس من صيادي بلطيم ان ضرورة هذه السدود ان اصحابها يصرفون مياهها في بحر ناصر حيث يستخدمون مكن رفع خاص يصرف مياه السدود • التي هي مياه البحيرة – في هذا البحر والامر الثاني الاكثر خطرا ان صاحب السدة يجعل رجاله بسد صرف المياه منها ياخذون السمك الكبير ويتركون السمك الصغير يموت – مما يؤدي لانتهاء الزريعة – ثم يقول دي كلها بوضع اليد من كان يؤجر منذ عشر سنوات ٥ فدادين فهم الآن ٥٠ أو ٥٠٠ •

وسالته • من الذي يقوم بعملية التاجير • قال الحاج فوزي مدير هيئة الثروة السمكية بكفر الشيخ •

بسؤال د• يحيى حسن عن هذه السدود اجاب : انها ممنوعة بحكم القانون •

قلت : اذن فكيف تؤجرها الهيئة

اجاب : انا لم اوقع اي عقد ايجار منذ تعييني كرئيس هيئة •والقانون لا يعطي لاي شخص غيري تفويضا لتوقيع عقود الايجار •

سالته : والجزر المائية التي تمتلك بوضع اليد في البحيرة ؟

اجاب (تقصد أبو راس •والغباري و •• و•• (عدة اسماء تسيطر على المنطقة) هذه كلها ممنوعة ولن تمثل عائقا عند تخطيط المنطقة •

ونحن نسال سيادته كيف يعلم اسماء واضعي اليد على الجزر واصحاب النفوذ بالمنطقة ولايعلم ان ثلثيه في المنطقة يؤجر ؟؟

٨ افراد ياكلون قوت ٨ آلاف صياد

وجد الاقطاع بالبحيرة منذ سنوات ووطد لنفسه جيدا حتى اصبحت بعض الاسماء ذائعة الصيت بالمنطقة تمثل قلاعا وجيوشا لايستطيع احد الاقتراب من مناطق نفوذها كالحديدي وابوراس • واسكين • والغباري • وغيرهم • يقول شيخ الصيادين انه في منطقة بلطيم مثلا يوجد حوالي ٨ افراد يسيطرون على الساحل الجنوبي وهذه المساحة التي يحتكرونها من الممكن ان ياكل منها ٨ آلاف صياد •

والمسيطرون على هذه المساحات معظمهم يمتلك السلاح ويقيمه رجال وطالما دوى الرصاص بين البوص ليسمع الصيادون بالمنطقة ان احدا قد مات •• بسبب نزاع حول السيطرة على منطقة ما وكل هذا بعيد عن عين الهيئة وعن قدرة شرطة المسطحات •

ولقد حاول المقدم حسن رئيس شرطة المسطحات ببحيرة البرلس ضبط بعضهم في اواخر عام ١٩٨٣ فاطلقوا عليه النار على بعد ١٠ امتار عند منطقة (بركة سيدي يوسف) واصيب المقدم والاربعة جنود الذين كانوا يمثلون كل قوته •

وفي لقاء مع المقدم حسن سالته عن عدد السدود داخل بحيرة البرلس ؟

اجاب غير مستطاع عدها •

الاقطاع متواجد من زمان

– وحقيقة الاقطاع ووضع اليد بالبحيرة ؟

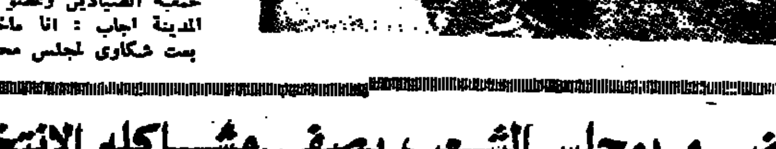
قال : هو لاشك موجود •وموجودة الجزر التي جرى العرف على امتلاكها من بعض الافراد دون بقيه الصيادين ولكننا نحتاج لامكانيات لاخراج الناس من هذه الجزر • الواقع حاجة والرسميات حاجة تانية •

الاقطاع متواجد في البحيرة منذ فترة طويلة وانه منذ انشاء شرطة المسطحات في يوليو ٧٨ التابعة لوزارة الداخلية والمسئولين هنا – يقصد قبله – يشكون من ضعف الامكانيات – سالته • ما هي امكانياتكم الحالية ؟ فدان •

اجاب • الامكانيات الموجودة من قبل لم تتغير • بل قلت • عندي حاليا ١١٩ مجند و٤ أمناء على مستوى البحيرة • الممتدة لحوالي ١٢٠ الف لايوجد سوى اربعة ضباط واحد في سيدي سالم • وثلاثة في ساحل بلطيم والعسكري الذي يفصل لاي دفع اخر لايستبدل مكانه احد •

وذهبت الشعب لتتعرف على الكمية المنتجة من البحيرة من الجهاز المختص بالاحصاء بقسم المصايد ببلطيم ونفاجأ بان هذا الجهاز بما فيه من حسابات •• وموظفين يتمثل في رجل واحد اسمه خيري حرب بلا اي امكانيات ولاسيارة حتى للتنقل بين مصادر الانتاج •

– بمواجهة د• يحيى حسن بهذا• اجاب انها بقية التركة • !



ويعمل على وقف رئيس اللجنة النقابية بقرارات ظالمة !!
جهات التحقيق أثبتت براءة اللجنة النقابية

رغم ان أعضاء قوائم الحزب الحاكم دخلوا مجلس الشعب •• واحتلوا المقاعد الوثيرة تحت قبة البرلمان •• ونسوا مصالح الناس ••• وتناسوا دورهم الطبيعي في خدمة طبقات الشعب الكادحة ••• الا انهم مازالوا يعملون بهمة ونشاط لتصفية حساباتهم القديمة مع كل من تجرأ ولم ينضم للزفة الكاذبة في تأييدهم •••

• فوقائع التحقيق الخطير الذي تشير اليه « الشعب » اليوم•• ليس امرا خاصا بفرد اومجموعة بل بلجنة نقابية كاملة أوقفت بقرار ظالم ساندته وايدته ودعت اليه أم كلثوم عبده شلبي الشهيرة بوداد شلبي عضو مجلس الشعب ونائب رئيس النقابة لاعمال النقل البحري لمحافظة الاسكندرية •

تحقيق :
مصطفى أمين الصفاني

ومن واقع المستندات التي تحت حوزتنا نحكي للقراء قصة اللجنة النقابية للعاملين بشركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية •

في البداية يقول سعيد عبد العزيز عامر :

– طلبت مني ام كلثوم شلبي ان اقوم بعمل لافتات دعائية لها في انتخابات مجلس الشعب الماضية فرفضت حتى اناي بالنقابة عن الاحزاب

– حضر الى اللجنة النقابية التي اتشرف برئاستها بالانتخاب الربان علي سليمان من مرشحي القائمة الاحتياطية وطلب من النقابة اعلان وقوفها بجانب قائمة الحزب الوطني، فابدت اللجنة بالذكر تحفظاتها على بعض الاسماء التي وردت بها وخصت بالذكر اسم ام كلثوم عبده شلبي •

– طلبت ام كلثوم ان ابدي مساندتها في ضم « لجنة كتبة الحصر » بالبناء الى اللجنة النقابية فاعتذرت لان الموضوع برمته امام القضاء •

هذه هي – المخالفات – التي ارتكبها رئيس اللجنة النقابية في حق عضو مجلس الشعب •• وانتظرت الفرصة لتقتص منه حتى ولو كان على حساب آلاف اعضاء النقابة ومصالحهم ونقابتهم •

مسلسل أم كلثوم شلبي ضد النقابة

ففي احد الايام قررت اللجنة النقابية للعاملين بشركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية وقف العضو محمد ابراهيم عبد القوى لما هو منسوب اليه من مخالفات مع القاعدة العمالية بالشركة وضعت اللجنة النقابية في موضع محرج مع قاعدتها العمالية ولذلك قررت اللجنة النقابية بناء على المذكرة المعروضة عليها بتاريخ ٢٧ اغسطس ١٩٨٤ تجميد عضوية محمد ابراهيم عبد القوى ووافق جميع اعضاء اللجنة النقابية ، بعد ان ارسلت لكافة الجهات المعنية بالامر تعرض عليها اتخاذ الامر في شأن المخالفات المنسوبة للعضو •

ولكن هذه الجهات جميعها بلا استثناء وهي :

النقابة العامة للنقل البحري – مديرية القوى العاملة بالاسكندرية رئيس اتحاد عمال مصر •

لم ترد •• والسبب واضح هو ان هناك علاقات تبادل منفعة قوية تربط بين السيدة ام كلثوم شلبي والعضو محل الشكوى محمد عبد القوى •• حيث ان الاخير قد ساندها بشدة اثناء الانتخابات الاخيرة •

ولم يعجب ام كلثوم شلبي عضو الحزب الوطني قرار تجميد عضوية احد انصارها •• فدعت اللجنة النقابية بتاريخ ٨ سبتمبر ١٩٨٤ لسبب لم يصدقه نقابي واحد حيث قالت في خطاب الدعوة : ترجو حضوركم السبت الموافق ٨ سبتمبر ١٩٨٤ في تمام الساعة السابعة والنصف بمقر النقابة العامه بالاسكندرية وذلك لبحث الشكاوى المقدمة للنقابة العامة بشأن التصرفات المنسوبة للجنة النقابية •• اعضاء •• وداد شلبي •

والنقابة العامة تستدعيهم للتحقيق ..! مرة اخرى

اما عن نتيجة الاجتماع فننقله من احد المستندات التي وقعها رئيس النقابة سعيد عامر ومعه ٧ اعضاء من اللجنة النقابية يقول المستند الموجه الى رئيس المجموعة البرلمانيه بمحافظة الاسكندرية : لبينا الدعوة مع اعضاء النقابة العامة وكان الاجتماع سلسا الى ان حضرت السيدة ام كلثوم عبده شلبي الشهيرة بوداد ولم تجد منها الا كل ما هو مناف للعمل النقابي حتى وصل بها الامر لان طردتنا من مقر النقابة وفضت الاجتماع وتلفظت بالفاظ لا تليق

وبعد ذلك الاجتماع فوجيء رئيس اللجنة النقابية بخطاب صادر تحت رقم ٤٤٦ وبتاريخ ٢١ أكتوبر ١٩٨٤ يقول :

• نتشرف بالاحاطة بان مجلس ادارة النقابة العامة للنقل البحري قرر بجلسة سبتمبر ١٩٨٤ وقف أعضاء مجلس ادارة اللجنة النقابية عن ممارسة نشاطهم النقابي بالشركة وقيام النقابة العامة باعمال مجلس ادارة اللجنة النقابية بصفة مؤقتة لحين الانتهاء من التحقيق في الوقائع والتصرفات التي تضمنتها شكاوى العاملين •• امضاء امين يحيى شكرى مدير عام الادارة العامة للشئون الادارية •

التحقيق في المخالفات يثبت براءة اللجنة

وارسلت النقابة العامة ثلاثة من اعنى المفتشين للتحقيق فيما ادعته ام كلثوم شلبي في خطابها •• ولم يجدوا الا خيرا وصلاحا •• وعملا للنقابة ولافرادها •

● سعد محمد أحمد

● عبد القادر أبو المجد

ولم تكتف ام كلثوم شلبي بذلك •• بل حاولت بشتى الطرق المشروعة وغير المشروعة مضايقة رئيس النقابة•

– فبتاريخ ٢٩ يناير ١٩٨٥ استدعت مباحث امن الدولة بالاسكندرية رئيس النقابة ولم تجد تهمة توجهه له الا انه يحرض العمال

– وبتاريخ ٣٠ اكتوبر ١٩٨٤ قام العضو الموقوف محمد ابراهيم عبد القوى ببلاغ لنقطة شريف بالاسكندرية يتهم فيه رئيس النقابة بانه هدده بخطف اولاده •

وكان ادعاء كاذب لان رئيس النقابة في ذلك اليوم بالذات كان برفقة لجنة التفتيش •

– اقامت اللجنة النقابية رحلة للعمرة •• وبعد العودة فوجئت اللجنة النقابية بشكوى في احدى الصحف من انهم ضحكوا على البعثة واخذوا اموالها •• واثبتت المستندات انها شكوى كيدية

تقول احد المستندات امامنا •• ان اللجنة النقابية جاءت بالشكوى الى ٣٣ جهة بدأت برئاسة الجمهورية وانتهت بكافة المسئولين بالتوكيلات الملاحية بالاسكندرية والسويس والاسماعيلية وبورسعيد •• وللاسف حتى هذه اللحظة لم يتحرك احد لرد الحق لاصحابه •

• والشعب • تطالب سعد محمد احمد رئيس اتحاد عمال مصر بان يولي موضوع هذه اللجنة النقابية اهتمامه ليعيد الحق المسلوب لاصحابه فليس كرسي مجلس الشعب حجة ليمارس تحت تسميته هذا الارهاب الحكوميين ونحن في انتظار الرد !

المعلم المثالي لعام ٨٥ بمحافظة قنا :

رأيت أنه لا بد من اثراء التجربة الديمقراطية
فانضممت لحزب العمل ايمانا بمبادئه

كتب – عاطف حسين :

في يوم الاحد الماضي •• الذي كان يوافق عيد العلم كرمت الدولة ممثلة في شخص رئيس وزرائها واحدا من قيادات حزب العمل الاشتراكي باعتباره المعلم المثالي على مستوى محافظة قنا •

ولما كان تكريم قيادة من قيادات حزب العمل الاشتراكي يعطي مؤشرا الى ما يتمتع به قيادات حزب العمل من اخلاقيات •

ومن هنا كان طبيعيا ان تلقي « الشعب » بعض الضوء على المعلم المثالي الذي كرمته الدولة :

● ••••••••••• ؟

– اسمي عبد القادر ابو المجد الموم اعمل مدرسا اول للغة العربية بدار معلمي سنا •• متزوج ولدي ٦ أولاد في مراحل التعليم المختلفة •

● عبد العزيز علي

● ••••••••••• ؟

– بدات العمل بالتربية والتعليم اثر تخرجي في كلية اللغة العربية وحصولي على معادلة الماجستير في التربية وعلم النفس فعملت من اوائل الستينيات بالتعليم الاعدادي حتى عام ١٩٦٥ حيث رقيت للتعليم الثانوي الذي ظللت اعمل به بمختلف انواعه حتى عام ١٩٧٣ حيث رقيت مدرسا اول بالتعليم الثانوي وتمت اعارتي الى دولة الامارات العربية المتحدة التي ظللت اعمل بها ٨ سنوات •• وفي عام ١٩٨١ عدت الى مصر ••وتم استقراري بدار معلمي اسنا التي احببتها كثيرا ودفعني الحنين الى الاسراع بالعودة اليها •

ومنذ تخرجي وطوال فترة عملي سواء في مصر او دولة الامارات كنت اشرف على النشاط الاذاعي والادبي داخل المدارس التي عملت بها •

● ••••••••••• ؟

– في اواخر الستينيات تم انتخابي عضوا باللجنة النقابية لمعلمي مركز اسنا •• وقد حضر بعض الاخوة الزملاء الاحباب منذ بضعة شهور يعرضون ترشيحي من جديد للدورة النقابية الحالية ولكني اعتذرت لهم عن عدم قبول الترشيح شاكرا لهم مشاعرهم الطيبة وذلك نظرا لارتباطاتي الخاصة بعملي وانشطتي الثقافية والسياسية •

● ••••••••••• ؟

– في الحقيقة انني بدات نشاطي الثقافي منذ كنت طالبا بالمرحلة الثانوية بالازهر الشريف – اي في اوائل الخمسينيات – حيث كنت انظم الشعر مع مجموعة من شعراء المحافظة اخص بالذكر منهم الشاعر الراحل امل دنقل والشاعر عبد الرحمن الابنودي ثم قمت بالاشتراك في مسابقات ادبية وحصلت فيها على مراكز متقدمة •• اذكر منها المسابقة الادبية التي اجريت عام ١٩٥٦ على مستوى الجمهوريه حيث حصلت على المركز الثالث بين طلاب المرحلة الثانوية •• وواصلت مسيرتي مواكبا للاحداث التي مرت بها مصرنا الحبيبة منذ عام ١٩٥٦ •• فقد شاء الله ان تنشب حرب السويس في اول عام التحق فيه بكلية اللغة العربية •• فقد الهمني هذا العدوان الغادر على مصر مشاعرنا •• فكانت قصيدتي التي القيت في قاعة كلية اللغة العربية تحت عنوان معقل الاحرار واذكر مطلعها الذي يقول :

قفي يابورسعيد وحدثينا حديث بطولة في الخالدينا

ثم مرت الايام وكان لي رصيد ضخم من القصائد الوطنية والدينية التي جمعتها لتضمها دواني الذي اسعى الى طبعه قريبا واقوم الآن بالمساهمة في تحرير مجلة « افكار واقلام » التي يصدرها قصر الثقافة باسنا والتي نالت تقدير وزير الثقافة وغيره من المسئولين •• هذا فضلا عن انني اقوم الآن بالقاء خطبة الجمعة في مسجد الشيخ ابراهيم مغازي الذي يضم صفوة المثقفين بمركز اسنا •

● ••••••••••• ؟

– بالطبع •• فقد بدات نشاطي السياسي عام ١٩٦٦ عندما تم اختياري ضمن الجماعة القيادية لمركز اسنا بالاتحاد الاشتراكي العربي •• وعملت بها امينا للشئون والفكر •• وبعد عودتي من دولة الامارات نظرت من حولي •• فرايت انني لابد ان اشارك في اثراء التجربة الديمقراطية على ارض مصر الحبيبة •• فوجدت حزب العمل وعلى راسه الزعيم المناضل ابراهيم شكري اقرب الاحزاب الى قلبي •• فانضويت تحت لوائه مؤثرا العمل في اي موقع من المواقع وشاء الله ان يخصني الزملاء بثقتهم حيث اختاروني امينا للجنة مركز اسنا بحزب العمل الاشتراكي •

● ••••••••••• ؟

– في الحقيقة املي كبير في ان ارى مصر تخطو خطوات واسعة نحو التقدم في كافة المجالات •• وان تعود مصر الى مكانتها الرفيعة بين دول العالم المتحضر •

جرائم الاغتصاب تخترق الريف المصرى

لم تعد جرائم الاغتصاب مقصورة على المدن فقط ، بل امتدت الى قاع الريف المصرى .. فى أزقته .. وحواريه .. وحقوله ، مما يؤكد انها ليست جرائم عارضه ، أو مجرد احداث فردية ، كما تعلن تصريحات المسئولين بوزارة الداخلية .

ان الواقع يؤكد انها أصبحت ظاهرة تهدد كيان المجتمع واستقراره ، ولو لم يبادر المجتمع بالتصدى لها والقضاء عليها فستقضى هى عليه ، فهى أشبه بقنبلة موقوته قد تنفجر فى آية لحظة .

ورغم اننا ندرك تماما أنها جزء من أزمة المجتمع المصرى ، الا أننا نؤمن بان علاجها السريع والعاجل يتمثل فى تطبيق الشريعة الاسلامية .

فى دمياط

الضحية طفلة فى العاشرة والجانى ابن عمتها

فى دمياط وقعت أغرب جريمة اغتصاب من نوعها

الضحية : طفلة فى العاشرة من عمرها .. هزيلة الجسد .. تعلو وجهها صفرة الفقر التى يكسو الغلب وجوه ابناء الريف .

والجناة : اثنان ، أبناء قرية واحدة ، ومهنة واحدة هى الفلاحة ، لم يحفظا حق الجيرة والقرابة ، فاحدهما ابن عمة الطفلة المعتدى عليها .

وقعت الجريمة فى حوالى الساعة الواحدة من ظهر يوم الثلاثاء ٢٢ يناير الماضى فى أحد الحقول ، بعد انصراف الفلاحين الى دورهم ، لتناول الغداء ، حيث فوجئت الطفلة منى جاد نوفل من قرية الابراهيمية القبلية بكفر سعد ، أثناء رعايتها للمواشى بالارض التى يستاجرها والدها ، باعين طاهر الاشعث الذى يبلغ عمره ١٦ سنة ويعمل فلاحا ، يربطها بحبل ، ثم يطرحها ارضا ، ليقوم زميله ، ابن عمة الطفلة .. عبودة حسن حامد وعمره ١٨ سنة .. بالاعتداء عليها من دبرها .

وبعد أن انتهى ابن العمة من جريمته ، تبادل الادوار مع شريكه ، ليتم الاعتداء عليها للمرة الثانية .

تبادل الادوار

وللتعرف على القصة من بدايتها بتفاصيلها الكاملة التقت « الشعب » بالطفلة منى فى بيتهم الريفى المتواضع ، المبنى بالطوب النيىء ، الذى تفوح منه رائحة الفقر ، فقالت فى براءة شديدة .. انا كنت فى الغيط زى كل يوم .. علشان أعلف الجاموسة .. شفت ابن عمتى عبودة ومعاه ايمن بيجروا ناحيتى .. خفت منهم وجريت .. لكنهم مسكونى .. وربطونى بحبل .. ولما حاولت افلت من ايديهم ضربونى .. بعدها .. ايمن شد بنطلونى .. فصرخت باعلى صوتى .. شد الايشارب من على رأسى ، وكتم به بقى .. وبعد كده وقعونى على الارض .. وابن عمتى حمودة عمل معايا قلة أدب .. وبعد ماانتهى مسكنى لايمن اللى عمل معايا نفس الشىء هو كمان .. ولما خلصوا .. سابونى .. وقالوا لى احنا اولاد كفار .. !!

دموع الفقر

وبدات الدموع تتساقط من عينى الاب المسن (٥٦ سنة) ، واللازم للفراش منذ عشر سنوات ، وهو يسمع كلام ابنته معنا ، ونبره حزن دفين تعكس مرارة الالم ، حاول أن يتحدث ليحول أنظار الحاضرين عن دموعه المتساقطة ، ولكن بكاءه سبق حديثه ، ففضح ما حاول اخفاءه .. فقال بعد ان تمالك نفسه بعض الشىء .. بنتى بتروح الغيط كل يوم .. بعد ماتركت المدرسة منذ أكثر من سنة .. ولانى مريض .. بناتى الخمسة - ومنهن منى - بيصرفوا على .. بناتى هم كل ما املكه فى الدنيا دى .. فانا راجل فقير ومريض ، وليس لى اولاد صبيان .. البنت رجعت فى اليوم المشئوم .. وكان على وشها آثار ضرب .. ولما سالتها عن السبب .. قالت ان فيه بنات ضربوها .. فاستدعيت امها .. علشان تستفسر منها من البنات دول .. ولكن لما البنت لقيت أن امها مصرة على معرفة اسماء البنات اللى ضربوها .. اضطرت تقول الحقيقة .

وهنا ارتفع صوت الاب عاليا بالبكاء والنحيب ، حتى عجز عن الحديث ..

وبعدما توقفت دموعه ، استمر فى الحديث .. بعد البنت ما اعترفت بالحقيقة .. قامت امها بابلاغ الشرطة التى امرت بتحويل البنت للعرض على القومسيون الطبى بمستشفى كفر سعد المركزى فى نفس اليوم .

واثبت الكشف وقوع اعتداء على الطفلة ادى لحدوث تهتك بعضلة فتحة الشرج ، أدى لفقدانها القدرة على التحكم فى نفسها .

وان كان التقرير الطبى قد تناول الاضرار المادية ، فيجب علينا الا نغفل الاضرار النفسية التى اصابت الطفلة ، بعدما علم أهل القرية بما حدث لها .. فاصبحت تميل الى العزلة ، والبقاء فى البيت طوال الوقت ، واصبحت تتحاشى الاختلاط بزميلاتها الصغيرات

التهديد بالقتل

بعد اطلاع الشرطة على نتيجة الكشف الطبى القت القبض على المتهمين ، وعرضتهما على النيابة التى امرت بحبسهما ، لحين تقديمهما الى المحاكمة .

ويعاود الاب حديثه قائلا : ان والد عبودة ، يهددنى بالقتل ان لم أتصالح معه ، واتنازل عن القضية .. وانسى شرفى ، وعذاب بنتى .. ثم وهو يبكى .. انا اطالب بحمايتى منهم انا واسرتى .. وبعلاج بنتى .. لانها تحتاج لعلاج من نوع خاص .

وعلمت « الشعب » أن أهالى المتهمين قاموا بتوكيل أكثر من محام للدفاع عنهما ، بعد أن كان حسن عبد الستار المحامى قد رفض الدفاع عنهما ، لبشاعة الجريمة ، فى الوقت الذى يرقد فيه والد الطفلة مريضا ولا يمتلك قوت يومه ، أو نفقة علاجه .

تحقيق : أحمد الكنانى

بريشة الفنان : رضوان حسن بكرى

فى طنطا

طالب بكلية الشريعة وفكهانى يغتصبان فتاة بعد تخديرها

قضايا اختطاف واغتصاب الفتيات التى تفاجئنا هذه الايام ليست معبرة عن نزوات طائشة فاجرة وعابرة فقط وانما هى تعبير مريض من مواطنين انتهكت اعراضهم فى وطنهم !!

كل شىء من حولهم يصرخ ويئن .. ازمة اسكان ! « كل عشرة يحشرون فى حجرة واحدة !! » .. لقمة العيش مغموسة بتراب المذلة ، ومع هذا غير متوافرة .. والاوتوبيسات مثل علب السردين من هنا جاءت نظرية « اخطف واجرى !! » .. أو « اغتصب واهرب » .

وجريمة اليوم وقعت فى قطور - غربية ، وافزعت الناس فى هذه المدينة الاقرب للقرية ، كما افزعت الجرائم التى وقعت فى العاصمة سكان القاهرة .

الجانى متزوج ، واب لثمانية اولاد نصفهم - صدق او لا تصدق - بنات اكبرهن طالبة بالثانوية العامة .. أى انها فى سن الاغتصاب وشريكه فى الجريمة طالب - صدق او لاتصدق ايضا - بكلية الشريعة والقانون !!

البداية عجيبة ومثيرة !!

يوم الاربعاء ٢٠ فبراير الماضى خرجت « ايمان » من قريتها دماط مركز قطور فى حوالى الساعة الحادية عشرة صباحا متوجهة الى مدينة قطور وتبعد عن قريتها ثلاثة كيلو مترات لشراء بعض متطلبات أسرتها .. ركبت سيارة ميكروباص - بدون نمره - بجوار السائق شريف ابو شعيشع وهو طالب بكلية الشريعة والقانون جامعة الازهر !!

انطلقت السيارة الى احدى محطات البنزين بقرية « سمتاى » على طريق قطور المحلة الكبرى وهناك أعطاها زجاجة « ميراندا » بها مخدر وشربتها « ايمان » والتى تبلغ من العمر عشرين ربيعا !! مون سيارته بالبنزين وعاد الى قطور مرة اخرى وفى الطريق كان يداعبها بعبارات الغزل وصرح لها بحبه وفى نفس الوقت كان المخدر يسرى فى جسدها ، حتى فقدت سيطرتها على نفسها .

وفى الطريق تقابل مع شخص آخر يدعى مخلوف شبيل خليل وهو فكهانى بمحطة قطور ومتزوج وله ثمانية أولاد !! ومعروف بشغفه بالنساء الساقطات ، قال مخلوف لشريف ابو شعيشع : هناك لجنة مرور فى الطريق فنقلت « ايمان » من سيارة شريف والتى لا تحمل لوائح معدنية الى سيارة مخلوف - النصف نقل ماركة داتسون .

انطلقت السيارة على طريق قرية « صرد » الترابى حتى وصلوا الى قرية شبرا بناص فى محاولة لقتل الوقت وحتى يسدل الليل ستاره ثم عادوا مرة اخرى الى قطور المحطة وفى احد المحلات المهجورة على طريق قطور الشين فرشا بطانية واحضر مخلوف زجاجات الخمر وشرب فى صحة الفضيلة والشهامة وتنصيب « دولة !! » مخلوف الحكم فى غاية المجون والرذيلة !!

.. وتبادلا « ايمان » !

لعبت الخمر بهما حتى نزع شريف طالب الشريعة والقانون ملابس مخلوف وأراد مضاجعته !! فهو لا يعرف من فيهم « ايمان » !! وكذلك فعل مخلوف حتى تبينا « ايمان » ، فنزعا عنها ملابسها وتبادلا مضاجعتها بصورة حيوانية اكثر من مرة - بلا شفقة ولا رحمة وهى لا تدرى .

وبينما كان مخلوف يضاجع ايمان كانت ابنته « نانى » طالبة الثانوية العامة تهب من نومها فزعة وهى تردد : « الله ام اجعله خير » فقد رأت فى منامها أن شخصا يذبحها وهى لا تدرى أن والدها قد ذبح كرامتها وكرامة اسرتها .. دون ان يفكر فى ان يغير من وضعها الردىء حيث تعيش فى حجرة مظلمة تشبه زريبة المواشى ! ولم يفكر ايضا فى أن ابنته « نانى » طالبة الثانوية العامة ممكن ان يشاء لها القدر وتقع فى مثل هذه الورطة .

مجنونة فى محطة قطور

ركبا السيارة ومعهما « ايمان » بعد ان انتهيا من جريمتهما وتركاها على محطة قطور مصابة بصدمة عصبية وفى حالة تخدير شديدة وايضا فى حالة ذهول وتجمع بعض المارة وابلغوا مركز الشرطة وحضر على الفور الرائد احمد سالم رئيس وحدة المباحث ونقلت ايمان الى مستشفى قطور المركزى ونشطت التحريات التى دلت على مرتكبى الجريمة وكان مخلوف قد هرب فى شقة اللواء شرطة متقاعد كمال دراج بناصية شارع النحاس بطنطا والذى كان يعمل مساعد مدير امن الغربية لشئون الافراد وتجمعه بمخلوف صلة القرابة « اولاد خاله » وكذلك هرب شريف ويعمل بفندق بالاس بشارع المديرية بطنطا ومالك الفندق شقيق احد محافظى الوجه القبلى !!

وبعد اربعة ايام حضر مخلوف برفقة اللواء شرطة متقاعد كمال دراج وهو يتمشى فى أكبر شوارع مدينة قطور المحطة متحديا مشاعر الجماهير ! فتحرك الاهالى لابلاغ مركز الشرطة وقام النقيب خيرى عباس على راس قوة للقبض على مخلوف وتدخل كمال دراج وتشخط فى الرقيب سرى مصطفى مرسى دربالة أثناء القبض عليه وامره بتركه ورفض الرقيب مصطفى واعطاه درسا فى الاخلاق !

ودفع مخلوف الى سيارة الشرطة واللواء يلعن مستقبل الزمن ويقول احنا كنا ولاد ... وقلة !

وقد حاول اللواء كمال دراج بمساع كبيرة طمس معالم الجريمة ولكن تشدد بهلول عبد الدايم مدير النيابه وصلابة المقدم يحيى قابيل نائب المأمور والنقيب خيرى عباس حطمت كل آماله ، وقرر مدير النيابة حبس الذئب مخلوف ٤ ايام استمرارا فى المحضر رقم ٤٧٩ قطور وضبط واحضار شريف وجارى البحث عنه .

وقد جدد حبس مخلوف لمدة ٣٠ يوما اخرى ومازال التحقيق مستمرا .

وهناك محاولة من اللواء شرطه متقاعد كمال دراج وهو محام لدفع مبلغ عشره آلاف جنيه لاسره ايمان وعقد قران مخلوف عليها وذلك لوقف اجراءات القضية !!

التقرير الطبى

قال تقرير الطب بمستشفى قطور المركزى :

« الى مركز قطور يوم ٢٠ فبراير الساعة التاسعة والنصف مساء ايمان ..... ٢٠ سنة من قرية دماط بالكشف الطبى على المذكورة وجد انه تفوح من فمها رائحة الخمر ولا تعى ما تقوله ولا تتحكم فى تصرفاتها وفى حالة سكر بين ساعة توقيع الكشف الطبى عليها بمعرفة أخصائى النساء وجد تسلخ بسيط وحديث مكان التصاق الشفرتين الصغيرتين من أسفل « الفورشيت » وتوجد آثار سائل منوى حديث وغشاء البكارة من النوع المطاطى وبه آثار فض قديم عند الساعة الواحدة والساعة الثانية ولا يمكن الجزم بتاريخ حدوثه الا بعرضها على الطبيب الشرعى » .

توقيع

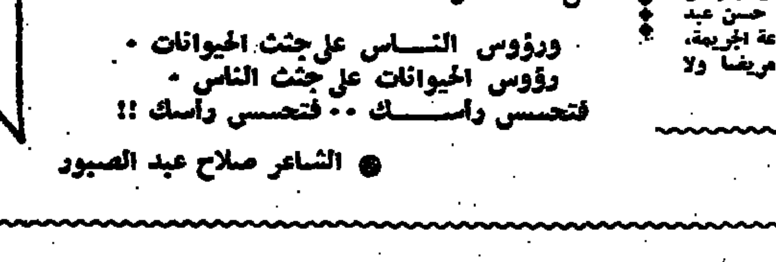
دكتور محمد رياض

ولا تنتهى الفضيحة عند هذا الحد .. فقد امتد اثارها الى « نانى » الابنة الكبرى لمخلوف والطالبة فى الثانوية العامة ، التى أصيبت بحالة اكتئاب حاد وبكاء هيسترى ، مستمر فور سماعها للخبر .. ثم رفضت الذهاب الى المدرسة ، ولسان حالها يقول :

« هذا ما جناه ابى على وما جنيت على أحد ! »

● مخلوف نبيل خليل

تحقيق : سمير شرباش



هذا زمن الحق الضائع .. لا يعرف مقتول فيه من قاتله ؟ ولما قتله ؟!

ورؤوس الناس على جثث الحيوانات .
رؤوس الحيوانات على جثث الناس .
فتحسس رأسك .. فتحسس رأسك !!

● الشاعر صلاح عبد الصبور



● صورة للذئاب الستة الذين اتهموا باغتصاب فتاة المعادى والذين طالبت النيابة العامة بتطبيق نصوص قانونية معينة عليهم عقوبتها حكم الاعدام ..



الاغتصاب .. ينتهى بالقتل ..!

كتب - أبو العباس محمد :

صباح السبت الموافق ١٦ فبراير وعلى مشارف بلدة الحوامدية وبجوار اراضى زراعية ومعسكر للقوات المسلحة وقهوة صغيرة (غرزة) وجدوها قتيلة

وكانت المفاجاة فى تقرير الطبيب الشرعى :

ان هذه السيدة اعتدى عليها جنسيا واغتصبت بقوة وحاولت المقاومة والافلات من مصيرها المظلم الا أن نصيبها كان الخنق حتى لا تكون هناك شواهد على الجريمة التى وقعت .

قال زوجها الذى يعمل فى شركة السكر بالحوامدية : لا اريد ان اذكر اسم زوجتى ولكن هم قتلوها بعدما اعتدوا عليها وهكذا تركت طفليها وتركتنى .

فقد ذهبت لكى تشترى لنا العشاء وليتها ما ذهبت لاننى لم أكن أعرف ماذا يخبىء القدر ؟

ويقول الاهالى ان السبب الرئيسى وراء هذا الاعتداء الجنسى والذى حدث فى بلدتنا هو تلك القهوة الصغيرة الموجودة على أطراف القرية وبجوار المزارع وزبائنها دائما الجنود فى المعسكر المقابل لها .

ففى هذه القهوة الصغيرة جهاز للفيديو يتسابق الشباب جميعهم لمشاهدته فهو يقدم الافلام الجنسية والمثيرة - لدرجة ان سعر التذكرة وصل أكثر من ٢ جنيه وللاسف السلطات لا تفعل شيئا .

وليس عند هذا الحد تتوقف بشاعة الجرائم الجنسية والتى اصابت جميع الاسر بالرعب .

بل وصل الاعتداء الى الاطفال الصغار فى الحوامدية .

فقد اعتدى على الطفل (وائل سيد طه) البالغ من العمر ثمانى سنوات وبعد الاعتداء عليه لم ترحمه ايدى المجرم فامتدت اليه وخنقته .

وفى نجع حمادى وعلى مرأى ومسمع الجميع وتحت تهديد السلاح وفى ١٩٨٥/٢/٢٥ اختطفت سهير موريس روفيل اثناء عودتها من المدرسة .

ويقول والد الطالبة :

لقد خطفوا ابنتى تحت تهديد السلاح والى الآن لم اعثر عليها .

وللاسف الشديد اجهزة الامن لم تقم بدور واضح فى مساعدتى ولكن كل ما فعلته هو احتجازى بالقسم لانى ابلغت عن اختطاف ابنتى . فهل هذا يجوز .

ضابط شرطة يشترك فى خطف فتاة بالاسكندرية

فى الشهور الاخيرة ساد شعور عام بين المواطنين بانه اصبح واجبا عليهم حماية أنفسهم .. بعد أن تقاعست اجهزة الامن فى حمايتهم ، وتفرغت فقط فى مطاردة المعارضين وأصحاب الرأى !

وأصبح مألوفا أن يفكر عدد من المواطنين فى ترخيص مسدسات للدفاع عن انفسهم .. أو فى حمل أسلحة بيضاء لنفس هذا الغرض .

ضغوط على الفتاة لتتنازل عن بلاغها ضد الضابط !

وهذه القصة الغريبة لا تضيف فقط سببا آخر لهذا الشعور الذى اصاب المواطنين مؤخرا .. ولكنها تؤكد أهمية ذلك .. فلم تعد أجهزة الامن متهمة بالتقاعس عن حماية المواطنين فقط .. بل ان احد رجالها يشارك - وياللعجب - فى الاعتداء على المواطنين .. وتتهمه بطلة هذه القصة بمحاولة خطفها والاعتداء عليها فى بلاغ رسمى تقدمت به الى النائب العام نحتفظ به لدينا .

ان هذه القصة خطيرة للغاية وتقتضى اكثر من وقفه من وزير الداخلية .. فاحد المتهمين فيها ضابط شرطة (حقيقى) يحمل رتبة ملازم اول ويعمل بمرور الاسكندرية وقام بخطف الفتاة من ثانى أهم شوارع الاسكندرية وبملابسه الرسمية ؟!!!

تحقيق : عصام الدين رفعت

القصة ترويها الضحية

تقول الفتاة (أ.م) البالغة من العمر ٢٥ عاما وتعمل مندوبة مبيعات باحدى شركات أدوات التجميل بالاسكندرية وأثناء عودتها من تحصيل مستحقات الشركة من الصيدليات :

فى الساعه الحاديه عشرة مساء وفى شارع بورسعيد بسبورتنج فوجئت بضابط شرطة يحمل رتبة ملازم اول ويرافقه ثلاثة من المدنيين ومعهم سيارة تقف بجانب الطريق ويسالونى عن وجهتى وعملى واصر على اقتيادى للقسم بحجة ان الوقت متأخر واجبرونى على ركوب سيارتهم وقام الضابط بفتح حقيبة يدى واستولى على ما فيها من اوراق - وشيك واخترقت السيارة شوارع الاسكندريه عرضا متجهة الى الطريق الزراعى بالقرب من منطقة ابيس وانزلونى من السياره وحاول الضابط الاعتداء على وحينما فشلت محاولته قام بضربى وبعدها اختلف الذئاب الثلاثة على من يلتهمنى اولا واثناء تشاجرهم اقنعت سائق السيارة بانقاذى فاستجاب لى واعادنى لوسط المدينة !! وتركنى وانصرف وابلغت معاون مباحث باب شرقى وطلب منى الانتظار حتى الانتهاء من التحريات اللازمة ورفض ان يفتح محضرا بالواقعه

ولاننى لم اكن اعلم رقم السياره ولا اعرف مكان السائق ظللت افحص كل سيارة تعبر بجوارى حتى رأيت السائق يقود اتوبيس اجره فاوقفت السيارة وسجلت رقم الاتوبيس وفى نفس اليوم ابلغت النيابة العامة برقم السيارة ومواصفات من فيها والضابط فامر بالتحقيق .. وقمت فى وجود المحامى الخاص بتسليم البلاغ الى قسم باب شرقى وبعد ضبط السائق فى يوم ١٠ فبراير الحالى الذى ارشد على الآخرين واتضح أن الضابط لم يكن مزيفا بل هو ضابط حقيقى ويعمل بمرور الاسكندرية وان هناك جنديا متطوعا قبض عليه والثالث صاحب نادى فيديو ؟! واعترف السائق والمتطوع بالحادث وارشدا عن الضابط الحقيقى وصاحب نادى الفيديو وتم ذلك فى حضور اثنين من المحامين هما زكريا ادم - سمير عبد القادر ومفتش مباحث ومعاون مباحث قسم شرق .

● احمد شدى

المفاجـأة ؟!

لم نجد من القائمين على التحقيق بعد اعتراف اثنين من المتهمين الا الضغط والتهديد لاجبارى على التنازل خاصة بعدما تأكد المحققون بالقسم ان الضابط حقيقى وزميل لهم ؟! والطريف ان رجال التحقيق حاولوا اقناعى بالتنازل أمام المحامين الموكلين للحضور معى وبمنتهى التحدى لسيادة القانون ؟!

وتكرر بعد ذلك اقتيادى ليلا وبعد منتصف الليل لاستجوابى فى غيبة المحامين ولاجبارى على التنازل مما اضطرنى للالتجاء الى المستشار المحامى العام الاول بالاسكندرية الذى امر فى ١٧ فبراير الماضى بندب احد رؤوساء النيابة للتحقيق فى شكواى من قبل بعض ضباط الشرطة ؟ وهل يتشرف جهاز الشرطة والامن ووزارة الداخلية أن يكون من بين اعضائها مثل هذا الضابط الذى لا يحترم زيه الرسمى ، هل يجوز لهذا الضابط ان يستمر فى عمله السامى ام يجب بتره نهائيا ليكون عبرة لامثاله .

واننى اتوجه لسيادتكم باصدار تعليماتكم بعدم التعرض لى من قبل جهاز الشرطة والكف عن مطاردتى ليلا ونهارا حتى ينتهى التحقيق الذى تجريه النيابة العامة وانا مستعدة للارشاد على كل من حاولوا اجبارى على التنازل .

السادات وعصر صناعة الجهل

التهريج السياسي يصل ذروته بعد عام ١٩٧٧

والهم الذى أصاب الشعب المصرى تجاوز طاقة الاحتمال

● نتابع في هذا العدد نشر مجموعة جديدة من أوراق الكتاب الجديد للدكتورة نعمات فؤاد (عصر صناعة الجهل) وهذه الاوراق الجديدة تحكي وبالتفصيل مظاهر التهريج السياسي الذي طبع الحياة السياسية في مصر بعد عام ١٩٧٧ والسم الذي أصاب الشعب المصري والذي تجاوز طاقة الاحتمال .

وعباد السلطة يكتبون عن الرئيس الحالي بنفس الطريقة التي كتبوا بها عن الرئيس السابق

وبقي النسناس !!

وجاء في الاخبار ٧٨/٨/٢٩ .

(تغادر منطقة القناة الى القاهرة صباح اليوم ٣ مسيرات شعبية تضم الفا وخمسمائة من القيادات السياسية والشعبية والمهنية والعمالية والفلاحين والشباب والمرأة .. لاعلان مبايعة أبناء القناة الرئيس السادات بتأييدهم المطلق له بمناسبة سفره الى الولايات المتحدة للاشتراك في محادثات السلام .

وستنضم الى هذه المسيرات مسيرتان من جماهير الاسكندرية والقاهرة .

هل يحدث هذا في أي بلد في العالم ؟ وخاصة اذا كان متحضرا حرا ديمقراطيا حقيقيا ؟

هل يحدث هذا في اسرائيل ؟ هل تساق فيها المسيرات لتأييد بيجن لمجرد الاشتراك في محادثات ؟

كم من الاعمال تعطلت في هذه العملية أو هذه المسرحية ؟

كم من الاموال اهدرت ؟ ما بين مرتبات موظفي الخدمات وأجور العمال وأهم من هذا كله حصيلة انتاج ذلك اليوم في قطاع المصانع والشركات الذين يعتبر تضييع يوم منهم خسارة مزدوجة أجور + انتاج .

وما هي حكاية اعلان المبايعة كلما تنحنح السلطان أو سعل ؟

وهل الواثق من تأييد الشعب له ، يحتاج الى اعلانه عمال على بطال ؟ ان المسيرة الحقيقية تكون تلقائية لا مدبرة .

وتكون نابعة من الشعب لا من القيادات السياسية .

المسيرات الحقيقية تنبثق وتتسع طبيعيا لا بأمر انضمام .

ان ثورة سنة ١٩ لم يكن يتوقعها أحد حتى أقرب المراقبين السياسيين .

لون آخر من التهريج

في ٧٨/٨/٢٩ نشرت الاهرام في الصفحة الاولى (السبت أجازة رسمية بمناسبة الفاتح من سبتمبر) !!

والفاتح من سبتمبر ثورة مصر القذافي الذي يتراشق معه مقررو الاجازة بالسباب والتهم !!

احتفلت الثورة المباركة بذكرى الوحدة مع سوريا بعد أن تقوضت الوحدة واحتفلت بالفاتح من سبتمبر على وقع السباب .

تماما كما تحتفل زوجة طلقها زوجها بعيد زواجها .

وتخرج المسرحية على عدد الفصول المتعارف عليها عند المسرحيين في فصول بلا عدد .

الاخبار في ٧٨/٨/٣٠ . مانشيت أعلى الصفحة بالاحمر .

(السادات يدرس كل احتمالات الموقف) .

وأين المختصون ؟ أين الوزارة وأين مجلس الشعب ؟ وهبه يدرس هل يسافر انسان الى الريف دون أن يدرس سبب سفره ؟ ولكن الحاكم عندنا كل ما يأتيه حدث هام وبطولة تكتب بالاحمر في الصفحة الاولى لم تفكر جريدة واحدة في وضع ورقة عمل أو مجرد تصور للمفاوضات . لم تطالب بدراسة الموقف وعرضه على مجلس الشعب .

فصل آخر من المسرحية :

مانشيت بعرض الصفحة الاولى أيضا :

(وثائق تأييد بالدم للرئيس السادات من المسيرات الشعبية) .

سبق أن تكلمت عن حمى المسيرات .. الجديد الآن حكاية الدم .

بالدم ؟ هان الدم .. ورخيص الدم حين يبذل في النفاق .

الدم للأوطان .. للعقيدة .. للمبادئ .

هل الدم للمحادثات ؟ أننا (نتحادث) ونتفاوض منذ ثلاثين عاما واسرائيل خطتها أن تتفاوض الى يوم الدين امتصاصا لوقتنا وطاقاتنا واستغلالا لهوايتنا المفضلة : الكلام .

هذه التفاهات تكتب بالخط العريض .. وفي آخر عمود جانبي بنط صغير (لجان التحقيق في مشروع السامرية والنفايات الذرية تبدأ عملها خلال أيام) !!

دفن النفايات الذرية للنمسا في مصر ، بكل عواقبها الوخيمة وعلى امتداد آلاف السنين .. أي أجيال هذا الشعب جميعا تسبقها في الكتابة الى جانب الثقافة الى خمسين !!

مانشيت آخر :

(اسرائيل تواجه أسوأ حالة اقتصادية . الديون) !!

واسرائيل لا تحمل هم ديون ولا يحزنون ان أموال أمريكا كلها وراءها .

أما الثورة المباركة فان ديونها حقيقة وقد جاوزت عشرين مليارا منها ١٩ مليار في عشر سنوات من ٧١ ـ ٨١ .

للسنوات التي منوا علينا بها أنها أزهى سنوات حياتنا ، الفترة التي لمست فيها الخطب عن الرخاء القادم

مجلة آخر ساعة في ١٣ـ٩ـ٧٨ بها صورة طالعتنا قبل هذا في التليفزيون وفي الصحف (رئيس الجمهورية يحتضن رئيس وزراء اسرائيل ويحزم عليه بالدخول قبله !!)

كيف يحدث هذا ؟

رئيس وزراء يتقدم رئيس دولة ؟ رئيس وزراء اسرائيل يتقدم رئيس مصر ؟

كيف يحدث هذا ؟

أليس هناك أصول أو بروتوكول يجب أن يعلمه جيدا من يمثلون شعوبهم ؟

هل المسألة عواطف ؟

وحتى العواطف ، من المؤكد أنها في هذا الموقف مكذوبة مزيفة لا يختلف في هذا اثنان .

ومفتعلوها يعلمون هذا قبل غيرهم ..

وتنشر الصحف في ١٤ـ٩ـ٧٨ برقية رئيس الحكومة الى رئيس الجمهورية يشيد فيها بجهوده (المضنية) من أجل السلام وأسفاره المضنية جدا من أجل الشعب ونسى ، فتح الله عليه ! أن يشيد بجهود نجله وخطيبته وبناته وأزواجهن وزوجته وأصدقاء الاسرة وجميع من يرافقونه في الاسفار المضنية) .

يقول حمدي الطاهري من موقعه في رئاسة الجمهورية (ان الوفد الذي كان يرافق السادات يصل في العادة الى مائة وسبعين شخصا مما كان يسبب الحرج في كثير من الحالات للدولة المضيفة .

(كتاب خمس سنين سياسة)

هل يحدث هذا في غير مصر ؟

وفي اليوم نفسه ١٤ـ٩ـ٧٨ نشرت مجلة صباح الخير ص ١٣ وتحت عنوان : (النواب والثقافة) أن رئيس لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب التقى بسفراء ـ أسبانيا ويوغوسلافيا واليونان والمغرب وتونس ، للاتفاق معهم على تبادل وفود برلمانية ، من أعضاء اللجان الثقافية ببرلمانات هذه البلاد

واصلا كيف يكون غير مشهود له بالثقافة أو معروف عنه الثقافة وهو رئيس لجنة الثقافة والسياحة والاعلام بمجلس الشعب ؟ على خطرها ؟ .

هذا هو العصر الذي نعيش فيه

الجمهورية ٢٢ـ٩ـ٧٨

مانشيت كبير (بيع اللحم طول الاسبوع) .

ومانشيت آخر (تغيير شامل في الوزراء والمحافظات والمناصب) وهكذا يشغل الضعفاء والبسطاء بالطعام .

ويشغل الباقون بالشطرنج الحكومي .. بالتغيير والتبديل والخروج .. والدخول على الاقل الآن يحل الموسم الكروي فينتقل الاهتمام أو التسلية أو المشغلة أو تضييع الوقت الى الاهلي والزمالك .. وبين هذا وذاك أخبار الحزب المحروس لصناديده الكلام والمناقشات .. علاوات الموظفين للمطحونين الذين يحلمون بالملاليم وحولهم لصوص الملايين والبلايين .

واخيرا الوصلات الخطابية وزف البشرى قبلها بتخفيضها عن (مزيد من الديمقراطية) كأن الديمقراطية ليست حقا بل ملكا للحاكم يجود به ويتكرم حسب رغبته .. وفي الوقت الذي يريد ! الديمقراطية أكرامية . وحقه فهو مصدر السلطات ..

وهي عند المتحضرين كرامة شعب

ووسط هذا الدوار ، يلمع صوت مطربة سورية الاصل (يا ساعات كل كلامك حكم) !! وان كان ذنب المؤلف أكبر ..

أي ما ينطق عن الهوى ...

استغفرك ربي وأتوب اليك .

ان لطفي السيد أستاذ الجيل لم نصفه بهذا الوصف .

والعقاد عملاق الفكر العربي لم نصفه بهذا الوصف .

والشيخ محمد عبده وجمال الافغاني ورفاعه الطهطاوي ومشاهير الرجال الاعلام لم نصفهم بهذا الوصف في حياتهم أو تاريخنا لهم بعد الحياة .

ولكنه النفاق .

وكيف لا يكون دورا ما نمسرحيه ونحن نرى الحاكم ينصب نفسه معلما لاساتذة الجامعة يستعرض المعلومات التاريخية الداخلية والساذجة في هذا الوضع .. والنكتة أيضا ولكني لا أحاسبه هو انما أحاسب الذين قبلوا هذا ..

لقد قرأ عبد العزيز باشا فهمي صباح يوم في الصحف أن البرلمان يناقش مرتب رئيس القضاء فأمر سائقه أن يتجه الى قصر عابدين وقدم استقالته الى الملك فؤاد قائلا : كرسي العدالة يهتز من تحتي .

د. نعمات أحمد فؤاد

كان عندنا رجال ولكن بين أساتذة الجامعات اليوم أقوام يتسلقون على الحاكم دون أن تبدو على الكراسي تحتهم أي حركة ولا أقول أي اهتزاز .

ويجمع أحدهم شجاعته ويشير في تحسس وتحسب لمواقع الكلام الى تناول الحاكم كل صغيرة وكبيرة أي الى التدخل فاذا بالحاكم عقب الاجتماع يجتمع بالصيادين !! كأن ليس هناك رؤساء أحياء أو رجال محافظة ... انه (ولي النعم) .

وفي الجامعة يخطب الحاكم معلنا عدم العودة الى مجتمع الصفوة أي عزل المثقفين وبعد قليل يعلن عن اتخاذ مائة مستشار للدراسة لا لصنع القرار أي استقطاب ..

ومن الطريف أن رئيس الجمهورية كما جاء في الاهرام ٢٣ـ١٢ـ٧٨ عين طبيبا في المسالك البولية مستشارا له !!

آخر شيء أن يعين طبيب مستشارا وطبيب في المسالك البولية !!

ويعبر الحاكم حاكم دولة عريقة بأنه ساعده حين استنجد به الملك النجدة التي نجم عنهما (الثغرة) ويمر هذا الاعتراف بدون حساب .. وكان البلد ملك خاص يحرك فيه كل شيء كما يريد الجيش والحكومة والصحافة والاذاعة كل أحد وكل شيء ...

حتى قرار اللحم اتخذه وحده ويقول في خطبته اللحمية (اضطررت الى هذا القرار ولما أعلنته فوجئوا به) ـ أي الوزراء !!

في النصف الاول من القرن العشرين كانت الحياة المصرية زاخرة في ميدان العلم باسم مشرفة والدكتور علي ابراهيم الدكتور نجيب محفوظ والدكتور نظيف والدكتور محمد كامل حسين والدكتور عبد العزيز سامي .

وفي ميدان الادب كانت القمم : العقاد ـ طه حسين ـ المازني ـ الزيات ـ احمد امين ـ عبد الوهاب عزام ـ أمين الخولي ـ احمد لطفي السيد ـ شوقي ـ حافظ ـ مطران ـ ثم محمود حسن اسماعيل ـ عبد الرحمن صدقي ـ بيرم ـ رامي

وكانت الحياة الفنية تضيء وتسعد بأم كلثوم التي تعيش بحضورها الكامل على الثياب وفي الدنيا أموات في زوايا النسيان .

والى جانب أم كلثوم زكريا والسنباطي والقصبجي .

وفي المسرح حسين رياض ـ يوسف وهبي ـ الريحاني الخ

وفي السينما الليثي ـ سليمان نجيب ـ زكي رستم .

وفي الصحافة محمود عزمي ـ محمد التابعي ـ توفيق دياب ـ وعبد القادر حمزة

وفي القانون : عبد العزيز فهمي ـ السنهوري ـ عبد الحميد بدوي ـ احمد كامل مرسي مصطفى مرعي

أتحدث عن أصحاب المواقف في العلم والفن والادب والقانون .

ظاهرات كثيرة تثير وترسم حشدا من علامات الاستفهام :

● زيادة الجوائز التشجيعية والتقديرية عددا وماديا .

● المستشارون بالعشرات لا للدراسة ولا لصنع القرار كما أشرت أي للاستقطاب .

● قصور ينعم بها الاقوياء و (الشطار) ... وقبور يسكنها الاحياء .

● مسرحيات خارج المسرح .

● تعتيم وتجهيل .. تدجيل وتخليل .

قرأت مرة في جريدة الاحرار المفروض أنها معارضة : عمودا بعنوان (لا ياسيادة الرئيس) وأقبلت على قراءته : لعل هناك رأيا حرا فاذا صاحب العنوان يقول عن المعارضين لا المنتفعين : لا ياسيادة الرئيس لاتحرمهم غفرانك .

ولم أستطع صبرا ، وامسكت سماعة التليفون وخاطبت رئيس التحرير : غفران أيها الاحرار ؟ لا إقالة ولا تحسب الا لله تعالى . كفى .. كفى ..

أعتذر الرجل وقال انه سيبلغ صاحب العامود . وسواء فعل أم لم يفعل فان هذا لا يغير من الامر شيئا .

السبت ٢٣ـ٩ـ٧٨

الاهرام المانشيت الرئيسي : (مصر كلها اليوم في استقبال بطل السلام) ومانشيت آخر : (الحزب الوطني يتولى تنظيم الاستقبال التاريخي اليوم .)

اذا كان الحزب الوطني هو الذي يتولى تنظيم الاستقبال ؟ فلن ليست مصر كلها في استقبال بطولة .. وليست من تلقاء نفسها وبمحض ارادتها .. انه استقبال تنظيمي .

وهكذا تمضي بنا المانشيتات .

صحائف بنشر صفحة كاملة في أخبار اليوم ١٩ـ١ـ١٩٨١ تهنئة للحاكم من مال الشعب بل يكتب طبيب عمود مدح لشهادة ملفقة في الاخبار ٣٠ـ١٢ـ١٩٨٠ وعوض غفور عن هذا .

ص٣ السادات يصل الى الرباط .

ص٤ تملأ الصفحة (قطاع الكهرباء والطاقة يحيي بطل ثورة يوليو !! وثورة التصحيح وعبور أكتوبر ومبادرة السلام .. الخ) .

ص٥ شركة النصر لصناعة السيارات تقول خطبة عصرية أشرف صلة ابتهاجها .

وباقي الصفحة نص الرسائل المتبادلة بين السادات وبيجن .

ص٧ مقالات المداحين .

ص٨ كاملة وص٩ كاملة وص١٧ كاملة وص ١٩ و ٢٠ كاملة تهنئات المحافظين والوزارات والشركات ... الخ !!!

الصفحات الاخرى كلها أو نصفها أو ثلاثة أرباعها تهنئات حتى صفحة الوفيات ص ١٩ لم ترحم فقد قرأت بها :

(نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا)

لم يبق ، النفاق ، للأموات . الموت ؟ ولم يبق للأحياء ؟ الحياة .

لم تتكلم صحيفة (قومية) واحدة عن صنع القرار في العالم المتحضر .

لم تتكلم عن الاتفاقية التي لم يؤخذ رأي أحد من الدارسين للصهيونية والعبرية والعلوم السياسية ...

لم يسأل أحد كيف يبيت مصر بلا ثمن ؟

ما ثمن قطيعة الدول العربية ؟ الا أن يكون (خاصا) مثل عشرة ملايين من معونة مصر (للوفاء والامل) التي لم يحاسبها أحد عن الهبات والاتاوات والتبرعات وابراز الحفلات وجهود ـ السفارات المصرية بالامر ؟ للجمع والتجميع .

لم يسأل أحد عن هدايا الناس في المناسبات الخاصة السعيدة .

لم نعرف منها كيف استقال وزير الخارجية .

وكيف طلب بعض أعضاء الوفد المصري من رجال القانونية مقابلة الحاكم وطرح رأيهم في المشكلة ابراء لضمائرهم فاذا به يعد الى مسمعهم جيدا يقول لهم :

انتم فنيين ماتفهموش انا راجل سياسي !!

هذا حين كتب أكثر من مجلة وصحيفة كبيرة في العالم عن العقل السينمائي .

ما كتبه الكورس كان مطرزا بالنفاق والترخص الرخيص ... بالنتوع الزري .. لم يرتفع صوت واحد بمناقشة الاتفاقية ... اللهم الا المعارضة في مجلس الشعب وقد منع نشر رأيها .

أما التليفزيون فقد سجلت كاميراته الجموع الهادرة بما تنبه ... الجموع التي شحنت في اللوريات .. تسابق المحافظون المرعدون خوفا على مناصبهم في سوقها الى العاصمة تهتف في أوركسترا الاستقبال .. بما تريد السلطة أن تقول أو أن تصنف آذانها بسماعه .

ان كان هؤلاء الناس ليسوا مرتزقة فهم بلهاء سذج ..

وان كانوا مدفوعين دفعا فهم قطيع .. والديكتاتورية وزبانيتها يعرفون كيف يحشدون الاماني بالكرة ..

هذه الصورة المهينة النبيلة بل ان يمس السذاجة يقتضي أن تحجب الرضا ـ لو كان موجودا ـ على سبيل الكبرياء واثبات احساس البلد بالغبن ، وهو مغبون .. وبالتعالي اثبات حقه في الانتصاف ... في محاولة الاغتصاب ، أكبر ... ولكنهم يبحثون عن لصاحبهم ويصنعهم الطوفان ..

نسيت أن أقول أن هذا كله من أجل أطار الاتفاقية !!!

اتفاقية كارثة يوم (قبل التوقيع مدبوجة) لهذه الاتفاقية مهد لها ناحوم جولدمان الذي كتب في باريس كتابا (فيما اسرائيل ؟) يفتح فيه عيون قومه على ألهم قلة في محيط من الكراهية العربية وأنهم خير لهم أن يميلوا للحرب والاغتصاب .

ثم ان هذه الاتفاقية صاغها قبل مؤتمر كامب ديفيد اليهودي بريجنسكي .

كل شيء متفق عليه و (مبادرة السلام) متفق عليها ولعل هذا سر تعليق جولدا مائير على جائزة نوبل التي تبدو فيها يبدو بدلا من الاوسكار .

● الاتفاقية بملابساتها كلها متفق عليها بل أن نجمها أخرجها في مصر اخراجا فيها سينمائيا يوم ادعى أن الفكرة جاءته في طائرة ؟

هل مصائر الامم تقررها فكرة أو خاطرة في طائرة ؟

لقد كتب (ماركل) مراسل الفيروزيك كتابا عن أسرار الاتفاقية تصدر في مصر .

يقابله على الجانب الآخر البرلمان الاسرائيلي يناقش الاتفاقية مناقشة ساخنة ولكن الحاكم في مصر لايناقش الاتفاقية ولم يطرح الاتفاقية للمناقشة .. انه يلمها في خطبة وقد أعد كل شيء المطبلين .. والمصفقين .. والمنتفعين .. كل شيء له أعد ٨٠ حتى الاهرام الجريدة الوقور تقول ، في مانشيت عليها وفي الصفحة الاولى :

(مجلس الشعب يستعد لاستقبال الرئيس بعد غد) .

(سوف يستقبل الرئيس استقبالا حماسيا واقفا من أعضاء مجلس الشعب .. !!)

ما مكان الحماسة هنا ؟ ما دخل الحماسة في الامور المصيرية ؟ وكيف يوصف الاستقبال قبل حدوثه ؟! .. اذن هو استقبال مرسوم منظم بالامر .. حماسة بالامر .

ومن منطلق وصف الاشياء قبل وقوعها قلت يومئذ أن المجلس سيوافق على الاتفاقية بالاجماع وسيشكر الحاكم ، وسيقدم هدية وسيتبارى المداحون في وصف معجزاته وخوارقه .. ومنهما الديمقراطية وسيادة القانون كلتيهما لا حقيقة .

في العهد (البائد) وقف اسماعيل صدقي مريضا مسئولا يطلب في البرلمان ، جوابا عن خمس عشرة نقطة في اقحام مصر في قضية فلسطين ووقف فؤاد سراج الدين الوزير الوفدي ، وهو خصم سياسي يشكره على هذا الموقف .

وحين كتب كارتر مذكراته في كتاب كان بالطبع جزء كبير منها عن معاهدة كامب ديفيد وما سبقها من لقاءات واجتماعات ومحاورات . وقد أوضح كارتر كيف كان بيجن وعرا متزمتا متعنتا مراوغا مناورا محاورا وكيف كان السادات متفاهما متفهما سلسا يقول كارتر لقد سوودت اقتراحا وادخلت في اعتباري أن أخذه الى السادات من أجل موافقة سريعة أو موازنة خفيفة مينة وبعد هذا التقت ساعات وأياما جاهدا في لقطة بينهما لا تتزحزح مع الوفد الاسرائيلي ؟ بعض الاحيان ؟ في النهاية ؟ عبارة عن تغيير كلمة أو جملة ترضي بيجن لا تكلفني الا مجرد اخطار السادات في انشراح . لم أجد قط عن قاموس منسجم وعراقيل يتحلق حولها الوفد الاسرائيلي والوفد الامريكي يستغرقون ويمعنون النظر في البحث عن صيغ مقبولة مثلا عن اليهود (يجلون عن) مناطق معينة أو يجلون في معينات عسكرية .

ما المقصود بكلمة Autonomy ضبط الباس Selfrule تلقى اتفاق الفلسطينيون devolution ؟ سلطة ؟ اللاجئون ؟ يؤكد Insure يؤمن ensure أو garantee منحه .

ـ وصدق هذا أن العدو كان يبحث وراء الحروف والفروق الدقيقة في التعبير .

(ولم ينشغل المصريون قط في مناقشة معي حول هذه المسائل !!) من أي قضية جدلية لم أستشر معاوني السادات ولكن كنت دائما أمضي مباشرة الى رئيسهم ولم يلبث أن أصبح ملحوظا لنا جميعا أن ديان ووايزمان أو أترون الجنرال باراك يمكن أن يقتنعوا بقضية أكثر سرعة من رئيس الوزراء ويكونوا بالتأكيد أكثر فعالية في تغيير عقل بيجن مما كنت أفعل .

لقد كان الرئيسان على طرفي نقيض تماما في الاهتمام بالتفاصيل !!

وزار كاتب فرنسي مصر فسئل رأيه فيما يدور فيها فقال :

(أريد أن أكتب كتابا عن « علم الجهل »)

وأكاد أقرأ هذا الكتاب قبل تأليفه سيدور لا محالة عن النسناسية في السلوك والاسلوب حتى الزي .. سيتناول اغراق الناس في هموم العيش واستنفاد طاقاتهم حتى حد افقاد الحماسة والرغبة والامل .. حتى حد منتهى الحاجيات الضرورية من الاسواق حتى اذا حتى المساكين في البحث عنها ، انزلها الحاكم نزله الانشيتات .. فهي منه أو (بتوجيهه) .. انه ولي النعم .

وتطلع علينا طريقتنا وتسبيه يومنا ويقظتنا الوصلات الخطابية تتقدمها الانتصيفات بشرى (مزيد من الديمقراطية) كأن الديمقراطية ليست حقا بل ملكا للحاكم يجود بها أو يضمن حسب رغبته كما أشرت .

وزارة للحزب

٧٨/٩/٤ في الاخبار مانشيت في الصفحة الاولى :

(وزراء جدد لهذه الوزارات) .

(وزارة شئون الحزب) .

الحزب الخاص تنشأ له وزارة على حساب الدولة ؟

وهل للاحزاب الاخرى وزارات ملاكي !

تعيين أمين عام الحزب الملاكي فكري مكرم ، نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الشعب ،

مكافأة تدفعها نحن لا الجيب الخاص .

ولكن هل هناك جيب خاص وجيب عام ؟

العز واحد .

أليست ظاهرة أن تلغى وزارة الثقافة وتنشأ وزارة الحزب ؟

وتطلع علينا آخر ساعة العدد ٢٣٦٢ في ٧٨/١٠/٤ وفيها تحقيق بالصور عن قصر فرساي ونفائسه المحفوظة والباقية الى اليوم لم تمسها يد منذ قامت الثورة الفرنسية الى اليوم وكيف غدا القصر بما حوى متحفا أي ملكا لفرنسا .

● البقية العدد القادم

الدين للحياة

البهائية الماسونية وحرية أعداء الدين !

احمد السيوفي

قرأنا في هذه الايام عن البهائيه ، والبهائية لا يعرفها الكثير هنا ونحن سنعرضها هنا ملتزمين بالتاريخ الى حد ما .

فقد ظهرت البهائية في ايران عندما ظهر ميرزا علي محمد سنة ١٨٤٢ الذي قتل سنة ١٨٥٠ بعد أن أثار فتنة كبرى وثورة عامة في زنجان ومازندران وتبريز بايران ولم يترك منهجا اصلاحيا كما ادعى البعض وانما ترك كتابا عرض فيه لبعض نظريات العقائد وقضايا فرقه الباطنية .

وهي فرقة لم تاخذ بحرفية النص وانما تلوى عنقه بالتاويل ، وقد ظهرت البهائية في لوبين البابية ثم البهائية ـ والفرائض عند البابية ركعتان في الصباح والكعبة عندهم في مسجد شيراز وصوم شهر آخر من نزول الشمس ببرج الحوت ..

ثم انقسمت البابية الى رجلين هم ازل وسمى اتباعه باسم الازلية وميرزا حسين الملقب بالبهاء .. ومات بهاء الله سنة ١٨٩٢ وورث الزعامة منه عباس البهاء الذي تبناه الاستعمار البريطاني واتاح له الفرصة لاذاعة اراءه منذ سنة ١٩١١ في كل مكان واقام في القدس فترة ومات في نوفمبر سنة ١٩٢١ وقد احتفل بدفنه السير هوبرت صمويل المندوب السامي البريطاني بالقدس (اليهودي الاصل) .

والعجيب أن احد قادة الفكر المصري سلامة موسى كما يطلق عليه زملاؤنا العلمانيون كان يدعو الناس الى هذا الدين أي الى البهائية فقال سلامة موسى : ان هذا الدين أي البهائية يختلف عن المسيحية واليهودية حيث لم يقتل احدا من مخالفيه لان مبادئه تدعو قبل كل شيء الى السلام .. ثم قال : ونحن نحب أن يلقى هذا الدين تأييدا في مصر حتى ينتشر بين الطبقات التي لا تجد من الاديان السائدة أو من الاداب والعلوم ما يقنع نفوسها وفي الدعوة الى البهائية كبت للتعصب ودعوة الى اخاء البشر وأن البهائية تنزل على حاجة العصر الذي يكره تعدد الاديان وما يجلب من مخاوفه بعضها البعض من تحزبات وتعصب (المجلة الجديدة فبراير سنة ١٩٣٠) .

والواقع انه لوقت قريب لم يكن احد يعرف العلاقة بين البهائية والصهيونية والماسونية منذ أن ودع سير هربرت صمويل مؤسس الدولة الصهيونية في فلسطين جثمان عباس البهاء تلك العلاقة التي انكشفت في المؤتمر العالمي البهائي في اسرائيل سنة ١٩٦٨ بعد وفاة عباس البهاء بخمسين عاما وتكشفت تلك العلاقة عندما دعت البهائية الى العمل على ازالة جميع الاديان اليهودية والمسيحية والاسلام .. وهي في الحقيقة لم تكن تهدف الى الاسلام وحده .

والبهائية تقوم على اصلين احدهما تصوير ذات الله سبحانه وتعالى بصور المخلوقين وثانيهما هو صرف الالفاظ عن ظواهرها في مجال فسيح للظنون والاوهام .. والبهائية تدعي أنها اتت بدين جديد لم يدر في خلد المصلحين قبلها كاتحاد الاديان وترك العصبيات واتحاد الاجناس والسلام العام ومساواة المرأة بالرجل واستنكروا عالمية اللغة العربية وتآمروا على قطع الصلة بين المسلمين وبين تراثهم العلمي ودعوا الى ايجاد لغة أخرى تكون لغة الامم وهم كذلك ينكرون كل معجزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومعجزات القرآن الكريم وينكرون كل ما سواهم هذه مقدمة كان لابد منها ونحن نتعرض لقضية البهائية التي ظهرت في مصر مؤخرا حينما انبرى احد الوسلاين واخذ يدعو الى البهائية ليترك المسلمون والمسيحيون في مصر ادياتهم .

وانقل من جريدة الاهرام ٩ـ٣ـ١٩٨٥ م ما يلي : وقد صدرت جميع الفتاوى من مشيخة الازهر بتكفير هذه الطائفة وخروجها عن الدين الاسلامي .. ثم تقول : وكان المستشار المحامي العام لنيابة امن الدولة قد أذن بضبط افراد الجماعة التي تتخذ من البهائية التي حرم القانون ممارسة شعائرها في مصر سنة ١٩٦٠ وتم ضبط ٤١ متهما لهم اب روحي هو الرسلم بيكار وذلك لاحيائهم نشاط البهائية مرة اخرى حيث يتخذون افكارا مناهضة للشرائع السماوية التي يقوم عليها نظام الحكم في مصر الى بلبلة افكار المواطنين من خلال الطعن في الاديان السماوية وتمييع ولائهم للوطن وربطهم بالصهيونية العالمية من خلال مركزهم الرئيسي في حيفا باسرائيل وقولهم ان البهائية وحدهم المؤمنون وغيرهم من معتنقي الديانات السماوية الثلاث هم الكفار .

وقد اعترف بيكار ٧٣ سنة الذي افرج عنه لظروف انسانية ، برياسته للجماعة وقال : انا مبدئي بهائي وهي عبارة عن ديانة مستقلة مثل ديانة الاسلام والمسيحية وباقي الديانات الاخرى وهي حلقة من سلسلة الرسالات السماوية بدءا بادم الى أن يشاء الله ولم تختلف رسالة عن اخرى انما الاختلاف في العبادات والتشريعات والبهائية جاءت لتنسخ ما قبلها من رسالات .. ونحن نعتبرها ديانة عالمية

وقال بيكار انه انتخب عضوا في المحفل المركزي ثم صار نائبا لرئيس المحفل المركزي المصري السوداني وشمال افريقيا الى أن منع نشاط البهائية سنة ١٩٦٠ وكان لابد أن يفقدوا محفلهم فحولوها الى زيارات بينهم كاصحاب عقيدة وكان طبيعيا أن نتزاوج من بعضنا البعض دون النظر الى الديانة وكنا نقرأ المناجاة الخاصة بالبهائيين .. ويخرج البهائي من ماله ١٩٪ من صافي ربحه لبيت العدل في حيفا لتوزيعه على المحافل الدولية .

بمعنى أن المرتبات والارباح والاموال التي ياخذها بيكار واتباعه من دم الشعب المسلم تذهب الى جهات يعلم الصغير قبل الكبير عن عدائها لنا .

وحيفا هي قبلة صلاتهم .

وبعد هذا العرض للبهائية ومعتقداتها واعترافات اتباعها في مصر اتضح للجميع بما لا يدع مجالا للشك انهم مناهضون للاديان ومنكرون لتبرهم فهم من أعداء الاديان وبصفة خاصة من أعداء الدين الاسلامي الذي هو دين الدولة الرسمي .. والذي استوقفني وأزعجني تلك المعاملة التي عومل بها أعداء الدين . وأنا ابتعد لا ارفض المعاملة الطيبة لاحد . وانما اقارن بين المعاملة التي عومل بها أعداء الدين عندما القي القبض عليهم والمعاملة التي عومل بها أصحاب الدين ودعاته فان أعداء الدين وجدوا من يتصل بالمسئولين حتى يتم الافراج عنهم لظروف انسانية ودعاة الدين ماتوا في السجون بسبب كبر السن والظروف الصحية . فقد مات عبد العزيز الشوربجي والمهندس عبد العظيم ابو العطا وكمال السنانيري داخل السجون ومات صالح عشماوي متأثرا بما قضاه من شهور في السجون ولم يرحم شيخ كالتلمساني قاهر الثمانين من عمره وهو وغيره من الطاعنين في السن الذين هجمت عليهم الامراض فلم يجدوا من يتصل لهم بالمسئولين ومن يقدر الظروف الانسانية .

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار .

سيارات البيض المدعم تحاصر مسجد الشيخ كشك

الدكتور رؤوف شلبي وكيل وزارة الاوقاف للدعوة وعميد كلية الدعوة الاسلامية جامعة الازهر فارس من فرسان الدعوة وعلم من اعلامها لم يسلم مثل اكثر الدعاة والوطنيين في مصر من زيارة فنادق طرة والقناطر وابوزعبل والقلعة في سبتمبر ١٩٨١ وقد كان قرار تعيينه وكيلا لوزارة الاوقاف لمسة نبيلة من الرئيس حسني مبارك تبشر برد اعتبار الدعوة والدعاة في شخص الدكتور رؤوف وبداية لمصالحة وطنية مخلصة مع ورثة الانبياء واهل العلم والتقوى والنقاء .

وفور تعيينه اخذ الدكتور رؤوف على عاتقه قضية اعادة الائمة المبعدين الى مساجدهم استجابة لرغبة (الشعب) و (العمل) . [illegible] الاسلامي الى ما كان عليه قبل احداث سبتمبر ١٩٨١ . وقد التقى الدكتور رؤوف بالشيخ عبد الحميد كشك الخميس قبل الماضي وابلغه قرار العودة الى منبره . ولولا عادت الحياة الى مسجد عين الحياة وعلى مدى ثلاثة ايام تم تنظيف وفرش المسجد وتطايرت الاخبار كالبرق بين محبي الشيخ الذين توافدوا الجمعة الماضية على المسجد ومعهم اجهزة التسجيل منذ الثامنة صباحا . وتشرفت بالذهاب مع زملائي من حزب العمل الى المسجد لحضور هذه الجمعة التاريخية . وبصعوبة وجدت مكانا للجلوس وسط اكثر من خمسين الف مصل . وسمعت بعض المصلين يهمس بان الشيخ كشك لن يخطب الجمعة فقلت لعلها اكذوبة لتخفيف الضغط الشعبي على المسجد كما يحدث في المباريات حين يعلن عن اذاعتها كذبا حتى لاتزدحم المدرجات او العكس حين يريدون بيع كمية كبيرة من التذاكر ، ولكن سرعان ماتبددت الشكوك حينما صعد المنبر شيخ اخر وشرع في الخطبة . وفي الحقيقة لم استطع فهم ماقاله هذا الخطيب . ليس لانه لم يكن للخطبة موضوع كلا فلقد كان الخطيب بارعا ولكني لم افهم الخطبة لانني كنت شارد الذهن اتخيل ما قد يمكن ان يحدث بعد انتهاء الصلاة وما قد يتعرض له هؤلاء المساكين لو هتف احدهم قائلا لا اله الا الله ورده الباقون وراءه لربما تحدث كارثة .

وانتهت صلاة الجمعة ووقفت انظر من الطابق الرابع من المسجد فلم اجد سيارة واحدة من سيارات الامن المركزي ولكني وجدت المسجد محاطا بسيارات اخرى ووجدت الوجوه التي كانت تخرج من المسجد عابسة سرعان ما تبتسم وتقبل على هذه السيارات التي تحيط بالمسجد ليشتري كل مصل اكثر من كرتونة بيض وياليها من فرحة فالكرتونة ثمنها ١٨٠ قرشا فقط . وبهذه المناسبة فانني اقترح على الحزب الوطني اقامة سرادقات لبيع اللحوم المدعمة بسعر ثلاثة جنيهات للكيلو حول مسجد عين الحياة لان الجماهير في انتظار امامها الجمعة القادمة كما اقترح ان تحاصر سيارات البيض المدعم مسجد النور بالعباسية ومسجد الشيخ عبد الرشيد صقر ومسجد الشيخ احمد المحلاوي وجميع المساجد المبعد ائمتها وذلك تمشيا مع سياسة (اطعم الفم تستحي العين)) ولك الله يا مصر .

حسن كامل المغربي
امين الدعوة والشئون الدينية
وعضو لجنة محافظة القاهرة

لمصلحة من تشويه الشباب المسلم

كتب الدكتور محمد السيد سعيد في جريدة الاهالي يهاجم الجماعات الاسلامية بمرارة شديدة مستخدما الفاظا تمثل في اطار الفكر الماركسي والعلماني عموما اقصى درجات الحدة والاستهجان .

يعتبر الدكتور سعيد أن ايديولوجية الحركة الاسلامية تمثل النموذج لما اسماه بتشويه الوعي (حسب المفهوم الماركسي) ثم ينطلق بعد ذلك الى استعراض بعض جوانب هذا التشويه حسب تصوره ليكيل للجماعات الدينية الاتهام وراء الآخر دون اي دليل ودون اي رجوع ولو عابر لافكار هذه الحركة . ومع ذلك فالدكتور يتهم الاسلاميين في نفس مقاله بان الاتجاه الرئيسي عندهم هو مقابلة لواقعهم التي يرون فيها الخير المطلق بالاخرين الذين يصمونهم بالشر المطلق . وهذا هو عين ما فعله حين نصب نفسه ممثلا لليسار وراح يصب على الجماعات الاسلامية وحدها دون سائر الجماعات الدينية كل التهم والشبه الواردة في الايديولوجية اليسارية محتكرا لليسار وحده او لخصوم الحركة الاسلامية كل المزايا حسب مفهوم المقالة . واللافت للنظر ان الدكتور ينعى على اليسار ما اسماه بتعاطفه مع الجماعات الاسلامية ويمضي الى طرح ثنائية تقف فيها الحركة الاسلامية موقف الشر المطلق في مواجهة من لا ينتمي اليها واذا كانت نفس التهمة التي يوجهها الدكتور للحركة تنطبق على مقاله الثائر فان تهما اخرى توجه اليه . فهو يتحدث عن ان الجماعات الاسلامية تعتمد على اسلوب مشوه للمحاجة يمتزج فيه التفصيل التافه بوقائع مبعثرة من الاسطورة والصور النمطية والايحاءات الناقصة . ولا اجد افضل من هذه العبارات لوصف اسلوب الكاتب نفسه حينما يشبه الحركة الاسلامية المصرية بالتيارات الفاشية الاوروبية ويفيض في المقارنة دون ادنى اعتبار للفوارق الجوهرية الواسعة التي تفرق بين هذين التيارين وهدف المقارنة الوحيد هو استخدام هالة الكراهية العاطفية التي تحيط باسم وممارسات الفاشية الاوروبية واطلاقها على الاسلاميين في مصر . ويتجلى حديث الكاتب الغامض والمشوه في تأكيده بان الجماعات الاسلامية التي لا تمثل مصالح اية طبقة كبرى تعمد الى وصولها للسلطة الى تمثيل اعمق مصالح الراسمالية . وهو هنا يمزج تفكيره بوقائع مبعثرة من الاسطورة حسب كلامه لان الحركة الاسلامية لم تصل الى السلطة ابدا في تاريخ مصر وكانت الضربات التي تلقتها اخيرا وفي اواخر العهد الملكي على يد اعمق مصالح الراسمالية .

وعندما يتحدث الكاتب عن الجماعات الاسلامية ككل دون تمييز ما بين افكارها وممارساتها وعندما يفعل نفس الشيء مع اليسار فانه يواصل ارتكابه لخطايا الاسطورية والتعميمات المطلقة التي يتهم بها الاسلاميين . وهو عندما يتهم الحركة الاسلامية من وجهة النظر الماركسية بانها تمثل تشويها للوعي فان الرد المنطقي عليه يكون بالاشارة الى الواقع الاجتماعي الذي يزعم ان ايديولوجية هذه الحركة تزيفه . وهو لم يحدثنا عن هذا الواقع وعناصره المختلفة ومستوياته حتى يتبين لنا أن الجماعات الاسلامية تزيفه أو تشوهه

ولكن المفاجأة تاتي في نهاية مقاله عندما يتحدث عن هذا الواقع أو الظروف الموضوعية التي يعيشها المجتمع المصري فهناك حسب قوله انهيار سريع في مؤسسات المجتمع التقليدية يصاحبه تدفق للثروة البترولية يؤدي الى نشوء مزاج محافظ . وهذا الواقع في تصور الدكتور سعيد ينعكس في ايديولوجية الجماعات الاسلامية التي تروج لهذا السبب بين قطاعات كبيرة من الناس . وهذا الرأي يعني ببساطة شديدة أن الحركة الاسلامية لا تمثل تشويها للوعي كما جاء في صلب مقال الدكتور بل تمثل على العكس نموا طبيعيا يصور حالة المجتمع . فهي الانعكاس الامين لحالة المجتمع المصري كما يقول في آخر مقاله ولا يمكن بالتالي أن تكون تصويرا للواقع السياسي والاجتماعي يتضمن تشويها جذريا لحقيقته كما جاء في أوله .

د . محمد يحيى

حتى يصحح التاريخ ٢ للأهواء الشخصية والحزبية

تتابع في هذا العدد نشر الجزء الثاني من دراسة الاستاذ / مصطفى طيبه التي كتبها حول « دور أحمد حسين » في تاريخ مصر ، وهي الدراسة الموضوعية التي كتبها الاستاذ طيبه لجريدة الشعب •• وناقش من خلالها بعض الاتهامات الشائعة في صفوف اليسار حول احمد حسين •• ومصر الفتاة ، وتتضمن حلقة اليوم اول حوار دار بين احمد حسين ، والنحاس باشا ، وتطور العلاقات بين مصر الفتاة والوفد في الفترة الاولى لنشأة مصر الفتاة •

كلمة « الله » في برنامج سياسي

النحاس لاحمد حسين : شعوذة .. !!

أحمد حسين يشن حملة على إيطاليا .. والنحاس يتهمه بالفاشية والعمالة لإيطاليا .. !!

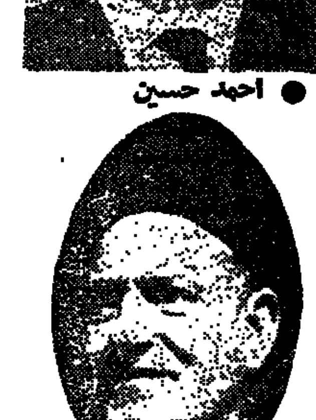
مصر الفتاة والوفد

كانت الدعوة التي حملتها مصر الفتاة بعد ظهورها قد استثارت اليها عداء الوفد الشديد • ويلاحظ الدكتور عبد العظيم رمضان . ان عناية شديدة قد بذلت من جانب الصحف الوفدية ومن جانب رجال الوفد لمناقشة هذه الدعوة الجديدة في ميدان النضال الوطني • وقد وصفت الصحف الوفدية زعيم (مصر الفتاة) بانه رجل « له ماض حافل بالاشتغال بالسياسة من نوع خاص لا يتفق مع اجماع الامة ومبدئها التي ارتضته دينا له »

وتعرض مكرم عبيد لدعوة مصر الفتاة الى الشباب بعدم الاشتغال بالسياسة بالشجب والتجريح • فوصفها بانها أخطر الدعوات وأخبثها فهي نقمة القناها من المستعمرين منذ نزع الشباب الى التحرر من ربقة الاستعمار » ، ثم تحدث عن أولئك الذين يدعون أنهم « لا حزبيون » أو « مستقلون » ، أو طبقا لآخر صيغة « قوميون » فقال : ان هذه الصيغة كلها أساليب مكشوفة لمحاربة الفكرة الوفدية ، وهي الفكرة الاساسية التي نصب المستعمرون انفسهم لمحاربتها في مصر •

ويلخص الدكتور عبد العظيم رمضان من (مرافعات احمد حسين) مقابلة تمت بين النحاس واحمد حسين •• (علمت ان خروجنا الى الحياة قد احفظ الوفديين واغضبهم وهم لاينظرون الى حركتنا بعين الرضا والارتياح • ويتوجسون خيفة منها • ويعتبرونها حركة مأجورة وموجهة ضدهم •• فقد اوحى الى النحاس باشا ماعتقد ان مصر الفتاة • هذه الحركة مصطنعة وموجهة ضده وان الموعز بها هو النقراشي باشا • واكد الشبهة عندهم اننا اتخذنا شعار جماعتنا . الله والوطن والملك •• لذلك فقد اعتقدت انه من المفيد ان اجهد في مقابلة النحاس باشا لازيل ماعلق برأسه من سوء تفاهم • وان ابين له كيف ان حركتنا هي حركة قومية بحتة نريد بها ان نمد جيلا جديدا من الشباب وان نبعث في روح الامة روح الكفاح والجهاد •• ولما كان النحاس باشا قد اعتاد مقابلتي من قبل ، فقد رجوته ان يحدد لي ميعادا للمقابلة ، وقد صحح لي بالمقابلة ، ولقد كانت في بيت الامة وكانت في اوائل ديسمبر نوفمبر ١٩٣٣

قابلت النحاس باشا ، فاذا به يجابهني بانني دسيسة ، وانني لابد ان آكون مدفوعا من جهة من الجهات



● مصطفى النحاس

للقيام بهذا العمل • ولخص شكوكه او بالاحرى قرائنه على ما يقول ، في المال الذي تصرف منه على هذه الحركة •• فشرحت له كيف انني عقب خروجي من كلية الحقوق سعيت للحصول على قرض من بنك مصر مقداره ٢٠٠ جنيه استعين به على مواجهة الحياة العملية •• وانني يا باشا مستعد ان اقدم لك كل الاوراق الخاصة بعملية القرض هذه ، واترك لك ان تتحرى عن صحتها • وهنا شرع النحاس باشا يناقشني في صحة مبادئي والبرنامج الذي اذعته ، فقال : ان في هذا البرنامج ما لا يتفق مع جهادنا ، فليس فيه نص على الدستور وهل تفضل دستور ١٩٣٠ او دستور ١٩٢٣ • وفيه بعض المبادئ الخطرة التي لا اكاد افهمها ، خذ مثلا ((الله)) التي وضعتها في اول شعارك ؟ تلمست اراها الاشعوذة لان وضع كلمة « الله » في برنامج سياسي هو شعوذة •• (قلت) : لاتنس يا باشا ان الاسلام دين لايفرق بين الدين والسياسة ، فالاسلام سياسة ! ولكن سرعان ما انتقل الى مناقشة باقي الشعار •

الى هنا كان صاحب الدولة قد ضاق ذرعا بمناقشتي في كل هذه التفاصيل • فرأى ان يصرح لي بما في دخيلة نفسه وما اعتقد انه لب الموضوع ، فقال : « لايوجد في مصر الا راية واحدة هي راية الوفد ، فكل حركة ، او كل عمل من الاعمال لايكون تحت راية الوفد ، فهو لا يمكن الا ان يكون دخيلا على [illegible]

التأييد الكامل من الوفد • وتوجيه احمد حسين بنداء الى الوفد قال فيه : « اني ابعث بنداء حار من اعماق قلبي ، الى الوفد وزعيمه قائلا : لقد عشتم طوال عشر سنوات علما على الكفاح ، فلا تهنوا ولا تلينوا وان كان ولامناص من مصافحة الانجليز واتركوا ذلك للوزارة •

ويصل العداء بين الوفد ومصر الفتاة ذروته حين كون الوفد القمصان الزرقاء • وفي ١٠ يناير ١٩٣٦ قام محمد بلال باستعراض على راس ١٥٠٠ من شباب القمصان الزرقاء وقفت الجماهير على جانبي الطريق لتستمع الى هذه الجموع تنشد نشيدها الخاص ••

وهو يحتوي على هذه الابيات :

بلادي احكمي واملكي واسعدي
انا لبلادي وعرشي فداء

وبعد انتهاء النشيد يهتف القائد (شبابنا) ويرددون (للملك والوفد) فيهتف (شعارنا) فيقولون « طاعة وجهاد » •

يكتب محمد حسين هيكل : (فكما شكل موسوليني قمصانا سوداء تدافع عن نظامه وكما شكل هتلر قمصانا من لون اخر تدافع بالبطش عن نظامها اقام الوفد نظام القمصان الزرقاء • وطبيعي الا يتلاءم وجود هذه القمصان التي تقوم بالاعتداء على خصوم الحكومة مع حرية الرأي ولا مع اى معنى من معاني الحرية •

ويلاحظ هنا • ان النحاس قد استخدم الحكمة القائلة (فداوني بالتي كانت هي الداء) • فهو قد كون تشكيلات شبه عسكرية كتشكيلات مصر الفتاة • وعبأ شبابها بنفس الافكار التي روج لها احمد حسين •

كان احمد حسين قد ارسل الى النحاس برقية يقول فيها : « ان تقلدكم الوزارة انتصار باهر للحياة النيابية • وتوطيد لدعائم الدستور » كتب مقالا قال فيه ان مصر الفتاة لم تتجن على الوفد في يوم من الايام واننا رغم الخصومة الشديدة التي وجهها الينا ، ظللنا ننظر اليه كممثل أعلى للشعب والاغلبية ، وعملنا دائما ابدا على التعاون معه فيما يعود على البلاد بالاستقلال والنفع ، وعلى الشعب بالحرية والرفاهية • واننا لم نكن • ولن نكون في معارضتنا للوفد ولغيره من الاحزاب الا طلاب حق وانصاف وحرية •

وكانت خطة احمد حسين كما يقول : « خطة التهنئة والترحيب ، ثم التربص بها لمعرفة الى اى حد

● موسوليني

دراسة بقلم :

مصطفى طيبة

تطابق اشكالها اقوالها ووعودها ! وكان تؤدي استمرار المفاوضات بين مصر وانجلترا من ناحية اخرى ، ان فكرت في استغلال هذه الفترة من الهدوء والانتظار في عمل ايجابي لتحقيق اغراضنا واهدافنا ، فكرت في القيام برحلة ابتدئ فيها من الشلال صوب القاهرة ، مخترقا صعيد مصر كله سيرا على الاقدام ، وكان هدفي من هذه الرحلة ان اجوس خلال الوطن المصري ، بلدة بلدة ، وقرية قرية •• »

وفي مساء اليوم الذي قرر احمد حسين أن يسافر فيه ومعه عشرة من زملائه وجه الى الحكومة والبرلمان عددا من المطالب من بينها : الغاء المحاكم المختلطة ، واتخاذ الاجراءات لالغاء الامتيازات الاجنبية ، والغاء جميع القوانين الاستثنائية والمقيدة للحرية •

استدعى وكيل وزير الداخلية احمد حسين وطلب منه عدم السفر بالقميص الاخضر ، وكان من رأى احمد حسين انه « اعتراض غير مفهوم ، لان الحكومة الحاضرة قد اتخذت زيا للقمصان الزرقاء ، فليت اعرف كيف تبيح لنفسها ما تحرمه على الناس » ، « واذا كانت الحكومة تريد ان تحظر علينا ارتداء القميص الاخضر فلتحظر اولا على اتباعها لبس القميص الازرق ، او لتصدر قانونا يحرم على المصريين لبس الاقمصة الملونة »

وفي الشلال كانت قوات البوليس في انتظار احمد حسين وزملائه وحدثت اشتباكات • وفي ١٣ يونيو ارسل احمد حسين شكوى الى المجلس

النواب • وفي أواخر يونيو اعلن النحاس ان جمعية مصر الفتاة « تعمل لحساب دولة اجنبية » ، و « ان هذه الجماعة التي تنطوي اغراضها وعلاقاتها على ما يضر بمصلحة الدولة الكبرى ، لا يصح مقارنتها بجماعة الشبان الذين يلبسون القمصان الزرقاء والذين تقوم مبادئهم على احترام النظام والقانون والعمل لخير البلاد وينتمون الى هيئة سياسية مسئولة » •

وكان ذلك ردا على استجواب تقدم به النائب هارون ابو سحلة لرئيس الوزراء عن ما فعلته الحكومة مع احمد حسين وزملائه خلال رحلتهم • والذي اختتمه بسؤال « هل يعلم دولته ان رئيس الوزراء قد استعرض هو ووزير الزراعة شبانا يلبسون قمصانا زرقاء في سيدي جابر وانه اعلن رضاه عنهم وعن نظامهم ؟ فاذا كان دولته يعلم ذلك فهل هناك نص في الدستور او القانون يبيح لجماعة ما يحرمه على جماعة أخرى ؟ »

كانت الاغلبية في البرلمان للوفد ، وكانت العلاقة بين أحزاب الاقلية وحزب الوفد علاقة التحالف والائتلاف الذي ارسته الجبهة الوطنية • وحين طالب فكري اباظة بجعل الجلسة سرية لمناقشة هذا الاتهام الخطير ، رفض طلبه ، واعلن النحاس انه لن يقدم اى دليل ، فالمسألة تتعلق بسلامة الدولة واسرارها العليا ، التي لا يمكن البوح بها ، وعلى المجلس ان يثق بالحكومة بدون مناقشة ، لان الحكومة لم تصرح بما صرحت به الا بعد التثبت والتحقيق

وفي خارج البرلمان ، خلال اجتماع عقدته مصر الفتاة للرد على هذا الاتهام حدثت اشتباكات بين القمصان الخضراء والقمصان الزرقاء ، استخدمت فيها العصي والخناجر واعتقل البوليس عددا من اعضاء مصر الفتاة •

وبعد عودة احمد حسين من الصعيد ، حدث اشتباك آخر في المركز العام لمصر الفتاة ، استخدمت فيها الخناجر وتكررت هذه الاشتباكات في مدن ومراكز اخرى عديدة • ومنعت الحكومة عقد مؤتمر صحفي دعى اليه احمد حسين ، مراسل الصحافة الاجنبية ، ومندوبي الصحافة المصرية ، وعددا من النواب والشيوخ • ثم راحت الحكومة تصادر صحيفة مصر الفتاة حتى اضطر الحزب الى وقف صدورها •

وكان السؤال الذي برز في ذلك الحين : من هي الدولة التي يعنيها مصطفى النحاس باشا ؟ وتولت بعض الصحف الوفدية الرد على هذا السؤال ، فنشرت آخر ساعة في ٨ اكتوبر ١٩٣٦ خبرا قالت فيه ان ادارة السفارة البريطانية بعثت الى الجهات المصرية المختصة بصورة مستندات حصل عليها قلم المخابرات البريطانية ، وهي تثبت بالدليل القاطع وجود صلة بين ادارة الدعاية الاجنبية المذكورة وبين بعض المعارضين في مصر • وان هذه المستندات لابد ان تكون قد عرضت على رئيس الوزراء • وتقدم احمد حسين الى النائب العام طالبا ان يحقق في هذا الاتهام • فاعتذر بان الحكومة لم تكلفه بذلك • فطلب رفع الدعوى العمومية على النحاس باشا • فرفض ايضا لان النحاس باشا متمتع بالحصانة البرلمانية • وفي شهر اكتوبر من العام التالي ، وفي ظروف انشقاق الوفد ونشوب المعركة الدستورية ، رفع احمد حسين قضية ضد النحاس باشا بصفته الشخصية ، وبصفته وزيرا للداخلية ، يطلب فيها مبلغ عشرة آلاف جنيه على سبيل التعويض •

وبعد اقالة وزارة الوفد مباشرة تقدم مصطفى النحاس ببلاغ الى النائب العام يطلب فيه التحقيق مع احمد حسين • قائلا انه حينما كان وزيرا للداخلية ورئيسا للحكومة اطلع على تقارير رسمية واوراق مختلفة تظهر ان جمعية مصر الفتاة كانت تتلقى اعانات مالية في اوقات مختلفة من علي ماهر ومحمد محمود واسماعيل صدقي وبهي الدين بركات وعباس حليم وغيرهم ممن وردت اسماؤهم في التقارير والاوراق المذكورة • هذا فضلا عما جاء في هذه التقارير من صلة هذه الجمعية بمصادر اجنبية • كما ذكر النحاس في بلاغه ان المعلومات التي وصلت اليه تثبت ، فوق الصلة المالية ، صلة اخرى سياسية تدل على الاتفاق في الاغراض والخطط ، حتى ان احمد حسين كان وثيق الصلة بهذه الشخصيات الكبيرة ويتلقى اوامرها ويعرف اسرارها وخططها • وانتهى النحاس باشا يطلب التحقيق مع جميع الشخصيات الكبرى التي ذكرها • لكن النائب العام ، كما قالت جريدة مصر الفتاة « لم ير في هذا البلاغ ما يستحق مجرد النظر اليه فاهمله وتغاضى عنه » وفي مارس من العام التالي اعلن احمد حسين عن تنازله عن الدعوى المدنية المرفوعة ضد النحاس باشا • وقالت صحيفة مصر الفتاة ان اسباب التنازل هي « ان النائب العام قد اهمل بلاغ النحاس باشا وتغاضى عنه بعد ان راى انه لا يستحق النظر اليه • ولذلك فقد ثبت بواسطة الجهات المسئولة ، وبواسطة النيابة ان مصر الفتاة تعمل في وضح النهار لمصلحة الله والوطن • ولهذا سقطت فرية النحاس باشا » •

(البقية العدد القادم)

الزعيم الوطني أحمد حسين مؤسس مصر الفتاة

يصادف ٨ مارس ذكرى ميلاد المغفور له احمد حسين زعيم « مصر الفتاة » ويجدر بنا ان نتذكر مسيرته الوطنية توعية للشباب بتاريخ الامجاد من رواد الحركة الوطنية في الثلاثينيات فهي سجل هائل من المواقف الوطنية والنضال الوطني وثروة غنية بالمبادئ والتضحيات والاخلاقيات التي يضيق المقام عن سردها وحصرها للشباب • وخلاصة القول فمصر الفتاة ملحمة الوطنية في القرن العشرين تحتاج الى سجلات ومجلدات وتحدو بنا الذكرى معاودة المواقف والمسيرة في لقطات موجزة •

✽ بدأ الاستاذ احمد حسين ومن معه من صفوة الشباب الوطني الدعوة لمشروع القرش لنشر روح الصناعة الوطنية في بداية الثلاثينيات عندما احس أن مصر تعاني أزمة اقتصادية مخيفة شغلت بال كل مصري وأصبح لا مناص من مواجهة الموقف الاقتصادي برمته عن طريق انشاء صناعات قومية منها مصنع الطرابيش من حصيلة « اكتتابات صغيرة » اطلق عليها « مشروع القرش » صيغت وقتذاك تحت شعار « تعاون وتضامن في سبيل الاستقلال الاقتصادي »

✽ أعلن أحمد حسين برنامج حركة مصر الفتاة في ١٢ اكتوبر ١٩٣٣ م ووجه نداء الى الشعب يعلن فيه قيام مصر الفتاة بدأه بالعبارة الآتية « ايها الشعب الذي صاحب الزمن يا امجد شعب في الوجود واعظمه لقد حانت ساعة اليقظة ، ساعة العمل بل حانت ساعة الجهاد •• وهذه هي مصر الفتاة تتقدم اليك لتجاهد عنك ولتذود عن حياتك ولترفع صوتك ولتعلم جاهلك وترد عليك كرامتك وتعيد اليك سابق مجدك » ••

ولاقت حركة « مصر الفتاة » منذ الاعلان عنها المقاومة والاضطهاد من أعداء الشعب والاستعمار الانجليزي ، «ديكتاتورية الملك وفساده ، سيطرة الرجعية والباشوات الاقطاعيين على الحكم • لان شعارهم كان مصر فوق الجميع » كما اتخذت مصر الفتاة شعارا لها منذ اليوم الاول هو « المجد لمصر » وانشد شبابها نشيد « اسلمي يامصر » وكافحت في هذا السبيل كفاحا مرا وقدمت نفرا من أعز ابنائها استشهدوا في نوفمبر ١٩٣٥ م وقت ثورة الطلاب والشباب المطالبين بانهاء الخلافات الحزبية واقامة « جبهة وطنية » وسقط عبد الحكم الجراحي وعبد المجيد مرسي وغيرهم وكاد ابراهيم شكري أن يستشهد بعد اصابته برصاص الانجليز بعد خروجه من الجامعة مع الطلاب

✽ أصدرت حركة مصر الفتاة (مجلة الصرخة) التي دوت مقالاتها في كل مصر تنادي بشعار « ياشباب سنة ١٩٣٣ م كن كشباب ١٩١٩ م ولاول مرة » تعلن مبادئ واضحة كحركة سياسية في مصر فاعلنت المبادئ العشرة التي تدعو الى الحرص على الحرية والاخوة البشرية والتحدث باللغة العربية وبمقاطعة كل ما هو أجنبي والدعوة للعمل والتمسك بما دعت اليه الاديان السماوية من مبادئ واخلاقيات ومقاطعة الخمور والايمان بالوحدة العربية وتحرير البلاد العربية من كل أشكال الاستعمار والايمان بالديمقراطية التي تتلخص في حرية الفرد وتساوي جميع الناس في الحقوق والواجبات أمام القانون وان الشعب هو مصدر السلطات •

✽ ثم تطورت حركة مصر الفتاة الى مواجهة تحالف القصر والاستعمار والاقطاع ببرنامج آكثر معالجة لمشكلات مصر الاقتصادية والاجتماعية لتجمع كل الكادحين في صفوفها في اواخر ١٩٤٩ م الى حزب مصر الاشتراكي ثم الحزب الاشتراكي الذي اصدر مجلة الاشتراكية خلال عامي ١٩٥٠ م ، ١٩٥١ م لتكون اوسع المجلات المصرية انتشارا بتأييد من المثقفين (الموظفين) والعمال والفلاحين ونادى الحزب بتوفير العدالة الاجتماعية وتحديد الملكية الزراعية واصدار تشريعات حماية العمال ، والدفاع عن المصالح الحقيقية للشعب المصري •

✽ وتابعت سلطات النظام (ما قبل الثورة) اضطهاد الحزب الاشتراكي (مصر الفتاة) ومصادرة والغاء مجلة الاشتراكية وفي ٢٦ يناير ١٩٥٢ م دبر الملك السابق والمخابرات البريطانية والعملاء حرق القاهرة وتم القبض على كتائب الاشتراكيين والمناضلين الشرفاء وقدم احمد حسين بتهمة حريق القاهرة

✽ وفي ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م قامت الثورة وخرج أعضاء الحزب الاشتراكي من المعتقلات والسجون ليستأنفوا دورهم النضالي من أجل مصر •• وتتابعت الاحداث والمواقف ليعيش أحمد حسين حتى يومنا هذا وهو مريض مقعد عن الحركة في بيته يكتب ويصدر الكتب ويؤلف ويوزع ويفسر القرآن الكريم على أحدث تفسير عصري ومن اشهر كتبه ايماني ، موسوعة تاريخ مصر ، الطاقة الانسانية ، الامة الانسانية ، ثلاثية مصر وازهار والدكتور خالد ، واحترقت القاهرة) ، محمد رسول الانسانية الخ

هذه هي « مصر الفتاة وكفاحها السياسي بزعامة احمد حسين في ذكرى مولده والامل معقود على شباب هذا الجيل بمشاركة حقيقية بالعمل للاصلاح والانتاج نحو مجتمع الفضل وغد مشرق عظيم •

م• عثمان ابو العينين شما
الموجه الاول بوزارة التعليم

مفاهيم إدارية

التفويض الاداري

يتحقق التفويض الاداري اذا عهد رئيس إداري يتمتع باختصاصات [illegible]

د• بكر القباني

اضبط

يطير سائقي هيئة النقل العام لا يقيمون وزنا لتعليمات المرور التي تلزمهم بخط السير المرسوم ولا بالركاب (فيحرقون) المحطات والناس تنتظر في عز البرد وربما تحت الامطار وزعابيب امشير •• واخيرا موضة تغير خط السير هربا من الطرق المسدودة بمئات السيارات المتراصة •

الصورة لسيارة اوتوبيس خط ١٠٨ بشرطة رقم ٣٧٢٣ الساعة الواحدة بعد ظهر يوم ١٩٨٥/٢/١٩ المتجهة من الجيزة لشبرا ـ انحرف سائقها قبيل مبنى وزارة الخارجية بالتحرير الى النفق ثم الى كورنيش الهيلتون ••

ولو نشطت شرطة المرور وسحبت تراخيص السائقين لما تكررت هذه المهازل والاستهتار بالناس وبالانضباط

محمود وصفي

قضية المالك والمستاجر :

كيف نفض الاشتباك بينهما ..؟

دعوتنا الى مجتمع يسوده الحب والاخاء والمساواة هي نداء حضاري يهدف الى استقرار المجتمع وتقدمه ورفاهيته ، نداء يؤمن بالعدالة الواعية التي تقوم اساسا على قانون صحيح واضح لا مجال فيه للبس او ثغرة انحراف •• قانون يرد للمظلوم حقه دون النظر الى مكانته او منصبه او مقدار نفوذه ، قانون يسري ويطبق على الجميع بغير استثناء او تحفظ •• هذا هو ما نرتضيه لمجتمعنا •• ونرفض بكل ما نملك من قوة القرارات الانتقامية الطائشة المتعجلة •• فهي شر ما يذكي روح الحقد والحسد والضغينة ، وهي شر ما يهدم روح الانتماء والود والتعاون والبناء في اى مجتمع

وقد مررنا على مدى تاريخنا الطويل قديمة ومعاصرة بمثل هذه القرارات الطائشة المتعجلة •• فماذا كانت النتيجة ؟!

انتكست اوضاعنا الاقتصادية ، تأزمت حياتنا ، عشنا المشاكل والازمات والاختناقات ، تبدل الحب [illegible]

بقلم المهندس :

محمد حسن دره

[illegible]

خاطرة

احمد حسين ومصطفى الوكيل

[illegible]

رؤية

مبروك للصحفيين .. والعقبى للتليفزيون

[illegible]

● احمد عوض الله

محمد متولي عوض



شباب العمل

هذه الصفحة يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالخبر .. بالتحقيق .. بالقصيدة .. وهى منتدى للجيل الجديد بكل ما يعتمل داخله من هموم وآلام وبكل ما يحمله من رغبة جامحة فى التغيير وفى ايقاظ مصر الهرمة من سباتها لتكون مصر الفتاة .

اشراف :
مجدى أحمد حسين

ياشباب مصر .. شباب فلسطين ولبنان يضحى نيابة عنك .. فهل ترضى ؟!

اصاب الاسرائيليين السعار .. ففتحوا نيران مدافعهم واطلقوا صواريخهم على القرى الآمنة .. واقترفوا مالا يمكن تصوره حين هدموا المسجد على من فيه من المصلين مع سبق الاصرار والترصد ... وهذا السعار الصهيونى يتوافق مع انسحاب اجبارى لاول مرة فى تاريخ اسرائيل اول انسحاب تحت وطأة ضغوط المقاومة الشعبية السياسية والمسلحة .. وليست هذه العمليات الاجرامية الا محاولات دموية .. لاخفاء الهزيمة .. فقد قارنت وكالات الانباء بين مظهر الجنود الاسرائيليين المنسحبين وبين الجنود الامريكيين المنسحبين من فيتنام .

اما المقاومة الشعبية التى حققت هذا النصر المؤزر .. وما زالت تواصل زحفها .. فقوامها الشباب اللبنانى - الفلسطينى والصبية والاطفال من ابناء الاحياء الشعبية والمخيمات .. قوامها الشباب المسلم المؤمن .. واذا اجتمع الشباب والايمان .. فهذه ذروة الصلابة .. والتضحية .. والفداء .. وهى تجربة تؤكد انتقال النضال ضد الصهيونية واسرائيل من المحور الوطنى - العلمانى الى المحور الوطنى - الاسلامى .. وتؤكد ان المد الاسلامى اذا اقترن بوعى بكل القضايا الوطنية والقومية ، وتعامل مع حقائق العصر .. وعلومه .. فانه سيكون القوة الطاغية التى تعيد للامة .. كرامتها المهدرة .. وحقوقها المسلوبة .. وتنجز مهمات التحرير .. والنهضة الحضارية المستهدفة ..

فلم يعد بامكانات اى نظرية او اتجاه علمانى فى بلادنا ان يلهم الملايين ويشد قواها .. ويقودها الى المعارك الفاصلة .. ولم تكن الثورة الايرانية بكل ما تمثله من اهمية .. الا علامة فارقة على انتهاء عهد .. وبداية عهد جديد فى المنطقة العربية والاسلامية .. وقد حطمت كل المعادلات والمفاهيم التقليدية للثورة وللعمل الثورى .. والعودة للاسلام والاديان بشكل عام .. ليست حلا عمليا .. لاستقطاب وتجميع وشحن القوى الشعبية .. ولكنه ايضا الحل النظرى والفكرى الاسلم .. الذى تحطمت امامه تطاولات النظريات الغربية .. بعد افلاسها وانهيار بنيانها « المتكامل » ..

.. فيا شباب مصر .. من يفكر ان حياة العزة .. والكرامة هى الافضل .. من ينكر ان المصرى تواضعت قيمته .. عندما تواضعت قيمة مصر .. يا شباب مصر تقدم لتحمل مسئولياتك ، فلست من طينة اخرى غير طينة شباب لبنان وفلسطين .. لست اقل منهم .. بل ان تاريخك زاخر بكل قصص البطولة .. منذ فجر التاريخ وحتى بداية ثمانينات القرن العشرين ونحن لانطالبك بالاستشهاد .. والتضحية بالدماء .. والجود بالارواح .. ولكننا نطالبك اولا بجهاد النفس .. والاعتصام بكل مبادىء الدين والوطنية ، والايمان بقيمة الجماعة الوطنية والدينية ..

ومحاربة النزعة الفردية التى استشرت فى اوصال المجتمع كالسرطان .. وشعارها « انا وبعدى الطوفان » .. نعم ان القوى الاجنبية تريد ان تعزلك ايها الشباب عن مشاكل وطنك .... وقد نجحت فى ذلك الى حد كبير .. ولكن مشاعرنا الوطنية .. والدينية كامنة ، وستنفجر كالبركان .. وستمد الايادى .. من جنوب فلسطين .. الى اياد فى شمال فلسطين .. وستلتقى ايادى الشباب المؤمن .. وستهزم الجبروت الصهيونى .. وكل المتواطئين معه والمساندين له ..

والله اكبر .. ويحيا الشعب

م ٠١٠ ح

غنوة .. انغامها حزينة

غنوه انغامها حزينة
فى كل حتة بتقابلنا
بس بنلوسها بعنينا
طفل ايده مشعلقة
فى حبل الشقى
بيبوس على كف الزمن
فين الفوس والملقة
الشلة حواليه الكفن
تنش الرغيف من ع الرصيف
زاد الغلى
بيهد بايده فى الحديد
حمله يزيد
تلم حواليه من جديد
الزحمة حلمه يتدفن
بجيبه تشيله وتحدفه
قلبى صرخ جوايا
اصحوا يا نجم
صوتى اتكتم
الطفل بيهد الشقى
الطفل متعلق فى حبل المشنقة
اصحوا بقه

يوسف شهير - الابراهيمية - شرقية

أزمة اتحاد الكشافة مستمرة

د . عبد الأحد الديمقراطى يرفض قرارات ٤ جمعيات عمومية

هدد الاتحاد العام للكشافة والمرشدات برفع الامر للقضاء بعد ان وصلت المفاوضات مع رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الى طريق مسدود نتيجة رفض الوزير لقرارات الجمعية العمومية غير العادية التى عقدها الاتحاد لمناقشة القرار الوزارى رقم ٦٩٨ لسنة ٨٤ الذى اصدره الدكتور عبد الاحد جمال الدين بشأن شروط الترشيح لرئاسة او عضوية مجالس ادارات الهيئات المشهرة بجهاز الرياضة بأن يكون قد مضى على عضويته اكثر من دورتين انتخابيتين وان يكون حاصلا على مؤهل عال .

تحقيق : عبدالرحمن ابوالعينين

وهنا انطلق الاتحاد العام للكشافة ومجالس ادارات الجمعيات المركزية وعددها اربع جمعيات هى :

جمعية الفتيان - جمعية الكشافة البحرية وجمعية الكشافة الجوية - وجمعية المرشدات الى عقد جمعية عمومية غير عادية صممت الهيئات الخمس والتى قررت بالاجماع الاعتراض على هذا القرار طبقا للاختصاصات المخولة للجمعية العمومية غير العادية كما قرروا التمسك بالانظمة النموذجية للاتحاد العام للكشافة والمرشدات تمهيدا للقرار الوزارى رقم ٢٣٤ .

وقد اصدر الاتحاد العام مذكرة تتضمن اسباب الرفض وتم ارسال عدة صور منها الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والى مجلس الشعب والشورى والى كل الهيئات والوزارات وقد رفضوا القرار للاسباب الآتية :

هذا القرار مخالف للمادة (٦٢) من الدستور التى تنص على حق كل مواطن فى الانتخاب والترشيح وابداء الرأى .

ومخالف للمادة (٨) التى تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين كما انه مخالف للقانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ وخاصة المادة الاولى التى تعطى للوزير الحق فى الوضع والتعديل بما يتفق مع السياسة العامة للدولة والتخطيط الذى يضعه المجلس الاعلى للشباب والرياضة وليس جهازه الوطنى .

كما ان هذا يحرم الاغلبية من القيادات من الترشيح خاصة انهم ليسوا من حملة المؤهل العال كما فى اغلب الجمعيات .

يضاف لذلك ان فرق الكشافة ما هى الا حركة شبابية تضم اكثر من ١٥٠ الفا اغلبهم من العمال والفلاحين والتجمعات الشبابية كما انه مخالف للمادتين (٤٠ ، ٤٩) التى اعطت للجميع الحق فى الترشيح لمجلس الادارة بينما هذا القرار يحرم الصفوة من القيادات .

والغريب ان هذا القرار يحمل فى ظاهره البراءة والبساطة بتوخى الصالح العام فى مظهره الا انه سيدمر الحركة الكشفية والارشادية فى استبعاد القيادات المدربة والمؤهلة فنيا على اعلى مستوى عربى وعالمى يضاف لذلك ان حركة الكشافة والمرشدات حركة عالمية لها قوانينها ونظمها التى لم تتضمن الضوابط من الحرمان على قاعدتها وسيكون لذلك اثر سيىء فى الوسط العربى والعالمى بابتعاد هؤلاء القيادات فجأة ولعدم وجود من يشغل هذه المواقع الكشفية الدولية والتى يشغلونها بالانتخاب بمجرد جلوسها .

كما ان الهيئات الاهلية الشبابية هيئات خاصة ذات نفع عام لخدمة الشباب وليست جهازا وظيفيا له كوادره ومؤهلاته العلمية .وايضا فالحركة الكشفية هى حركة دائبة فى تكوين القائد ولاتقف حائلا امام قائد سواء كان عاملا او فلاحا او بيت او طالبا سواء كان يحمل مؤهلا عاليا أم متوسطا .

كذلك فان قائدات المرشدات اغلبهن من ربات البيوت ومن المؤهلات المتوسطة ومن الغالبية العظمى لاعضاء الجمعية العمومية لجمعية المرشدات ومن منتخبات فى المكتب العربى للمرشدات ويقمن بواجبهن فى العمل التطوعى الميدانى .

كما أن للقرار آثارا سيئا فى أنه سيثير الفتن بين الشباب لانه لايتيح لكل مجتهد بنصيب حيث ان قيادات الجوالة فى الوحدات الانتاجية من العمال وكذلك القادة ذوو المؤهلات المتوسطة ويملكون ٨٠٪ من اعضاء الجمعية العمومية فكيف سيحرمون من عضوية مجلس الادارة المزيلة ليشاركوا فى التخطيط والقيادة بما يتعارض مع نص الدستور .

والغريب فى الامر أن حرمان المواطن من التشريح لعضوية مجلس الادارة لابد ان يصدر به قانون لانه عندما ينص الدستور على ان الحقوق العامة مكفولة للجميع ومن ثم فان

عبد الاحد جمال الدين

القانون وحده لا القرار هو الذى ينظم هذه الحقوق .

ولا ندرى كيف يتجاهل استاذ القانون هذه القاعدة القانونية وايضا فحركة الكشف والارشاد تهدف الى بث روح الولاء والفداء للوطن .

كما انه بالرجوع الى قرارى رئيس الجمهورية رقم ١٣٣٠ لسنة ١٩٧٣ الخاص بانشاء مجلس الشباب والرياضة والقرار رقم ١٧١٢ الخاص بتعيين رئيس لهذا المجلس نرى انهما جميعا خليا من قاعدة الحرمان للترشيد .

هذا ابرز ما تناولته مذكرة المستشار القانونى للاتحاد طه محمد دنانه نائب رئيس محكمة النقض السابق ، وكذلك المذكرة المرسلة من الاتحاد الى كافة الوزارات ومنهم وزير الشباب فماذا كان الرد ؟؟

لقد رد الدكتور عبد الاحد جمال الدين فى خطاب مرسل للاتحاد فى يوم ١-١١-٨٥ ويحمل رقم ٨٨٦ وموقع من رئيس جهاز الشباب حسين الالفى مؤكدا فيه ان قرار الوزير صدر لتطبيقه من تاريخ صدوره وليس للاعتراض عليه من الجمعية العمومية غير العادية التى عقدت مؤخرا .. !!

كما طلب القرار جميع الهيئات الشبابية بتعديل انظمتها الاساسية وفقا لهذا القرار .

وهنا اشترطت جمعيه الكشافة البحرية وكافة الجمعيات الاخرى الى الرد على الوزير مؤكدين رفضهم للقرار وذلك فى خطاب مرسل يوم ٢٧-١١-٨٥ برقم صادر ((٥٥)) وموقع من الفريق بحرى محمد انور عبد اللطيف رئيس مجلس الادارة وقد تظلموا من قرار الوزير نفسه وبطلان القرار تطبيقا للمادة ٣٩ من القانون ٧٧ لسنة ٧٥ والتى جاء بها ان للهيئة ان تتظلم للوزير المختص من القرار المذكور خلال (١٥ يوم) كما هددوا برفع الطعن فى قرار الوزير لمحكمة القضاء الادارى وبدون مصروفات خلال ٦٠ يوما .

وفى نهاية الخطاب اكدت جمعية الكشافة على تمسكها بقرار الجمعية وباعتبارها سارية . المفعول والعجيب ان لجنة الشباب بمجلس الشعب عقد ٥ جلسات استماع لحل المشكلة دون ان توجه الدعوة للاتحاد العام للكشافة التى حضرت قياداته الاجتماع بدون دعوة . وكل ماحصلوا عليه هو مجرد وعود لم تصل الى حيز التنفيذ بعد . كما ان الدكتور عبد الاحد لم يحضر هذه الجلسات نهائيا .

ويؤكد الحاج منصور نصار امين الصندوق باتحاد الكشافة بان قرار الوزير ما هو الا اعلان بفشل الجهاز الوظيفى للمجلس الاعلى للشباب ومحاولة احتواء الحركة الكشافية كما ان اغلب فرق الكشافة اهلية وتابعة للمدارس وللتجمعات الشبابية فماذا سيكون حالهم لو طبق عليهم هذا القرار الظالم .

ويؤكد امين الصندوق قائلا : انا مصممون على تنفيذ قرارات الجمعية العمومية ، واخطرت الوزير بذلك ونحن فى انتظار رد لانه ليس بيننا وبين الوزير خصومة ، فله حق التعديل ، وللجمعية العمومية حق التعديل ايضا .

يوسف والى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى

مصر لن توقف إنتاج النبيذ !!

اكد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ان مصر لا تعتزم وقف انتاجها من النبيذ .. وقال ردا على اسئلة وجهت اليه بهذا الصدد ان مصر ملتقى لمعتقدات عديدة ونحن ضد اى شكل من اشكال التعصب سواء كان يمينيا او يساريا !!

لسنا فى حاجة الى تذكير الامين المساعد للحزب الوطنى الدكتور يوسف والى بان دين الدولة الرسمى وكما نص على ذلك الدستور - هو الاسلام - والاسلام يحرم الخمور والقمار .. « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه » .. واذا كان الدكتور والى يرى ان المطالبة بوقف انتاج وبيع الخمور تفسر على انها تعصب .. ندهش اذا رأينا الخمور كمشروبات فى لقاءات واجتماعات الحزب الوطنى

يوسف والى

أحمد حسين .. حرب وثورة

قال تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) ..

باسم شباب مصر الواعى فى كل مكان ، باسم العقول المفكرة ، والسواعد القادرة على تغيير كل ما هو غير صالح لوطنهم !! شباب مصر الفتاة ! اما أن لنا ان نحذو حذو من سبقونا الى النضال والتغيير وصرخوا مستنكرين على افعال الجبابرة والجلادين ، وكانوا سدا منيعا حصينا بين الجبابرة وشعبهم المهضوم ؟ .. اما آن لنا ان نأخذ القدوة والمثل الطيب ؟ .

لقد كان الزعيم احمد حسين قبل كل شىء رجلا ذا عقيدة لا يخشى فى الحق لومة لائم ، وكان حربا على اعداء العقيدة ، وحربا على كل من يتخذ موقفا سلبيا تجاه عقيدته ، وها هو قول الزعيم احمد حسين الذى يدل على طهارة قلبه وقوة ايمانه (الطهارة هى السبيل الى الايمان .. فمن كان فى قلبه غل وحسد وحقد على اخ له فلينتزعه ، لان الايمان والحقد لا يجتمعان) . وليست هذه شهادتى انا لكنها شهادة مجموعة كبيرة من الاخوان المسلمين من الدقهلية والقاهرة والشرقية - كذلك كان الزعيم احمد حسين ثورة على المنتفعين من السلطة والمتطفلين والخائنين لوطنهم لانه كان يتميز بغيرة شديدة على وطنه ومن قوله (ان حكومتنا السنية ترى انه لا علاقة بين قتل المصريين ، وبين كرامة مصر ، وبين استمرار التعاون مع الانجليز لصلحة الفئة الباغية هل تعلم الحكومة ان من يتعاون مع الانجليز يستحق القتل ؟ وكل من ساعدهم خائن لدينه ووطنه مستحق للاعدام .

فياشباب مصر كلمات الزعيم احمد حسين تشعرون فيها بقوة الالفاظ وفخامة الاسلوب وجزالة العبارات الا انه مع ذلك كله تفيض رقة وعذوبة وحنانا تجاه وطنه العزيز بالاضافة الى الغيرة التى كانت تعتريه عندما كان يتحدث عن خيرات وطنه المسلوبة ، فهل نأخذه قدوة لنا ؟ ..

ونحاول بكل جهدنا ان نفعل ما فعل ، ونقف فى وجه الجبابرة لا نخشى فى الحق لومة لائم ؟ .. وكلكم شباب مصر .. شباب مصر الفتاة ..

محمد عبد الملك الزغبى
من شباب العمل

مقامات المدبولى

روى صديقى بعد الحاج . وطول مشادة وصياح : لقد تعرضت لهزلة لا يصدقها عقل ، ولا يتحملها بغل ، فقد قادنى القدر ، والحظ العسر . فركبت أتوبيس هيئة النقل ، الغريب فى اللون والشكل . فاذا آلاف الخلائق وزيادة ، تهجم فى ثبات بلا هوادة ، لتلحق الاوقات ، وتوفر الاقوات ، ووجدت نفسى فى لبه ، وعوجه فجه ، لا احرك ساكنا ، واتنفس لاسدا وآسنا . هذا يلكذنى ، وذاك يرفصنى . والايدى تتبادل راسى وردائى . والاقدام الغليظة تسحل حذائى !! والمهازل من امامى وورائى ، فرجل ينوح ودمه مسفوح ، وامرأة من بعيد تصيح .. ايها القبيح .. والاطفال الصغيرة تتعثر فى الارجل الكبيرة ، فتتشنج باكية وتترنح شاكية ، وعراك فى الجنوب والشمال ، وعجوز يردد اين ام العيال ، ومحافظ تقود فى السقف طائرة ، واسلحة تلمع سافرة ، ومذياع يردد هنا القاهرة !! والمحصل يدفع ويدوس على المناكب وفوق الرؤوس . والسائق يقول انتم السبب ياعديمى الادب ، والناس فوق بعضهم عشرات ، كأننا فى اسطبل للحيوانات ، ولا احد يتحدث او يرجف سوى المذياع والسائق المتفلسف سبحان يوم الحشر والليالى العشر .

فلما اكمل حكايته وانهى روايته ، سألته عما قرره وما يضمره ابلغنى بأنه للاتوبيس مقاطع فرارا من الاخطار والفواجع ، وفى اى مهمة او مشوار سيتنقل فى عربة بحمار ، وتركنى وهو يجرى ويبكى ويهذى .. يا حفيظ يا مغيث اخق الاتوبيس .

حسن مدبولى

حائر بين المدرستين لأنى متمرد

تعاطفت مع حزب العمل الاشتراكى فى الانتخابات الاخيرة فاتهمونى بالتمرد واصبحت فى نظرهم مستحقا للعقاب وهو أن أعمل مدرسا بمدرسة كفر الشرفا الغربى رقم ٢ وانقاضى مرتبى ومستحقاتى من المدرسة رقم ١ واظل حائرا بين مكاتب المسئولين فى المدرستين والادارة التعليمية بلا اجابة سوى لانك متمرد فقد حل عليك العقاب .

سمير ابو الفتوح تعلب
شبرا شهاب - القناطر الخيرية

« كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون »

صدق الله العظيم

أخبار الجامعات

× اقام نادى الفكر الناصرى بجامعة القاهرة معرضا عن الثورة وقد اشترك فى المعرض طلاب من كليات الجامعة واستمر طوال الفترة من ٢ حتى ٦ مارس الجارى .

× اقامت اللجنة الفنية باتحاد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية معرضا للفنون التشكيلية وذلك فى المهرجان السنوى للفنون التشكيلية وقد ضم المعرض عشرات اللوحات التى تعبر عن مشاكل وموضوعات سياسية واجتماعية وفنية .

● الطلاب المتفوقون بطب الازهر لم يصرفوا مكافآت التفوق عن العام الماضى رغم ان العام الدراسى قارب على نهايته .

وجدير بالذكر ان الطلاب يستعينون بها لشراء الكتب الجامعية التى ارتفعت اسعارها رغم الدعم المقرر لها .

● مجلة الجامعة احدث مجلة صدرت عن نادى الصحافة بكلية علوم الزقازيق وهى مجلة شبابيه تهتم بالجوانب الثقافية والعلمية ولها بعض المحاولات الادبية .

● اقامت جمعية الوطن بحقوق القاهرة معرضها السنوى عن حقوق الانسان المصرى والعربى .

كما اقامت الجمعية ندوة عن الديمقراطية واصدرت بيانا يطالب بالغاء اللائحة الطلابية والحرس الجامعى والافراج عن (كرم صابر) عضو الجمعية .

● نظام الامتحانات داخل الخيام كل عام بحقوق الزقازيق اصبح غير مقبول شكلا وموضوعا لان الراقبين لايستطيعون احكام الرقابة واشاعة الهدوء والاستقرار ، بالاضافة الى ما تتكلفه هذه الخيام من مبالغ طائلة وما يحدث فيها من حرائق .

هذا ما يطالب به الصديق مختار اسماعيل بحقوق الزقازيق .

● افرجت نيابة امن الدولة عن محمد حاكم الطالب بكلية آداب القاهرة لعدم ثبوت اى تهمة ضده وكانت مباحث امن الدولة قد هاجمت منزله بقرية كفر سعد البلد بدمياط فى منتصف الليل منذ حوالى شهر ولكنها لم تتمكن من القبض عليه لوجوده بالقاهرة الا انه بادر بتسليم نفسه للنيابة التى افرجت عنه بلا ضمانات .

علامات مضيئة

الميلاد يبدأ من الجنوب



ميلاد العرب جميعا ياتى من الجنوب اللبنانى ..

فالجنوب يصنع بيديه تاريخ اليوم والغد وبعد الغد .. ويرسل شعاع الامل ، الذى يخرج العرب مما يسمى بالحلول السلمية « سيئة السمعة » ، و « الاعتدال » الذى تروجه اسرائيل اليوم ، ليصبح استسلاما كاملا وبدون شروط ، على شاكلة سابقه المسمى « الحل السلمى » .

فالمقاومة اللبنانية هى التى ارغمت امريكا على الانسحاب من لبنان ، بل وكبدتها اعلى خسارة لها منذ حرب فيتنام !

وهى التى اجبرت قوات فرنسا زعيمة حرب تشاد ، وقوات بريطانيا صاحبة حرب الفوكلاند على الانسحاب .. بلا قيد ولا شرط ! وهى اليوم تجبر اسرائيل على الانسحاب بلا قيد ولا شرط ، بعد ان ظل الصهاينة منذ الغزو يحصون قتلى المساء حتى مطلع كل شمس ، ويتظاهرون لاجبار حكومتهم على الانسحاب من « ورطة » لبنان بل جعل الجنود الصهاينة انفسهم يتظاهرون ضد حكومتهم ويطالبونها بالانسحاب من « جحيم » لبنان ، ولم نجد من بين هؤلاء او اولئك من يصر على البقاء كما فعلوا عند الجلاء عن سيناء .

اما الجنوبيون ، فانهم ، ايضا ومع مطلع كل شمس يتداولون الاخبار « اخبار الشباب » ، ويحصون عدد القتلى الصهاينة ، ويطمئنون على الشباب ويرددون « المهم مايكونوا اخذوا واحد من الشباب » .

الصهاينة يعترفون .. ولامجال للمزايدة من احد ..

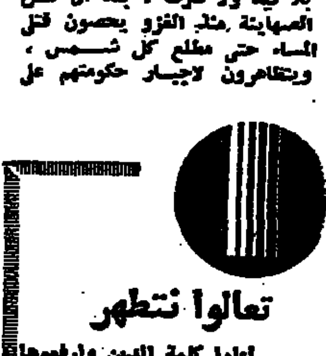
فهم لم ينسحبوا تحت ضغط مفاوضات الناقورة ، ولا بفضل تدخل راعى سلام : ارفعوا ايديكم عن لبنان .. ولكن تحت ضغط المقاومة فى الجنوب .. وما المذابح الصهيونية اليومية لاهل الجنوب سوى تعبير عن جسامة الخسائر التى منى بها الصهاينة .

تحية « لعلى عجمى » الذى هدم بيته لكى لا تحتله القوات الصهيونية ، لتشرف منه على مفارق طرق البلدة ، لتعتقل الفدائيين .

تحية لابطال شارع مستشفى صيدا او « مصيدة جنود الاحتلال » كما يسميه اهالى صيدا .

تحية لآلاف البطولات والاسماء التى تصنع التاريخ العربى بشرف لا بخزى ، ببطولة لا بانكسار ، بقوة لا بضعف !

طلعت رميح



تعالوا نتطهر

اعلوا كلمة الدين وارفعوها .. قاطعوا الخمور وحاربوها .. اقضوا على دور الفسق والفجور ، حطموا بيوت القمار ، ادعوا للصلاة فى كل مكان ، تعالوا نتطهر ، وعندها ستصبح اقوياء ، وعندها سنهد الجبال ، وعندها سنفل الحديد ، وعندها ستصبح مصر فوق الجميع .

أحمد حسين

حفلة على ((خازوق)) فى زراعة عين شمس

عرضت كلية الزراعة جامعة عين شمس فى مهرجان الجامعة للتمثيل المسرحى مسرحية (حفلة على خازوق) للكاتب المسرحى (محفوظ عبد الرحمن) واخراج (عبد الرحيم التنير) والمسرحية تتناول الصراع القائم بين الشعب المتمثل فى (حسن) و (هند) ضد السلطة القاسمة المتمثلة فى مدير السجن الذى يجيد تلفيق التهم للجماهير ، (والوالى) والوزير اللذان يفسدان المجتمع .

حاول المخرج تقريب العرض الى جمهور الصالة باتباعه المنهج البريختى عن طريق كسر الحائط الرابع فمنذ اللحظة الاولى والممثلون يتحركون فى الصالة وايضا فى المشهد الذى يشد الممثلين شعر للحرية من قصائد عبد الرحمن الشرقاوى . لمسرحية الحسين شهيدا بينما يسوق الممثلون الجمهور الى الزنزانة اذ انه شتان بين ما ينشدن من قصائد للحرية .. وفى نفس الوقت يقتلن الحرية ويزج بالمتفرجين الى السجون

سمير الليح

انهيار مدرسة بالقوصية

اسيوط - جمال سعد :

انهارت مدرسة القوصية الاعدادية الحديثة اثناء فسحة التلاميذ يوم الاثنين الماضى الموافق ٢٥-٢-٨٥ .

وقد فوجىء التلاميذ اثناء الفسحة بانهيار احد الفصول مما اثار الرعب بين التلاميذ وانتقلت النيابة الى المدرسة وأمرت باخلائها من التلاميذ . وتشكيل لجنة للمعاينة برئاسة مدير عام الاسكان والتى امرت بعد المعاينة بهدم الدور الاول والعلوى وقد اتضح ان الخلطة الخرسانية غير مطابقة للمواصفات من حيث نسبة الاسمنت مع العلم ان المبنى لم يمض عليه عام .. !!

والجدير بالذكر ان المقاول الذى قام بانشاء هذه المدرسة يعمل سباكا بمجلس مدينة القوصية .

دعوى للتعويض فى قضية كتاب « العربية »

رفع ورثة د. عبد الحليم النجار دعوى اخرى ضد دكتور رشدى ابن عبد التواب ضد الناشر مكتبة الخانكى للمطالبة بتعويض على الاضرار المادية والمعنوية الناجمة عن نقل ونشر كتاب « العربية » الذى ترجمه د. عبد الحليم النجار .

وتضمنت عريضة الدعوى المطالبة بـ ١٢٠ الف جنيه كتعويض حيث ان الكتاب مقرر تدريسه على السنتين الثالثة والرابعة بكلية الآداب جامعة عين شمس وكذا الجامعات الاقليمية ، وانه قد تم توزيع ما لا يقل عن عشرة آلاف نسخة للطلبة ، فضلا عن عرضه بالاسواق فى مصر والدول العربية وقد بيع منه ما لا يقل عن خمسة آلاف نسخة وهو ما ادى الى طبع الكتاب اربع طبعات منذ عام ١٩٨٠ ، ويباع بسعر النسخة ثلاثة جنيهات فى الداخل وما يعادل عشرة جنيهات فى الخارج ، وذلك بالاضافة الى اضرار ادبية ومادية اخرى .

تنظر القضية امام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية الدائرة الثالثة المدنية يوم ١٨ مارس الحالى .

اقرار لائحة اتحاد الشباب فى نهاية شهر مارس

تقرر الدعوة لعقد مؤتمر تمهيدى للشباب لاقرار لائحة اتحاد شباب العمل بصورة نهائية ، تنفيذا لما تم الاتفاق عليه فى اجتماع امانة الشباب الاخير . وسيعلن عن موعد المؤتمر التمهيدى فى العدد القادم .

امسية شعرية للشباب الخميس القادم

يقيم اتحاد شباب العمل يوم الخميس القادم امسية شعرية يشارك فيها الشعراء محمود جمعة ، جمال بخيت ، خالد عبد المنعم ، محمد عزت ، ايمن حمادة، محمد القدوس، ومجموعة من شعراء الشباب من اصدقاء واعضاء حزب العمل .

تبدأ الامسية وهى من اعداد الزميلين سعيد جاد ومجدى الكردى الساعة السادسة مساء بمقر الحزب بالسيدة زينب ٣١٣ ش بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية - والدعوة عامة .

لكى تنضم لشباب العمل !

● يجب أن تعلى قيمة العمل اليدوى
● وأن تؤمن بأن العمل المنتج هو أساس الرزق

الانتهازيه

عيسى

العمل السياسى هو إنك تحصل على الشقه والعربيه والتليفون .. بالسياسه .. يعنى تنضم للحزب الوطنى ..

صاحب عمارات تمليك وخلافه

ياحبيبتى يا مصر .. يا مصر

... يقصد مصر التمليك ...!!

الله - الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [صدق الله العظيم]

« الشعب »

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير التحرير : ابراهيم الزيادى

حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار الدوحة الخيرية

كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب

انهار المنزل منذ عامين وما زالت ٩ اسر فى الشارع

تصريحات السيد وزير الاسكان تملأ الصحف .. يقول انه لا توجد ازمة اسكان .. ومع ذلك فالمواطنون ينامون فى الشارع منذ سنوات لا يجدون مأوى بعد انهيار منازلهم

ففى يوم ١٩٨٣/٣/١٣ - اى منذ عامين - انهار المنزل رقم ٧ شارع طلمبات المجارى المتفرع من شارع الزهراء بعين شمس .. وافترشت ٩ أسر الشارع .. من بينها اسرة أحمد سليمان سالم (٦ افراد) واسرة محمد احمد جاد موسى (٧ افراد) .. كل الذى حصلت عليه هذه الاسر هى خطابات من رئاسة الحى الى الاسكان .

وفى ١٩٨٣/٣/١٥ أمرت الشرطة باخلاء المنزل من الارواح دون المنقولات وقامت « بتشميع » المنزل كله . الا أن صاحب المنزل اصطحب معه اثنين من أمناء الشرطة وقام بازالة الشمع الاحمر والقاء المنقولات الخاصة بالمواطنين فى الشارع . والسؤال الذى يطرح نفسه : الى متى سيظل هذا الوضع .. ؟ بالطبع السؤال موجه لوزير الاسكان .



● محسن صدقى

الزواج أو الطرد من المسكن

انا ارملة ومسئولة عن تربية اولادى واقيم بالعقار ١٠ شارع ادريس سعيد سالم بجوار قسم بولاق الدكرور بالجيزة وصاحب المنزل يقوم بالعديد من المضايقات ضدى ويهددنى بالطرد من السكن وذلك لاننى رفضت الزواج منه لذا اطلب حماية رجال الشرطة ومحافظ الجيزة من صاحب المنزل .

ليلى محمد عامر
١٠ شارع ادريس سعيد بجوار قسم بولاق الدكرور

طلاب المعهد الفنى الصحى باسيوط من يتحرك لانقاذ مستقبلهم من الضياع

كتب - أحمد هريدى :

طلاب المعهد الفنى الصحى باسيوط مهددون بالضياع . مشاكل عديدة يقتصر ضررها على الطالب وحده . ودائما تتهم بالتقصير .. ادارة المعهد لا تهتم ولا تبالى بما كان وما سيكون .. لا توجد بالمعهد اجهزة طبية لتدريب الطلاب .. الدراسة بدأت بعد اجازة نصف العام .

شعبة صيانة الاجهزة الطبية تقتصر على الدراسة النظرية للاجهزة والطلاب لا يشاهدون الاجهزة الا رسما على الورق والنتيجة لم ينجح أحد على الاطلاق باستثناء طالبين فقط .

يقول صلاح على حسن اول محاضرة درسناها هذا العام بتاريخ ٨٥/١/٢٦ اى بعد اجازة نصف العام ولاندرى ماذا نفعل والامتحانات تاتينا من معهد القاهرة الذى يدرس فيه الطلاب على الاجهزة دراسة عملية فى حين أننا لا نعلم عنها اى شئ .

ويقول مؤمن وجيه بالفرقة الثانية شعبة صيانة أجهزة طبية انه اثناء شرح المهندسة لاحد الاجهزة طلبنا منها مشاهدة الجهاز على الطبيعة فكيف نقوم باصلاحه بعد التخرج ونحن لم نره فى حياتنا وقالت ستشاهدون صورته فقط فى المحاضرة القادمة .. وتوجهنا الى مدير المعهد والمراقب الادارى تطلب منه مشاهدة بعض الاجهزة فاجابا لا نعلم اسئلوا رئيس شعبة صيانة الاجهزة الدكتور حامد بيومى وتوجهنا اليه فقال انا مستقيل وابحثوا عن غيرى .

ويقول الطالب اننا توجهنا الى المسئولين بالقاهرة والتقينا بمدير المعاهد الفنية الصحية بوزارة الصحة فقال (آسفين) فليس فى ايدينا شئ نفعله لكم تحملوا .

ويقول الطالب اشرف عبدالصادق احمد ان موضوع الامتحانات معادلة غريبة حيث ندرس مناهج ونمتحن فى مناهج اخرى تاتينا من معهد القاهرة . وذلك كان السبب فى رسوب طلاب الفرقة الثانية بالكامل فى العام الماضى الجميع يتهرب من المسئولية ويلقى بها على غيره حتى عميد المعهد طلبت منه الطلاب كتابة مذكرة يثبت فيها ان الدراسة لم تبدأ الا فى نصف العام فرفض ... وتلك صور من معاناة الطلاب بجامعات مصر . فمن يتحرك لانقاذ طلاب هذا المعهد من الضياع !!

● ●

نداء الى :

وزير التربية والتعليم

عمال الخدمة المعاونة بادارة شمال القاهرة التعليمية يستغيثون بالسيد وزير التربية والتعليم لتطبيق صرف نظام الحوافز اسوة بالمدرسين والاداريين وامناء المعامل وذلك ابتداء من ١-١٠-١٩٨٤ م .

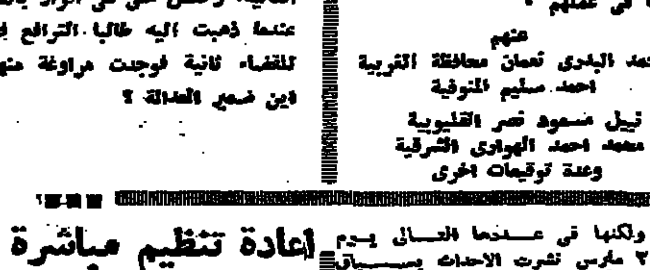
عنهم : السيد ابراهيم صقر
بمدرسة ناصر الثانوية للبنين
التابعة لادارة شمال القاهرة التعليمية

نداء الى أصحاب القلوب الرحيمة

أصيبت ابنتى امل البالغة من العمر ١٢ سنة بعمى فى العين اليسرى على اثر ضربة وجهها لها احد زملائها بالمدرسة ثم اصيبت عينها اليمنى بضعف فى الرؤية يكاد يهددها بفقد الابصار . فاسرعت بها الى المستشفيات لعلاجها ولكن الاطباء اخبرونى بعدم وجود علاج لها فى مصر . مما يهدد ابنتى بفقد الرؤية تماما مع استمرار تدهور حالتها .. اطالب ذوى القلوب الرحيمة الوقوف الى جوارى لمساعدتى فى علاج ابنتى عند احد الاطباء المتخصصين فى جراحة العيون فى الخارج ، كما اناشد وزير الصحة بعلاج ابنتى على نفقة الدولة فى الخارج قبل ان تفقد بصرها تماما .

والد الطفلة أمل
امين امين حسين
الدرب الاحمر - الغورية
٨ زقاق رضوان بك

● أمل أمين أمين حسين



● سعد الشربينى

رحموا من فى الارض

هل يتصور القارئ العزيز ان هناك فى مركز أجا - دقهلية وكرا للمتاعب يعرف بطريق برج النور - دماص يعمل على تحطيم السيارات المارة عليه ويساعد على اصابة جمهور الركاب بحالات اعياء شديدة لكثرة تهشمه ومطباته وكانه جبل احد .

وقد ذهبنا الى الجهات المسئولة رحمة باصحاب السيارات والركاب ولا حياة لمن تنادى وشكونا ماشكونا ولا حراك لساكن بقى لنا ان نشكو الى الله سبحانه .

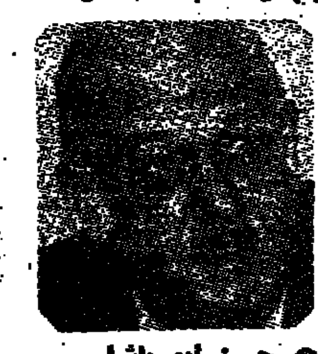
والرحمة قبل الخبز احيانا .

احمد الفقى
عضو مجلس الشعب السابق

حياتهم فى قانون

العاملون بمحطات وشبكات مياه الشرب التابعين لوزارة الحكم المحلى بمحافظات الغربية والقليوبية والمنوفية والشرقية يناشدون لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب الانتهاء من اعداد القانون الخاص بهم ، خاصة وانهم يتعرضون لمخاطر شديدة اثناء عملهم لاتقل عما يتعرض له زملاؤهم بالصرف الصحى والذى طبق عليهم القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ ، لذا فهم يطالبون بحقهم فى اصدار قانون يؤمن مستقبلهم ومستقبل اسرهم ، بسبب مخاطر المهنة التى يتعرضون لها فى عملهم .

منهم
محمد البدرى نعمان محافظة الغربية
احمد سليم المنوفية
نبيل مسعود نصر القليوبية
محمد احمد الهوارى الشرقية
وعدة توقيعات اخرى



● حسن ابو باشا

مظلوم يستنجد بوزير العدل

استاجر قطعة من الارض من اسحق حبيب المحامى بصفته وكيلا عن بقية اخوته منذ ١٣ عاما ومساحتها اربعة افدنة وتسعة قراريط بزمام الحرص بمركز ملوى بالمنيا ، ولكن فوجئت بهم يقومون باخراجى من الارض بعدما حصلوا على توقيعى على اوراق جهلت محتواها لعدم المامى بالقراءة والكتابة

وشكوت بعد ذلك للمحكمة التى حكمت لصالحى وحررت عقد الايجار بينى وبينه مرة ثانية ، الا انه قام بلعبه ثانية ، واستغل جهلى للمرة الثانية وحصل منى على اقرار باننى غير ولست مستاجرا للارض ،وذلك عندما ذهبت اليه طالبا التراضى فى جنحة لابنى الطالب بالثانوى ،لجات للقضاء ثانية فوجدت مراوغة منهم .. فهل يضيع حقى بهذه السهولة ؟ اين ضمير العدالة ؟

عبد الحكيم محمد
الحرص - ملوى - المنيا

● ممدوح عطية

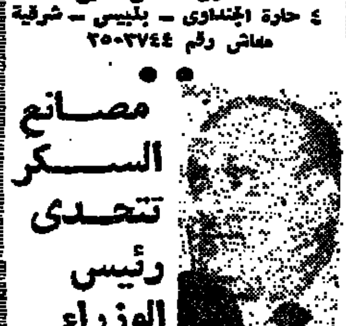
حل مشكلة المواصلات بالمحافظات

سمحت الدولة بترخيص سيارات الاجرة سعة ١٢ راكبا فقط فى الاقاليم فى حين انها تعانى من ازمة مواصلات لذا نطالب بتعديل قوانين المرور بالسماح للسيارات التى تسع عشرين راكبا لحل ازمة المواصلات بالمحافظات ونحن كسائقين على استعداد للالتزام بالتعريفة التى تحددها الدولة ، وعلى استعداد ايضا لدفع كافة مستحقات الدولة من ضرائب وغيرها .

محمد حسن وهيب حمودة
ابو جريدة - فارسكور - دمياط

● ●

مشكلة ٥٥ عاملا بمحطة بنزين موبيل



● صبرى ابو طالب

نحن عمال محطة بنزين موبيل بقهرة بالقاهرة ٥٥ عاملا - يتعرضون واسرهم لانقطاع مصدر رزقهم بعد ان اصبحوا بدون عمل - فقد أصدر محافظ القاهرة فى ٢١ ديسمبر الماضى قرارا باستقلال جزء من المحطة لمصلحة مشروع الصرف الصحى المقام بجانبها وترك باقى المحطة لتواصل نشاطها - ولكن شركة موبيل اويل الامريكية قررت تعطيل المحطة كلها وذلك لزيادة التعويض المدفوع لها وقدره ٢ مليون جنيه - ولم تراع ان هذا القرار فيه اضرار ب ٥٥ عامل واسرهم .

اننا نناشد محافظ القاهرة ان يكون الاستقلال لجزء من المحطة وليس كل المحطة حتى لا يقل فى عملهم بالمحطة وان يظل العمل فى مشروع المجارى .

المقابر أمامهم والتشرد من خلفهم

أقيم مع زوجتى فى حجرة ضيقة مساحتها ٣×٣ امتار ، منذ اكثر من ٦ سنوات انجبت فيها ثلاثة ابناء ولدوا بهذه الحجرة ، ولكن هذه الحجرة التى تاوينا انا واولادى صاحب العقار يصر على طردنا من العقار وزوجتى ، رغم ان عندنا النور وايصالات الدفع باسمى الا انه يصر على تشريدنا ، اغيثونا بالله عليكم ايها المسئولون ، بدلا من تشريدنا فى المقابر بعد الطرد .

مصطفى حسنى مصطفى
٩٣ شارع الشهيد احمد عصمت
عين شمس الشرقية - القاهرة

المعذبون فى المحلة الكبرى

قامت الاجهزة المسئولة بوضع مواسير لمياه الشرب منذ سبعة أشهر فى الطريق من بحر المحلة الكبرى حتى محلة حسن ومنشأة الامراء ، مما ادى لاتلاف المواسير والطريق نظرا لضيقه ، مما ادى لانقطاع المياه والكهرباء بصفة مستمرة ودائمة عن القرى الموجودة بالخط ، ومما عرض حياة الاهالى للخطر .. اغيثونا يا مسئولون .

عن الاهالى
خليفة ابراهيم عثمان
سعد حسن اسماعيل الهليس
و٨ توقيعات اخرى

● ●

الوعود لا تملأ البطون

احلت الى المعاش بعد اصابتى بمرض فى عينى اثناء عملى بالقوات المسلحة ، وتقدمت بعدة طلبات للحصول على تعويض من وزارة التامينات ولكن لم يجبه احد ، ارسلت عدة شكاوى للمسئولين ولم يجب احد ، رغم أن وزيرة التامينات لا تكف عن الادلاء بالتصريحات التى تؤكد حق العاجز بصرف ٢٠٪ على معاشه .. ايهما أصدق كلام الوزيرة أم معاناتى مع المكاتب .

الصاوى الحفنى المليح
٤ حارة الجنداوى - بلبيس - شرقية
معاش رقم ٢٥٠٣٧٤٤

الروتين فى كفر الشيخ

توفى والدى على على اسماعيل عام ١٩٦٤ واستخرجت شهادة وفاته باسم خطأ اسماعيل على اسماعيل ، ولما كان تصحيح الاسم ضروريا ، تقدمت لمصلحة الاحوال المدنية بطلب تصحيح الشهادة ، مرفقا به جميع المستندات الدالة على ذلك ، ومنذ ١٩٨٣/١٢/٢١ وانا حائر بين مكتب العلاقات العامة بالوزارة وبين مكتب الاحوال المدنية بكفر شكر .

عاطف على على اسماعيل
البقاشين - كفر شكر - القليوبية

اعادة تنظيم مباشرة

(بقية المنشور ص ١)

وقد رأت لجنة الاقتراحات والشكاوى ان الاقتراح بمشروع قانون المقدم من ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى مقبول شكلا واوصت باحالته الى لجنة مشتركة من لجنة الشئون الدستورية والتشريعية ومكتب لجنة الامن القومى والتعبئة .

واقتراح بشأن الغاء الاستثناءات فى الجامعة

كما وافقت اللجنة على اقتراح ثان بشأن الغاء الاستثناءات فى القبول بالتعليم العالى والجامعى وهو الاقتراح الذى يستهدف تحقيق تكافؤ الفرص وتأكيد المبادئ والمساواة بين الجميع خاصة وان الغاء الاستثناءات يساير المبادئ الدستورية فى تحقيق المساواة بين المواطنين فى الحقوق والواجبات .

ويقضى الاقتراح بأن يكون التكريم للفئات المستثناه بما يحصل من التكريم تكريما وليس اعتداء على حقوق المساواة بين المواطنين ولا تؤثر على المستوى العلمى ولا تصدم الشباب فى مستقبل حياتهم .

وقد رأت اللجنة ان هذا الاقتراح الذى تقدم به ابراهيم شكرى مقبول شكلا ايضا واوصت باحالته الى لجنة مشتركة من لجنة التعليم والبحث العلمى ومكتب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية .

وكان مجلس الشعب قد احال هذه الاقتراحات الى اللجنة فى ٢٣ اكتوبر الماضى وعقدت اللجنة اجتماعها ووافقت عليها .

ولكنها فى عددها الحالى يوم ٢ مارس نشرت الاحداث بسياق مقلوب وضمنته اهانات بالغة وسبابا للاسرة الصحفية عندما قالت ان من بين الصحفيين « قلة » شاذة لابد من حسابها ، وان هذه القلة هى من غير الشرفاء ، وانها من غير المدافعين عن الكلمة والرأى الحر ، وانها مجموعة لا تعرف معنى المسئولية ، وانها صاحبة هواية فى تشويه كل ما هو رائع ونظيف وجميل . وزعمت أن الاستاذ صلاح جلال أدى مهمته بصورة مشرقة أمام كل الاعضاء وزعمت أن محاولات جرت للنيل منه .. كما زعمت صحيفة الاهرام أن مجموعة من الحاضرين اعترضوا على النتيجة بينما أنصب الاعتراض على الاعلان الباطل لها .

وبالقطع فان ما تعرض له جانب من الصحفيين من سب علنى من جانب جريدة « الاهرام » لا يليق ان ياتيه المنتمون الى الصحافة والى نقابة الصحفيين . وهذا الفصل ينبغى استنكاره ولفت النظر جزاء عليه .

وجاءت التغطية الخبرية لجريدة « أخبار اليوم » فى طبعتها الرابعة صباح السبت فى سياق مقلوب أيضا . وادعت أن الكراسى استخدمت فى الاعتداء بالضرب على الاستاذ صلاح جلال . ويعرف الجميع أن احدا لم يرفع كرسيا واحدا فى كل دار النقابة او خارجه . وأخطأت الصحيفة عندما نقلت تصريحات على لسان الاستاذ صلاح جلال فى لحظة انفعال نفسى هائل . انهم فيها زملاءه بانهم عملوا منذ وقت على تخريب الانتخابات .. بينما العكس هو الصحيح .

وتجاهلت صحيفة « الاحرار » الصادرة صباح الاثنين ٤ مارس الاحداث تماما . كما تجاهلتها مجلة « المصور » الصادرة صباح الخميس ولم تحاولا توضيحا .

وتجاهلت مجلتا « اكتوبر » و « المصور » الاحداث تماما .

ولم تنشر جريدة « الاهالى » الصادرة يوم الاربعاء ٦ مارس الاحداث تفصيلا وان كانت تغطيتها قد شملت على اعتداء وقع على الاستاذ صلاح جلال وقالت ان حادث الاعتداء أخذ أكثر من حجمه ! وذلك بالرغم من انها تبنت السياق الصحيح بدرجة كبيرة ..

مقيمة فى البحيرة والعمل فى كفر الشيخ

حائرة بين كفر الشيخ والبحيرة

فانا اقيم فى البحيرة ، وعملى فى كفر الشيخ ، وقد تمكنت من الحصول على انتداب من ادارة دسوق التعليمية الى ادارة كوم حمادة .

ولكنى ، وبعد انتهاء المدة وبرغم موافقة ادارة دسوق التعليمية على نقلى مازالت ادارة البحيرة التعليمية ترفض .

وانا تائهة بين محل اقامتى مع زوجى واولادى ، وبين محل عملى فى كفر الشيخ .

وشيلة على على الريفى
الادارة التعليمية بكوم حمادة

قرية تعانى من نقص الخدمات

فى قرية « نشا » مركز طلخا مشاكل جماهيرية تعانى منها القرية منها انقطاع التيار الكهربائى والمياه وكذلك الوحدة الصحية لا تعمل سوى من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية مساء وبعد ذلك لا يكون هناك طبيب بالوحدة

نطالب المسئولين بالعمل على حل هذه المشاكل .

ابراهيم عبد اللطيف حسب الله
أمين العمال بنشا

بسيون .. مدينة الظلام

اهالى بسيون يعيشون فى ظلام دائم بسبب تكرار انقطاع التيار الكهربى عن منازل ومرافق المدينة وبصفة خاصة المستشفى المركزى الذى تتعطل به العمليات الجراحية لانقطاع التيار .

وهم يناشدون المسئولين حل مشكلتهم مع الكهرباء .

عن الاهالى
مجدى اسماعيل زيدان
امين مساعد الشباب بلجنة بسيون

مصانع السكر تتحدى رئيس الوزراء



اثناء زيارته لاسوان صرح كمال حسن على رئيس الوزراء بانه تقرر فى العام الحالى زيادة ثمن طن القصب اربعة جنيهات عن ثمن العام السابق تشجيعا للمزارعين على الانتاج ، الا أن مصانع السكر لا تلتزم بهذه القرارات .

عن الفلاحين :
على محمود على عبد الله
امين حزب العمل الاشتراكى
بالكاجوج

● ●

أين الاختبار يا مدير الاذاعة

وقف صرف العلف للماشية الحلوب

اسيوط - جمال اسعد :

عزاء واجب

عزاء للاستاذ عبدالحليم رمضان

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام وقيادات الحزب واسرة تحرير جريدة الشعب يشاطرون ...

● ورحل عنا مناضل من جيل الاربعينات جيل اللجنة التنفيذية للطلبة والعمال ...

طبيب الشعب

اجراء العمليات الجراحية والاشعة والتحاليل مجانا

● يواصل مشروع « طبيب الشعب » اداء رسالته فى علاج الحالات المرضية الدقيقة والمستعصية والحرجة فى الداخل والخارج على نفقة الدولة وذلك بالاشتراك مع وزارة الصحة .. بالاضافة الى فرصة العلاج المجانى فى كافة التخصصات على ايدى اساتذة الطب والاخصائيين المتطوعين فى المشروع - ايضا اجراء العمليات الجراحية المختلفة والتحاليل والاشعة وعمل النظارات الطبية وتركيب العدسات اللاصقة مجانا وبلا شروط .. ولذا ندعو المرضى من الشباب والنساء والشيوخ فى كافة محافظات الجمهورية بالحضور الى مقر جريدة « الشعب » ٣١٣ شارع بورسعيد بجوار مستشفى احمد ماهر - السيدة زينب لمقابلة الزميل مجدى عزت المشرف العام على مشروع « طبيب الشعب » - والدكتور محمد السيد طبالة المستشار الطبى للمشروع أيام السبت والثلاثاء والاربعاء والمواعيد من ٣ : ٤ مساء لتسلم تذاكر مجانية لعلاجهم فى العيادات الخاصة ...



د. الشهاوى   د. عبد الوهاب

ردود طبيب الشعب

قبل أن يموت المصريون عطشاً

قال ابن خلدون ثم قال بعده بقرون ارنولد توينبي المؤرخ الحديث ، ان التحديات العظيمه تصنع الامم العظيمة . وقد واجهت شعب مصر فى العصور المتأخرة تحديات هائلة . فالى جانب الاستعمار البريطاني ، ومعه الاستعمار الغربى كله المتمثل فى الامتيازات الاجنبية . كان الثالوث الكريه والشهير : الفقر والجهل والمرض .

بقلم :

فتحى رضوان

فكان الدهر لم يقنع بان يمتحن مصر بكل هذه التحديات لعلمه بان لها تاريخا طويلا مليئا بالوقفات الرائعة والانتصارات الباهرة . فاضاف الى هذا العبء الثقيل ، كارثة اسرائيل ، وكنا نحسب ان هذا اخر مصاب ينزل بساحة المصريين ويستولى على قدر كبير من حيويتهم ونشاطهم وجهدهم . فاذا باخر الزمن ينكب مصر ، بنوء لم يخطر ببال زعمائها وقادتها الذين عاشوا العصور تلو العصور والقرون فى اثر القرون وهم يعتقدون ان بلادهم هى بلاد الرخاء . وانهم فى فترات من التاريخ القديم كانت تعتبر من اهراء القمح اى مخازنه . وانها تمد الامبراطوريات الواسعة بالحنطة لتاكلوا . ويملأوا بطونهم ، وتترهل ابدانهم ، فقد سمعنا ذات صباح بجفاف يجتاح افريقيا جنوب بلادنا مباشرة . وان هذا الجفاف الرهيب والمروع ، دق بيده المجفاء السوداء . أبواب مصر الجنوبية . حيثما وصل الى اثيوبيا . والساحل العربى . المواجه لها . ثم خطاخطوة توصل الى السودان بخاصة فى منطقه كردفان . ثم منطقة كسلا .. ثم بدا له ان يخطو خطوة أخرى ، فوضع يده هذه على كثير من مياه النيل الذهبية . حتى بتنا مهددين بالجفاف الذى هبط فيضان النيل مع نذره الاولى خمس سنوات متتالية . لم نحس باثرها ، او خطرها ، فلولا السد العالى الذى كان الذين لايحسنون الاتشدق بالكلام الفارغ بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير . يؤكدون ان السد العالى افقر مصر واضاع خصوبتها وافقدها الطمى الذى لا يعوض . وفرور الخبراء المصريون ان الخطر الذى اقترب كثيرا من مصر ، ليس بالشىء الذى يمكن ان نشغل عنه بسواه . وانه قد يقتلع مصر من اساسها ، اذا حل فيضان شحيح اخر ، وتلاه فيضان اكثر منه شحا .

واللذان امسكا بناقوس الخطر ودقاه بشدة ، هما اثنان من وزراء الرى احدهما اتى واجيه مهندسا للرى ، ووزيرا بعد ان نساورك فى كهربة خزان اسوان ، واقامة السد العالى ، وقد عرفته فى موقعه فى المشروع الاول . واعنى المهندس ابراهيم زكى قناوى وكان الثانى مهندس الرى الحالى عصام راضى - فقد قرأت لاولهما مقالا فى اهرام يوم السبت ٢ من مارس الجارى . وقرأت لثانيهما حديثا مع الاستاذ عبد التواب عبد الحى ، كاتب الاحاديث البارع فى مصر يوم ٨ من مارس .

والامر التى ترجو ان يحققه المقال والحديث . هو ان ينسخ الاوهام التى استقرت فى عقول ونفوس المصريين ، فقد كان المصرى - كل مصرى - يعتقد ان ارض مصر الخضراء لا حدود لها .. واننا نستطيع ان نزرع ونقلع كما نشاء ، وان مياه النيل لا تنفد ، وكنا نعتقد ان الخضرة فى مصر لاتساقطها خضرة ، فلما شدونا عن البطون وقرأنا وسافرنا علمنا ان وادى النيل من البحر الى خط الاستواء ، هو شريط ضيق تحف به على الجانبين صحراء جدباء ، تهم كل يوم بالاغارة على الرقعة الخضراء التى نحسنها كل مصر ولا نعرف شيئا من زحف الرمال والذى يحمل معه الموت والخراب ، عالم تقف صاغرين فى وجهه ، لاتغفل عيوننا لحظة ، وكنا سافرنا الى اوربا فى مطلع شبابنا ، هالنا ان كل شىء فى انجلترا وفرنسا وسويسرا والمانيا ، خضرة زاهية وغابات وحدائق ، اننا بتنا نشترى رغيف العيش بشق النفس وعرق الجبين ، وأن فقراءنا وهم الاغلبية الساحقة ، لن يجدوا اللقمة التى تقيم الاود ، الا اذا اعانتهم الحكومة بشىء جديد اسمه « الدعم » ، كانه توأم « التكنولوجيا » الحديثة الخاصة ان مصر تواجه عهدا جديدا لا يكفى فيه أن تدفق فى كل مليم تنفقه بلادنا بل فى كل نقطة ماء تشربها لان مصر الثلث الاخير من القرن العشرين فقر لا يرحم ، وهو يطحن الاغنياء كما يطحن الفقراء بدليل ان اخر انباء امريكا ، يقول ان مزارعى هذه القارة الغنية محتاجون الى معونة ليسددوا ديونهم والا افلسوا ومدوا ايديهم طالبين الحسنة من أهل الله ، الذين هم اصحاب البلايين والملايين

وبودى أن انقل اليك من المقال والحديث بعض الحقائق التى لم تعد الوقوف امامها ولا الاهتمام بها .

فقد اصبحت الحقائق الكبرى فى حياتنا ، نعم قد أصبح من الواجب أن نقسم اهتمامنا قسمين متساويين وكلاهما بلاء نازل اولهما كارثة كامب ديفيد وما جرته ، وما تجره على المصريين والعرب من الخراب والمصائب . وذلك الجفاف الذى ابتلينا به وهذه هى الحقائق .

اولا : ان مخزون بحيرة ناصر هو ٧٠ مليار متر مكعب و٥٠٠ مليون متر مكعب نسحب منها ٢٥ مليارا ونصف المليار حتى نهاية يولية ثم يتبقى فى هذه البحيرة المباركة ٤٥ مليارا . يمكن أن نسحب من هذا الباقى ١٥ مليارا لنقص الفيضان والباقى ٣٠ مليارا عند منسوب ١٤٧ مترا . وبعدها يصبح السحب من ماء البحيرة [illegible] لو تهدد الصحة ، [illegible] تولد الكهرباء [illegible] المياه فى البحيرة [illegible] الوصول الى خط الموت . ولابد لنا ان نتدبر امرنا لنعيش .

ثانيا : فاذا وصلنا الى هذا المنسوب فى الفيضان القادم ان جاء منخفضا وجب ان نفعل امورا فى متناول كل امة تعرف حقوق الحياة عليها . فنعيش فى تدبر واحتياط وتنبه . ونخرج من دائرة اللامبالاة ، حتى لا يوقظها الا رعد الرعود فى اقرب بقعة منا .

اذا وصلنا الى حد الخطر وجب ان نعرف أن الماء الذى نشربه ونغسل به ايدينا واجسامنا وحوائجنا يصل الى ٤ مليارات متر مكعب ولكنها لا تصل كلها الى بطوننا ولا الى بيوتنا فمن كل ١٠٠ متر مكعب يصل ٤٠ مترا مكعبا الى وجوه النفع والاستغلال الصحيح و٦٠ مترا تضيع هباء لان شبكات مواسير المياه العامة مستهلكة ولا تحقق الماء الذى يجرى فيها ولا توصله الى البيوت ، ومواسير البيوت ترشح ونرى رشحها ونحن سائرون فى ظاهر الابنية

ثالثا : يظن الفلاح ان كثرة الماء فى الحقل معناها زيادة المحصول ، ويترتب على ذلك أن يضيع فى الرى من مياهنا القليلة كل عام ٥ مليارات متر مكعبة اى حجم سعة خزان

رابعا : تستخدم فى الصناعة مياه لتبريد الالات ، ومياه فى الاستغلال الصناعى تبلغ ٦ مليارات من الامتار المكعبة . وقد جرينا على ان نضيع هذه الكمية الضخمة علينا مع انه يمكن اعادة استعمال جزء منها ، بعد التنقية . ولو جعل للمياه المستعملة فى المصانع ثمن يدخل فى تقدير التكلفة ، لقل التبذير المدمر فى استعمال المياه .

خامسا : يجب استبدال المحاصيل التى يلزم فى زراعتها استعمال قدر كبير من المياه ، بمحاصيل تستهلك كميات اقل ، او تحتاج الى فترة اقصر فى النمو ، كالبنجر بدلا من قصب السكر على سبيل المثال

سادسا : يجب التفكير فى تخزين مياه السنة الشتوية التى تذهب الى البحر هباء اما فى وادى النطرون أو فى منخفض القطارة او فى وادى الريان .

سابعا : يجب تنقية الترع والمصارف الثانوية والخاصة من الحشائش التى تستهلك مقادير غير قليلة من الماء .

ثامنا : يجب اعادة حفر الابار التى كانت تملأ الصعيد قبل تحويل ارضه الزراعية من رى الحياض الى الرى الدائم

وارى حتما أن انقل من كلام المهندس ابراهيم قناوى هذه الفقرة . انى أهيب بكل فرد من الامة ان يجتهد فى توفير المياه فى حقله، ومنزله، وفى ماكله ومشربه ، واهيب باخوانى المزارعين ان يقتصدوا فى استعمال المياه .

فهذه الاهابة ، من مهندس قضى حياته مع النيل ، وختمها بجهده الكبير فى كهربة خزان اسوان ،وفى اقامة السد العالى ،ترينا جميعا مدى الخطر الذى يهددنا . وانا أضم صوتى الى صوته ، واعتبر أننا مطالبون جميعا بتنظيم حملة قومية ، تشمل الصحينة ، واجهزة الاتصال بالجماهير من اذاعة مسموعة واذاعة مرئية . ودور الشباب وفى المساجد والكنائس والمدارس والمعاهد ، وان يتقدم كل صفوف الحملة زعماء الاحزاب ، على الا تكون هذه الحملة . على عادتنا ، حملة لايام، وربما لساعات ، ثم تتوقف . اننا نريد حملة اساسها اقتناع كل المسئولين شعبيا ورسميا بان الخطر الذى يهددنا جميعا ، هو خطر الموت والفناء .

واني لاذكر مع الخجل ،أن ملك انجلترا الذى تنازل عن عرشه سنة ١٩٣٦ ، ادوارد الثامن ، قد بدأ حملة شعارها اشتر من مصنوعات بريطانيا (باى بريتش) ولاتزال الحملة مستمرة الى اليوم بكل القوة والحماسة والاغراء ، فالاذاعة البريطانية تلاحق سامعيها كل يوم برنامج اسمه (التجارة والصناعة) تعرض فيه هذه الاداة الرهيبة منتجات الصناعة البريطانية ، والدعاية والترويج لها ، ولا تمل ولا تتوقف ، كان برنامج التجارة والصناعة كنشرة الاخبار لايمكن ان تتوقف .

تنبهوا لكى تعيشوا . ويعلم كل منكم وهو يلقى بالمياه فى البالوعات والمجارى ، انه هو نفسه الذى سيدفع الثمن من حياته وحياة أولاده .

الحلول التليفزيونية لمشاكلنا !!

يبدو ان حكومه الحزب الوطنى الرشيدة ماضية فى طريقها الى نهايته رائدها استمرار تغييب الوعى وتفريغ كل شعار جميل من مضمونه وكل عمل من قيمته .. فهى قبل ان تبدأ اى عمل تطلق الشعارات الضخمة وتسبقه بتغطية اعلامية لايجيدها الا ضاربو الدفوف فى موائد الحكام ايا كانوا .

فمنذ عدة اشهر ووسائل الاعلام المملوكة لحكومة الحزب الوطنى والمسماة تضليلا بالقومية .. تطلع علينا كل يوم بشعارات الحفاظ على تربة مصر وثروتها من الارض الزراعية التى تتناقص يوميا بالاعتداءات المتكررة عليها باقامة مبان بدون تصريح او بتجريفها وذهب طينها ليصبح حجرا ينتظمه القبح المتفشى فى ابنيتنا فى الريف كانت او فى المدن .

وضمن ما خرجت علينا به وسائل الاعلام الحكومة الغراء ذلك التحذير والذى لا يفتأ ينبه منذ شهور الى أن الحكومة بصدد وضع حد لا رجعة فيه الى الوراء لكل تلك الاعتداءات .. منها على سبيل المثال تصوير مصر كلها مدنها .. قراها ونجوعها وكفورها ليسهل ضبط اية مخالفات مستقبلية .

ويبدو والعهدة علينا فيما بدانا ان يدا قوية قوة الظلم فى مجتمعنا .. خبيثة خبث اللئام فى مواقع المسئولية وراء ذلك الاعلان المنذر المحذر .. ومن الانصاف ان نقول ايضا والمحرض .. فماذا كانت النتيجة ؟؟! لقد اندفع الجميع فى اعتداءات اكثر عتقا ومدى وبعد ان كان المحتاج فقط هو الذى يعتدى .. هب كل فرد ليغتنم الفرصة قبل فوات الاوان فكانت النتيجة ان تاكلت مساحات شاسعة من الارض الطيبة الخضراء فى الشهور الثلاثة الاخيرة تساوى ان لم تكن تزيد عن التى ضاعت فى عدة سنوات .. وبينما يمتص الحزن دمنا وتتزايد تركيبات الغضب فى نفوسنا يخرج علينا التليفزيون بصورة بلدوزر يهدم بيتا او ضابط يضبط مركبا تنقل التراب ومصريتنا حماها الله .. وشوبس .. .. الخ .. الخ .. الخ

ونحن نقرر ان تساؤلاتنا هذه المرة ليست بريئة :

١ ـ لماذا اعلن عن العزم على عمل كردونات للمدن والقرى . ثم تاخر تنفيذها عامين او يزيد ؟

٢ ـ لمصلحة من الايحاء بان من لم يكسر القانون فى تلك الظروف فانه لم يستطع فى المستقبل ؟

٣ ـ هل فكر القائمون على الامر فى استراتيجية لحل مشكلة الاسكان فى المدينة والقرية حتى تؤتى الحملة على تبوير الارض واقامة المبانى عليها ثمارها ؟

وفى النهاية .. يكفى ان يعلم الجميع ان جميع المحاكم توقف الان الفصل فى دعاوى اقامة الابنية على الارض الزراعية بدون تصريح حتى ينتهى مشروع الحيز العمرانى ..او احضار افادة من المساحة تفيد ان البناء فى هذا الحيز .. مئات الالاف من الاعتداءات المترجمه فى صورة دعاوى معظمها ان لم يكن كلها يقضى فيها بالبراءة .. لا لشىء الا لان حكومتنا الغراء .. وضعت القانون واغرت المواطنين بكسره واتت لهم فى النهاية بالحل السعيد .. والحل هو لجنة الحيز العمرانى التى بدأت بعد التحذير بعامين تحصر ماهو قائم بالفعل من مبان حتى ولو كان عشة فراخ .. ومعظم المبانى كانت الارض من تحتها لم تزل تنزف دمها ساخنا قبل مجىء اللجنة بقليل .

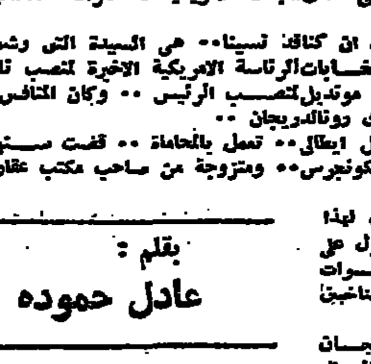
متى يعمل المسئولون بوحى من ضميرهم ولوجه الله والشعب .. الصالح العام وهذا البلد الطيب ؟ ... لاحول ولا قوة الا بالله .

أحمد صبرى أبو الفتوح

المحامي

عضو اللجنة التنفيذية

نائب الرئيس الأمريكى .. وحرم الوزير المصرى !



● جير الدين فيرارو

● د. مصطفى السعيد

قرأت هذا الاسبوع ، فى احدى المجلات الامريكية ، اعترافات السيدة جيرالدين فيرارو ..

والسيدة جيرالدين فيرارو - ان كانت نسيناه - هى السيدة التى رشحها الحزب الديمقراطى فى انتخابات الرئاسة الامريكية الاخيرة لمنصب نائب الرئيس .. ورشح والتر مونديل لمنصب الرئيس .. وكان المنافس له هو مرشح الحزب الجمهورى رونالد ريجان ..

والسيدة فيرارو من اصل ايطالى .. تعمل بالمحاماة .. قضت سنوات طويلة من عمرها تحت قبة الكونجرس .. ومتزوجة من صاحب مكتب عقارات اسمه جون زاكارو ..

بقلم :

عادل حموده

وقد اختارها خبراء الحزب لهذا المنصب ، طمعا فى الحصول على أصوات النساء .. وهى أصوات لا تقل عن نصف أصوات الناخبين وضعف أصوات الزنوج ..

واختاروها لان رونالد ريجان لا يؤمن صراحة بالمساواة بين الرجال والنساء ، ويرى أن المرأة مخلوق تابع للرجل ، لا يصلح لاى وظيفة سوى انجاب الاطفال ..

واختاروها لان أوضاع المرأة الامريكية عموما أسوأ من أوضاع المرأة فى افريقيا ، وآسيا ، وامريكا اللاتينية .. ولان الرجل الامريكى يحترم كل شىء فى المرأة الا عقلها . ولان المجتمع الامريكى لا يتصور أن المرأة مخلوق سياسى ، يصلح لاحتراف العمل العام ، أو لممارسة شئون الحكم والسلطة .

وعندما أعلن نبأ ترشيح السيدة فيرارو ، قامت الدنيا ولم تقعد فى أمريكا .. ظهرت صورتها على اغلفة المجلات .. ونشرت أخبارها كل الصحف .. وتابعت تحركاتها كل محطات الاذاعة والتليفزيون ..

وكون رونالد ريجان غرفة عمليات خاصة بها ، مهمتها الوحيدة القضاء عليها ، وايجاد الثغرات المناسبة للتخلص منها ،والتفتيش فى دفاترها القديمة والجديدة عن عيوب ، أو فضائح ، أو سقطات يمكن اغتيالها بها ..

لكن ..

كل هذه المحاولات من رونالد ريجان ورجاله وخبرائه وغرفة عملياته ذهبت ادراج الرياح ..

فحياة فيرارو الشخصية ليس بها ما يشين ..

فهى من أسرة مكافحة .. مات أبوها وهى صغيرة .. ونذرت أمها عمرها وشبابها من أجل تربيتها .. حتى أصبحت مدرسة .. ثم .. محامية ..ثم .. عضوا فى البرلمان .

وسمعة فيرارو السياسية لا غبار عليها ..

فهى على علم بما يجرى فى امريكا اللاتينية .. وزارت ربع دول العالم مع وفود من أعضاء مجلس الشيوخ . وصوتها داخل البرلمان كان دائما مع الرأى العام ، لا ضده .. ولها علاقات قوية بصناع القرار فى آسيا ، وأوروبا ، والشرق الاوسط ..

وحياتها الخاصة فى غاية الاستقامة والنقاء ..

فهى زوجة مخلصة .. وأم مثالية أحسنت تربية أولادها .. وامرأة عاملة نجحت فى حل المعادلة الصعبة فى التوفيق بين البيت والعمل .

لم يجد خصوم جيرالدين فيرارو ثغرة يمكن النفاذ منها .. اليها ..

لم يجدوا فى أيديهم خنجرا ، ولا سكينا ، ولا مطواة ، ولا حتى موسى حلاقة ؛ يمكن أن يذبحوها به ..

ومع ذلك لم ييأسوا ..

ولجأوا الى القاعدة الامريكية الشهيرة . وهى : اذا لم تجد نقطة ضعف فى عدوك ، فازرعها له .. اذا لم تجد عيبا فى خصمك، فاصنعه له ..

وهذا ما حدث فعلا ..

ترك ريجان ورجاله السيدة فيرارو وتخلوا عن مهاجمتها .. واستداروا الى زوجها مستر جون زاكارو ..

سربوا للصحف وللشبكات التليفزيون تساؤلات عن نشاطه المالى والتجارى .. وعن مكتب العقارات الذى يملكه ..

وطالبوه بكشف حساب لامواله وأرباحه وعملياته ..

فرد الزوج غاضبا :

ـ ان القانون يفرض اعلان الحساب المالى لزوجتى باعتبارها مرشحة لمنصب عام .. لكنه لا يفرض ذلك على نشاطى ، حتى ولو كنت زوجها !

قالوا له :

ـ هذا صحيح يا مستر زاكارو .. ولكن زوجتك قد تصبح نائب الرئيس .. وقد تصبح الرئيس فى حالة ما اذا مات الرئيس ، أو اعتزل .. وسواء كانت النائب ، أو كانت الرئيس ؛ أو حتى كانت وزيرا ؛ فهذا يعنى انها أصبحت عنصرا مؤثرا من عناصر القوة والنفوذ والسلطة فى المجتمع ، وهذا يعنى انك قد تستفيد من ذلك ، وتكسب من ورائه .. فنفوذ الشخص العام لا يتوقف عنده فقط ، وانما يمتد الى أسرته كلها بما فى ذلك الخدم وسائق السيارة ، وعامل الجراج .

رفض الزوج هذا المنطق ..

وأصر على الرفض ..

فقامت الدنيا ولم تقعد .. وهبت حملة مسعورة ، تنهش السيدة التى رفض زوجها اعلان كشف حسابه المالى على الرأى العام ..

ووضع الحزب الجمهورى المنافس البنزين على النار ؛ ليزيدها اشتعالا، وليحاصروا بألسنتها الحارقة السيدة فيرارو ..

وبالفعل ..

نجحوا فى ذلك ..

واستطاعوا أن يحرقوها، ويقضوا عليها وعلى حزبها ، وعلى مرشحه والتر مونديل ..

ولم يبق للسيدة فيرارو سوى ان تسجل اعترافاتها وتجربتها وتنشرها على العالم ، لعل وعسى يمكن الاستفادة منها ..

وقد قرأت هذه الاعترافات .. حزنت على صاحبتها .. وعلى المرأة الامريكية التى ضاعت منها فرصة عمرها ، لتصبح حاكمة فى بلادها ، بعد أن سبقتها فى هذه التجربة المرأة الهندية ، بربع قرن ، والمرأة الانجليزية بعشرة سنوات ..

وما أن انتهيت من اعترافات السيدة فيرارو حتى خطر على بالى ما يحدث فى مصر .. من خلال ما نشر ، وما قيل ، عن نشاط السيدة حرم الدكتور وزير الاقتصاد ..

لقد مارست هذه السيدة نشاطا ماليا وتجاريا قبل أن يتولى زوجها الوزارة .. لكننا لم نعرف بذلك الا بعد أن أصبح زوجها وزيرا .. فلم نعرف كشف حسابها القديم ، ولا الجديد .. ولم نعرف هل كان موقع زوجها الجديد سببا فى زيادة نشاطها وأرباحها وثرائها ، أم أن ذلك يرجع فقط لحماسها وشطارتها وسعة أفقها ..

لم نعرف ..

وفات الوقت لكى نعرف ..

فاختلط الحابل بالنابل .. واختلطت الاشاعات بالحقائق التى أعلنها المدعى الاشتراكي .. واختلط موقف الوزير العام بموقفه الخاص .. وخسرت الحكومة الكثير ..

وانا اعتقد أن وزير الاقتصاد هو وحده الذى ينفرد بهذا الموقف الذى لا يحسد عليه .. ولكن .. من المؤكد أن هناك وزراء غيره يشاركونه هذا الموقف ، وان كان حظهم أفضل منه، ولم تخرج زوجاتهم للرأى العام ولا للصحافة .. ولا للمدعى العام الاشتراكى .. ولا أقصد بالضبط أن تكون زوجاتهم من سيدات الاعمال .. وانما قد يكون من أبنائهم .. أو بناتهم ..

ولا شك أن هذا الموقف يضعف الحكومة .. ويؤثر على سمعتها .. ويشكك الرأى العام فى قرارات رجالها ، وفى تصرفاتهم ..

اذن ما الحل ؟!

ببساطة شديدة لا بد من اعلان كشف حساب الوزراء وأعضاء مجلس الشعب ، وكبار الشخصيات العامة قبل أن يتولوا مناصبهم .. وبعدها .. ليعرف الرأى العام من منهم كان يمشى على الصراط المستقيم .. ومن منهم استغل نفوذه ..

وهذا « الاعلان » لن يخيف الا من كان فى نيته أن يتلاعب بيديه .. أو بمنصبه ..

ثم ..

ان هذا « الاعلان » ليس بدعة نروج لها .. ولا فكرة مبتكرة ندعو لها .. أبدا .. انه شرط من شروط تولى المناصب العامة فى أمريكا التى نعجب بها .. ونؤمن بأنها النموذج المناسب الذى يجب تقليده ..

ثم ..

ان هذا يحدث بالفعل فى مصر . من خلال اقرارات الثروة ، والذمة المالية .. لكن هذه الاقرارات تكتب سرا .. ويحتفظ بها سرا .. ولا تخرج الا اذا غضبت الحكومة من أحد رجالها ، وقررت ذبحه ، وتقديمه ككبش فداء ..

ثم ..

ان الثقة فى نزاهة المسئول جزء من الثقة فى الحكومة .. والثقة فى الحكومة ثروة تقدر بالماس والجواهر والذهب ..

لكن ..

من يسمع .. ومن يفهم ؟

هذا .. ما جال بخاطرى بعد ان انتهيت من اعترافات السيدة جيرالدين فيرارو .. ولاننى أعرف أننى كمن ينفخ فى قربة مقطوعة .. أو كمن يؤذن فى مالطة .. ولاننى أعرف أن الحكومة لن تستجيب لهذا الاقتراح فاننى أدعو السيدة فيرارو وزوجها لطلب الجنسية المصرية ، ولترشيح نفسهما فى مصر ..

فنحن يا مسز فيرارو ، ويا مستر زاكارو ، لا نطالب المسئولين والمرشحين فى بلادنا باعلان كشف حسابهم المالى .. ونكتفى بما يكتبونه بأنفسهم فى اقراراتهم المالية .. .. وهذا بالطبع ، سببه أن كل المسئولين فى بلادنا .. [illegible]



لا مفاوضات مع منظمة التحرير أو نقابة المحامين المصرية

* خواطر مع الايام : نقلا عن جريدة الاهرام

سبعة دروس من حياة القديس

انني أتحدث عن « قديس الوطنية » الدكتور مصطفى الوكيل الذى استشهد فى برلين مساء الرابع من مارس سنة ١٩٤٥ حيث كانت القلاع الطائرة تواصل غاراتها المكثفة والحاسمة على المانيا ، فصعد « تفريغ الهواء » بروحه الطاهرة الى السماء وهو مسجى دون خدش نهاية تليق بالقديس كما نقلها لنا رفاقه ..

●● الدكتور مصطفى الوكيل ●●

بقلم :

مصطفى بهجت بدوى

ماذا التقط من خصال مصطفى الوكيل الموجهة لابناء مصر اليوم .. لعل وعسى ؟

اولا ـ العلم والتفوق : واذا كان لاريب فى عبقريته ـ وهى موهبة ربانية ـ الا أنه اخذ العلم ماخذ الجد ، وانكب على دراسته ، فتاق له التفوق فى جميع مراحل التعليم حتى حصل على الدكتوراه فى الرياضيات البحتة من انجلترا فى نصف المدة المقررة وبمرتبة الشرف بل « الغزل » فى نبوغه ، ولم يكمل الثالثة والعشرين من عمره وليس هنا محل كلام كثير عما صادفه من عنت حكومة مصر التى فصلته من البعثة لخلافات سياسية فكانت جهوده الذاتية أوصل وارسخ واشمخ . العبرة انه آمن بوجوب التسلح بالمعرفة الثاقبة وملاحقة العلوم العصرية ، ونحن لا نفتأ ننادى بذلك اليوم ..

ثانيا ـ الوطنية والانتماء : عاد مصطفى الوكيل الى مصر لا بحثا عن مغانم ومناصب ، بل كفاحا فى سبيل الوطن بارفع المبادىء وباشق الطرق . كان يخرج من السجن ليزج به فيه مرة اخرى « لتطرفه » فى مقاومة الاستعمار والاحتلال البريطانى ! لم يستانسه ترغيب ، ولم يرهبه تعذيب . لقد نذر عمره لمصر وقضاياها الوطنية مهما كان الثمن الذى يتكبده لم يشغل « بحقه » على بلده ، بل بحق بلده ومجتمعه عليه اولا وقبل كل شىء ، ثم من خلال ذلك وبالعمل الداب والنضال يتحقق له وللجميع آخر الامر الثمرات الطيبات التى ينشدون او ليس هذا هو ما نبتغيه ونرتجيه ونتطلع اليه اليوم والغد ؟

ثالثا ـ الفكر الدينى المستنير عاش مصطفى الوكيل عميق الايمان بربه وباسلامه ، متمسكا بشعائره وفروضه ، عاملا للصالحات حتى لقى وجه ربه وعلى وفرة وصدق ورعه وخشوعه وزهده فقد كان متفتحا ومستنيرا وعصريا ، ولا يفرق بين مسلم وقبطى فكلهم أبناء مصر وجنودها .

لا يرى الدين تقوقعا فى صومعة او انغلاقا للحى ولا انعزالا عن المجتمع او تكفيرا له ، على ما كان يناهضه من منكرات الدين عنده ـ وبالحق ـ طاعة لله ورسوله ، ونقاء سريرة ، وعزوف عن الكبائر والصغائر ، وسعى فى خير الناس ، وكفاح من اجل حرية وسعادة الانسان والوطن . كان يستحى ان يرتكب معصية ، ولا يباهى بما ألزم به نفسه من تقشف وعطاء عاش حصورا عفيفا لم يتزوج ولم ينكشف على عورة امرأة ، ساله أحمد حسين بعد عودته من دكتوراه لندن ألم تكن لك اية مغامرات نسائية فى غربتك ؟ اجابه ببساطة وعلى استحياء : ذات ليلة فى النزل الذى اقمت فيه أسرعت لالتقاط أوراق سقطت على الارض ، وأسرعت معى ابنة صاحبة النزل فلامس كتفى كتفها ! كان بالفعل زاهدا ومقاتلا ، ومن المصادفات القدرية ذات الدلالة أن الكتابين الوحيدين اللذين الفهما وأصدرهما فى سلسلة « كتاب الشهر » كانا عن الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز وعن القائد الاسلامى الحر الشجاع الناصر صلاح الدين الايوبى ! وما احوجنا الى فكر مستنير يفهم اللب ويصنع المعروف بلا تكفير وعجرفة ولا تعصب وارهاب !

رابعا ـ انكار الذات .. مصطفى الوكيل الذى جاء ترتيبه الاول على البكالوريا وعلى بكالوريوس كلية العلوم وعلى دكتوراه الرياضة البحتة لم يشأ أن يعمل مدرسا بالجامعة ولا شاءت جامعة ذلك الزمان « نوعيته » وتعرض عليه رياسة حزب مصر الفتاة وكان حريا بها فيعتذر عنها ويمضى راضيا باى موقع آخر فى العمل الحزبى والسياسى . والوطنى مع اخوانه . وكان يقف داخل « دكان بقالة تعاونى » افتتحه الحزب يبيع جبنة بقرش وزيتونا بقرشين ! ولا يستنكف أن يسهم فى مسح بلاط مقر الحزب شخصيا ! صورة قد تلوح عجيبة فى انكار الذات . ولكن البعض ينسون ـ ولا ينبغى أن ينسوا ـ وتهمهم انفسهم ويتساءلون اين نحن واين مكاننا ؟ وعينهم على الصدارة ! ينسون مع أن رسول الله عليه الصلاة والسلام حينما خرج مع صحابته فى غزوة وحان موعد اعداد الطعام قال قائل : أنا أذبح الشاة . وقال الثانى : وأنا أسلخها وأقطعها وقال الثالث : وأنا اطهوها . فقال النبي عليه السلام : وأنا اجمع الحطب ! ولا تعليق الا أن نردد قوله تعالى « ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد » ..

خامسا ـ صنع فى مصر .. أين ذهبنا ـ وترددنا ـ مع مرحلة الانفتاح الاستهلاكى واستيراد كل ما هو أجنبى من طعام وشراب وملبس وترفيهات وكماليات لتكتسح أمامها منتجاتنا وصناعاتنا المصرية الوطنية وتتهددها بالبوار ؟ هل لنغرق مجتمعنا فى طوفان التهم والحرمان والضياع على السواء ؟ هل لتصبح حتى شركاتنا ومحلاتنا الانفتاحية ذات أسماء أجنبية مسايرة لهذا النمط من التفرنج والتفسخ التى تحسبه قمة التقدم وعلامة الجودة وسبيل الرواج ؟ وفى مواجهة هذا لا ينفك الرئيس حسنى مبارك ـ ووحده تقريبا ـ يلح فى خطبه وزياراته الميدانية على الاهمية البالغة والمعنى النبيل والضرورة الحتمية للاكتفاء الذاتى وللصناعة الوطنية وللاعتزاز بشعار « صنع فى مصر » فهل من المستحيل او هل من « الانغلاق » أن نتحرر من غزو واسر « عقدة الخواجه » الطارئة علينا ، وننتج لانفسنا ونمتنع بقدر المستطاع الا عما صنع فى مصر ؟

وفى زمن عزت وتواضعت فيه المنتجات والصناعات المصرية [illegible] مصطفى الوكيل واقرانه لا [illegible] الا مع كل ما هو مصرى [illegible] شىء ، وما زادهم اصرارهم [illegible] الا ايمانا وتثبيتا على مبادئهم آن آن « تنحصر » ؟!

سادسا ـ العروبة والشورية [illegible] الوطن العربى تجمعه مصالح [illegible] ولغة ودين وتاريخ .. الخ ، ولان همومه مشتركة كانت ترزح تحت نير الاحتلال وأطماع الاستعمار . فلقد فطن مصطفى الوكيل مبكرا الى القومية العربية والى عروبة مصر التى هى قلب وحصن وزعيمة الامة العربية وان لا غنى للعرب عن مصر ولا لمصر عن العرب ولم تكن هذه مجرد شعارات يرفعها مع رفاقه ، وانما طابت ممارسته فكما ثار على جنود الاستعمار البريطاني واذنابه فى مصر فعل الشىء نفسه فى العراق ، فكلنا فى الهم وفى المصير شرق ! فى بداية الحرب العالمية الثانية اتخذ جزءه قرارا بايفاده للتدريس بكلية العلوم فى بغداد وكنقطة ارتكاز مساعدة فى الثورة العربية المناهضة للاستعمار فتصدع مصطفى الوكيل للامر ،وكانت « المحطة الاولى » فى رحلة الفراق الابدى وعايش العراق كالمعهد به علما وخلقا وثورية وحين اندلعت ثورة رشيد الكيلانى ضد الاحتلال وعز الامبراطورية البريطانية واقام حكومة وطنية فى العراق كان شهيدنا المصرى العربى الثائر الى جوارة [illegible] بساعده الايمن على أن بريطانيا سرعان ما ألقت بثقلها العسكرى وقضت وقضيضها فبطشت بتلك الثورة وقادتها . ورحل « قديس الوطنية » الى تركيا ثم الى ألمانيا .

ولقد تبدو القومية العربية ـ والوحدة العربية ـ حلما بعيد المنال عن طول ما اكتنفه من تواليس ونكسات وخلافات ، ولكن لابديل عن تحقيقه فى نهاية المطاف . وعلينا حفاظا على مصالحنا ومصائرنا المشتركة لا أن نتبلد ونكفر به بل نتسامى اليه ونذلله وننتزعه من ضمير الغيب لننتزع مكانتنا ومكانتنا تحت الشمس .

سابعا ـ الاصالة .. ولا عمالة . فى برلين ـ والحرب مستعرة .. ورفاقه معتقلون أو مشردون فى مصر ـ انشأ مصطفى الوكيل « المعهد الاسلامى » وراح ينافح فيه عن العروبة والاسلام ، ويلقى الدروس ويقتسم اجره عنها مع زملائه ويبيت على الكفاف ، ويأبى ان يتحول الى داعية لالمانيا النازية ، أو أن يلقى كلمة واحدة من اذاعتها العربية المغرضة . ورفض اية اعانة مالية من الحكومة الالمانية . ظل على ولائه لايمانه ووطنيته وشرفه وبلاده ، ورفض العمالة مستترة أو صارخة . والعميل قد ، يحظى ، بالقرب من السلطة واغداقها حتى حين ، ولكنه لا يظفر باحترامها ، وقد فرض شهيدنا الغالى على حكومة هتلر وعلى الجميع احترامه لاصالته وإبائه ووفائه حتى النفس الاخير .

فما اعظمه من درس لكل مصرى وعربى مغترب .. ولا فريد !